



الملك عبدالعزيز

في الشعر العربي الحديث

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
الرياض ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الملك عبد العزيز

في الشعر العربي الحديث

لجنة الاختيار والراجعة
ومنهجور بن البراهيم الحارثي
وجوز بن عبد المحيد عفاك
وجبر الله بن حامد المفضل

مجمع واعداد
اسماعيل حسين النور عفاك

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
الرياض ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

٢٠ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبوزعونة ، إسماعيل حسن

الملك عبدالعزيز في الشعر العربي الحديث . - الرياض

٣٥٢ ص ؛ ٢٨×٢٣ سم

ردمك ٩٩٦٠-٦٢٤-٥٧-٩

١ - عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، ملك السعودية - شعر ٢ - الشعر العربي
- العصر الحديث أ - العنوان .

٢٠ / ٤٠٠٧

٨١١ ، ٠٩٤

رقم الإيداع : ٢٠ / ٤٠٠٧

ردمك ٩٩٦٠-٦٢٤-٥٧-٩

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٢١ هـ

ص.ب: ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢ - هاتف: ٤٩١١٣٠٠

فاسخ: ٤٩١١٩٤٩ - برقية: ٤٠٦٤٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَصْدِيرٌ

الحمد لله على نعمته التوحيد والوحدة والشكر للمولى عز وجل على شرف حمل رسالته نبى اللهمة وخزينة
أقدس بعثين على وجه الله من الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كانت هذه اللهمة وما زالت تنضرب بحزورها في أعماق التاريخ للهولاء في بعض ما
تسبب عبوط الرسالة للهولاء على أرضها القهورة لتبذلهم العالم وتبدد جهالة .
تجبر الجبال للهولاء وعلى مدار التاريخ فخرج من صلب أرض الجزيرة العربية من قبائلهم
الله تعالى ليعيد هذه البلاد الغالية بحرها وسودها ويخلوها التاريخ الخبير
بعد فراق من النازح والناحر والفرقة والتسار الخوف على النفس والعرض والمال فكان
الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه الذي حقق ما يستب
المعجزة في فترة زمنية محدودة حيثما نزل وحج بين الناس في كل عام في سلوى عز أوفى

لم يزل في العالم لم يصب إجماعاً عليه الله تعالى وما على عاقبة أجيال هذه الأمة ما هنالك مستقبله
 انطلقت حسرة التوحيد المنقورة في (التي من شهر شوال عام ١٣١٩ هـ) فتوفي بسيرة التوحيد
 ولما في هذه البلاد. ولله في السيرة الحاتة حام ولي يفتي بها جميعاً بخلافه لكرى استرجاع الملك
 المؤسس عبد العزيز آل سعود عليه الله توبة الدنيا. ولله جلالة عن هذه الله فظف
 المنقورة والميمونة للتوحيد اجزاء الجزيرة العربية في وحدة عظيمة لتتوحد لها في العلم الحديث
 وحرافاً وتعدى له المود والكثرة للبناء الملك عبد العزيز عليه الله تعالى وما تحقق من إجماعاً
 عظيمة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله فاق ملكه
 الملك عبد العزيز العامة ولي شرفه جعل اسم الملك المؤسس ولي إجماعاً ورعا
 بخبره وبره صاحب السمو الملكي للمير عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله فسار في هذه
 المناسبة الغالية علينا جميعاً مجموعة من المشايخ العلماء والمؤلفين الذين في الملك
 المؤسس عليه الله توبة حيث يأتي كتاب الملك عبد العزيز في الشعر العربي الحديث برحمة
 صادقة اهتمام الملكة بجمع مساندة له رؤساء التي تخم تاريخ الملك عبد العزيز عليه الله
 وإخراج المملكة العربية السعودية وتحتها الوطنية.

ولله من وراء القصر وهو لها ولي السوء (السيد).

مكتبة الملك عبد العزيز العامة

مَقْتَلَمَة

اذ هذه المراسلة العظيمة التي تحفل بها بلدنا اليوم عبر ورواها عالم على رأس المملكة
 جديرة بكل المدح والثناء والتقدير من جميع الجهات وعلى كافة الله سبحانه وتعالى
 الخير والنعمة والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
 بعد الله إلى أهل هذه الجزيرة وعقربها القدر الملك عبد العزيز رحمه الله الذي اسرع
 بخلة وصبره وصبره وصبره وبعد سنوات طويلة وكفاح مرير اذ جمع الله له العز والرفق
 بولف القلوب المتباخضة بين هذه الكيان الكبير الذي تنعم بحضرة وتبنا ظلاله ولا غرو اذ
 انه يهيم به لرى النظم الذي كل الله سنة وله تحفة بج جميع القلوب ولما كان السعداء
 ولا يزلون هم المعبره عن احاسيس الله وقام لها وحولها قدر من نعم يتجاوز حول
 ابطال الساقين وهما هم يتجاوز حول بهذا الخبر يترغمه بخصاله وفعاله ونهرو من حول
 بافت الورد وود را حنين . والله من الشويه هذا الصواب فله هذه الخاتمة

السعوية وهم النحوي على مكتبة الملك عبد العزيز العامة وعلى راسهم اللسان في فضل بن عبد
 الرحمن بن معمر وكل من الوطى للسنن الثقافية والتعليقية والمشرى العام على المكتبة
 التي كان عريضا على إخراج هذه الخيارات بصورة اللانها بهذه المكتبة وكذلك
 زلذه في المكتبة و عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد نائب المشرى العام على المكتبة
 والفرع محمد بن عبد الكريم العبد الكريم مدير العلاقات العامة والمشرى الذين كانوا عبد وننا
 بكل ما يحتاجه من معلومات ونافى فلهام ما جميعا كل الشاء والتقدير وقد سعدنا جميعا
 بالتعاون معهم في إخراج هذه المهمة والتي نغتها وادجها وطيا وشرفا لخير لغزيرة .

وربنا وبركة الخيارات السعوية عملة سحرية الاعد والهاء نظرة سريعة على الموضوع ثم
 الشاظر ما سبب منها تصنيفه ولكن الواقع سيحدث غير ذلك للأسباب التالية :

أولاً : كثرة ما قيل في الملك عبد العزيز وهذا من الشعراء السعديين من رفقه
 وتعلقوا بشيخه ومناقبه العظيمة مثل أحمد البراهيم الغدوي ومحمد عثيمين إضافة
 إلى الشعراء العرب الذين نشروا معرفته وهاهنا في ما سبب سعدوه والاسم في موهبهم
 الحج مما جعل للاختيار ومفاتيحهم ليست هينة .

ثانياً : وجود أخصائهم في الكثير من الموضوعات فلهذا حرصنا على العودة إلى النص

القصيدة كما نشر في الصحيفة لأول مرة إبداعاً على روح تلك اللحظة من الزمن التي عبر عنها الشاعر
بقصيدة تلك وكاف عينا أو تقابل القصود بعضها بعضاً في أكثر من مصدر قبل أن نأخذ
بالاحتمال القوي. وقد احتمس (الجنة تعالين) له غيراً تمثل في القوي.

١. أو تكون قصود الخيال فقلت في عهد الملك عبد العزيز دولة تكون ممثلة
لتخلف المناكب.

٢. أو تمثل شعور سعودي وغير سعودي من الوطن العربي.

٣. لم يكن الغرض هو الاستقصاء بل عا الخيال غداً من دولة الشعر العربي في
مديح الملك عبد العزيز.

٤. بلا حظ العاري أو التبرجة للشعر، جابت لوحة معرفة سيرة جيايم مائة في هذا
عهد ودياً كان الحرف هو الذاكرة للقطر الذي ينمي إليه الشاعر تحقيقاً للتوحي والجميع
العربي الذي عبر هذه المخالفة.

٥. له كفاً بقصيدة واحدة لكل ساعر ما عهد أحمد إبراهيم الغدوي محمد بن عتيق بن
فصوصية شعرها في هذه المجال وكثرة ما نظم في الملك عبد العزيز وقد تضمنت هذه
المخالفة مفاصل من لحظة الشاعر بلسان سلمة بحكي طرفاً من سيرة (السلس الذي تمثّل به هذا العالم).

٦ - مدحاه عنده الجوده والظول المناسب للفنان .

اذا قارى هذه القصة من سري في هذه النوع من الشعر اسندوا للعاصدة العربية (الرجسية)
في مدح العظماء والقدرة على العصور وتخليد ايجالهم وما لهم . وهكذا نقى الشعر
العرب بالكثير من صفات الملك عبد العزيز فذكره التقوى والورع والعفة والشجاعة
والذكاء والفضل والكرم والبر والهدى السديد والموالعة الخ .

ورأى في الملك عبد العزيز الذي اسس مشروعه السياسي على هدى كتاب الله
وسنة رسوله ووجهه للواقع المستندة في راسي دعائم الشخصية والمناخ (الجامع) والى
فيه فارسا حيا يتحقق على يد امال العرب في استقلالهم ووحدة لهم وعادة بناء مجدهم وعزهم
والعجب اذا ما تفكر هذه الامتيازات بالاضامين التي تحركت عن الملك عبد العزيز
كجهد قومي لكل العرب وقد تكرر الدور المتكرر لهذه الامم والفارس العربي (القادم)
من قلب الجزيرة . وقد ادرك الشعر اسعد هذه القصة (الوطنية) في شخصية الملك
عبد العزيز فلم يدر في مدحهم عن رؤية اقليمية محلية او غاسا كوا (مؤلفهم من شعره)
لقد قار (العربية) في هذا صفا بالملك المؤيد والمؤسس بما جمع في شخصية من هو عجب
وعزهم وهم وما يتمتع به من رؤية نافذة للمور وخبرة على الله لهم والعروبة جعلت

رحمنا عربيا لكل العرب . نترك القاري (الكبرى سمعة) المعروف بنفسه على هذه المستعر
والله ما يس (في) زرعها هذه (الخيار) وحب (الكبرى) هذه (الملك) العظيم الذي
ظهر في حلة من نار بخبايا لغة (الحساسة) والظفورة (كساح) مستخرصة (الغزة) ومآثره
الكثرة (وإيمانه بالله) (ف) يجعل له هذه (المنزلة) (والأمانة) (الرفعة) (في نفوس) (قلوب) العرب جميعا .

جنة الله خيرا وله جمعة

أَمْرٌ بِالْحَمْدِ

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزَاوِيُّ

سُورَسَعُوْدِي وَلَدِي فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَامَ ١٣١٨ هـ / ١٩٠١ م .
أَخْلَقَ عَلَيْهِ قَبْصُ حَسَاةَ جَلْدَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِيْزِ عَامَ ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
تُوِّفِيَ عَامَ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

النَّاسِبَةُ : تُوُوِيْعُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِيْزِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحُجْمِ ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م .
الْمَصْدَرُ : (أُمُّ الْفَرَى عِدْو ٦٤٧ فِي ١٩ / ٢ / ١٣٥٦ هـ .

أَمْرٌ بِالْأَمَلِ

أَلَا تَأْمِنُنِي الْيَمَانُ أَنْ تَكَلَّمَا
 لِعَلِّي إِذَا ابْتَشَرْتُ بِمَا بِي مِنْ ضَنْيْ
 فَإِنِّي أَمْوُقٌ قَدْ خَلَقَ الْدَّهْرُ جَدِيَّةً
 سَقَايَ مِنْ كَأْسِ الصِّرَافِ وَفَلَجَةٍ
 وَلَيْفَ أَصْدُ السُّهْمَ تَقْرِي مَلَجَةً
 وَلَكِنِّي وَالْحَقُّ حُجْمِي حَقِيقَتِي
 فَدَعْ عَنْكَ ثَأْنِي وَدِرْ وَنَكَ نَفْثَةً
 أَمَامَ الْهَدَى لَا زِلْتَ لِلدِّينِ مَوْتًا
 فَإِنْ فَوَّادِي بِالْأَسَى قَدَرْتُ كَلَامَا
 أَفْجَعُ عَنْ قَلْبِي الَّذِي قَدِجَتْهُمَا
 وَتَقَفَنِي حَتَّى عُدْتُ مُقَوِّمًا
 وَالْبَسَنِي بَرْدًا مِنْ الرَّأْيِ مَعْلَمًا
 حَشَايَ وَقَدْ عَوَدْتُ نَهْبًا مَقْسَمًا
 أَقُولُ لَا خَشْيَ دَخِيلَةٍ مَن لَمْ يَخْشَ
 تَرِيءَ مَعَانِيهَا الْخَفِيَّ أَمْلُكَمَا
 يَعْرِضُكَ الْإِسْلَامُ وَالْعَرَبُ وَالْحِمَى

فَسِرَّ فِي طَرِيقِ الرِّشْدِ حَتَّى مَثَارَهُ
فَوَاللَّهِ لَمْ يَبْلُغْ مِنَ الْمَجْدِ غَايَةَ
وَلَا أَدْرَكَ لَشَقِّ الْقَصِيِّ مِنَ الْعُلَى
وَأَنَّكَ فِي أَرْضِ الْجَزِيرَةِ مَا لَكَ
وَأَنَّكَ بِالرَّأْيِ السَّيِّدِ مَوْفُوتٌ
وَاهِي لَا نَفْسَ حَرَكِيَّةٍ
فَهَا جَوْشَادُ تَمَا أَرَى مِنْ جَلَالَةِ
مَلَكَةٍ فَجَاجَ الْأَرْضَ بِالسَّيْفِ عَوَّةً
أَقَمْتُمْ صُرُوفَ الْعَدُوِّ الْفَضْلَ وَالنَّفْثَ
وَأَطْلَقْتُمْ مَا قِيدَ الْبَغْيِ وَالْهَوَى
حُكْمَتُهُمَا قَدْ نَزَلَ اللَّهُ فِي الْوَرَى

قَرِيبًا فَقَدْ مَآ فَا مِنْ قُدْرَتِهَا
سَوَى مِنْ تَصْدِيقِ لِرَحْمَةِ وَصَمَمَا
وَأَحْزَنَةُ إِلَّا الَّذِي قَدْ تَحَمَّهَا
مِنْ الْأَمْرِ مَا أَوْلَاكَ رَبُّكَ مَنَعَمَا
وَلَسْتَ بِرَاعٍ يَعْتَلِي الْعَرْشَ مَغْنَمَا
أَبْتَ أَنْ يَلُوزَ الْعَرْشَ مِنْهَا مِصْمَمَا
وَعَادَ بِهَا الْعَهْدَ الَّذِي قَدْ صَرَمَا
وَجَاوَزْتُمُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ الْحَرَمَا
وَأَعْلَيْتُمْ بَنِيَانِ شَرْعٍ تَهْدَمَا
وَقِيدْتُمَا أَطْلُتَ لَا تُحْكَمَا
وَيَا حَسَنَ مَا يَقْضِي بِهِ اللَّهُ مُحْكَمَا

واحيدهم وبالنهج سنة احمد
قفوتهم على اثار طه وصحبه
ونلك اعمرى خطه السلف الذي
ما ارجا بنها سوى الناس الذي
لهم في كتاب الله اقبح حجة
فهم حى لهم يلعصبه الحق انكم
بلغتم بنقوى الله ما اعجز الذي
والشهموها راية ذات غاية
لذلك من ميسي لنصرة دينه
دعوتكم لأم الله فانقاد سامر
اجاب بنو الاسلام طراندكم

نبي الهدى فانك من كان مجرما
فضاء بذالك لا فؤاد كان مظاما
تجلب بالاسلام حقا وساما
يحاول نقضا للذي كان مبرما
ومن شرعة المختار ودي الظما
اباة اذ الورا اذ قعي واحجما
جيدته قد خاب وارتاب وارمى
اذا رفعت سالك بالذات فها الدما
تعززه الاملاك والارض والسمما
واصغى الى معروف فلم ينصهما
لمؤتمر الشورى فكان مجسما

وخاصوا عابا بالحريم ايشاموا

فلما راوا ما بدا العين فترة

فذاك ابي عبد العزيز فكما

ففيك النقى والبر لله والعلی

وانك في الهیاء قرن سميع

وانك غيث البالد جیبة

ولن يبلغ الحصر الذي انت جائر

بني العرب فليهنكم بصر قبائلهم

اعدت به عدنان سابق عزها

فلانزلوها فريضة ذهبية

وشدوا واخيهم وصلوا حبالهم

حقاؤك انت في ذراهم توهمها

تولوا حمدا فعم القلب والهنما

نظرت الى خلق الامم تمها

وفيك النور والبسر للناس تواما

اذا استجر امران كنت املتها

ما ان يحالي الغيث منك نلما

ومن دونه حد اليراع نلها

فما بعد هذا اليوم لا نفتما

فراح بها احادي السرى مبرنا

فقد جان الامال ان تنبسمها

وقودوا الى العلياء جيشك مبرما

وَفِي رِضَا الرِّضَا الرَّحْمَنِيَّةِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْغَاوِي

سَعْدُ سَعْدِي وَلَدِي فِي تِلْكَ الْمَكْرَمَةِ عَامَ ١٣١٨ هـ / ١٩٠١ م .
أَهْلِي عَلَيْهِ قَبْرٌ عِصَاةٌ جَلْدَةٌ لِلْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِي عَامَ ١٣٣٧ هـ / ١٩٥١ م .
تُوْفِيَ عَامَ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

النَّاسِبَةُ : تُوُوِعِيَ الْمَلِكُ عَبْدُ الْغَزِي بَعْدَ الْفَقْدِ عَامَ ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م .
الْمَصْر : (أَمْرٌ قَرِي عِدْو ٦٤٧ فِي ١٩ / ٢ / ١٣٥٦ هـ .

وَفِي رِضَا الرِّضَى الْخَيْرُ ظِلُّهُ

الْجِدَارُ وَاتَّهَمُ فَاِنَّ الشَّمْسَ مُطْلَعًا
 اَنْ لَيْ خَلْ فَلَا مَقْسَمَةَ
 فَاِنْ يَهْمُتْ بَخْدًا وَهِيَ اَيْتَبَقَتْ
 حُبْ تَغْلَغَلِي فِي احْشَاءِنَا وَهُوَ
 غَرَسَتْ نَامِيًا بِالْعَدْلِ فَاسْتَفَتْ
 لَا تَسْتَطِيعُ اللَّيَالِي اِنْ يَعْثَبَهُ
 الْخَوْفُ مِنْ جَعَلِ الدُّنْيَا مَدْوَلَةً
 لَمْ اَشْدُ فَيَكْ لَعْنِ اللّٰهِ مُحْتَسِبًا
 وَاللَّيْلُ مَذْرُوءًا وَالْغَيْثُ مِنْجَعًا
 وَحَيْثُمَا لَنْتَ كَانَ الْخَيْرُ مَجْتَمَعًا
 فَمَا الْحِجَازُ الْمَعْنَى دُونَهَا وَلَعِبًا
 مَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَّا الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ
 بِهِ الْاَمَانِي حَتَّى امْتَدَّ وَافْتَرَعَا
 فَكَلَّمَا دَاعِبَةً جَاشَ وَانْدَفَعَا
 وَصَيَّرَ الْخَلْقَ فِي الدَّافَةِ شَيْعَا
 زَلْفُو نَفَاقٍ وَلَا اَشْدُّ نَهَا طَمَعَا

وَلَا خَيْرَ الْفَاضِي لَانْثَرَهَا
لَدُنْمَاهِي قَلْبِي فَيَا سَكْبَهُ
عَقِيدَةً قَهَرْتُ نَفْسِي بِأَبْرَحَتْ
أَبْغِي بِهَا وَجْهَ مَنْ أَرْجُو مَثُوبَتَهُ
يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ فَاطْبَةُ
رَدْعِي أَبْكَ شَوْقَ الشَّعْبِ مِنْ لَشِبِ
وَأَقْبَلْ فَرِيدَكَ عَنْهُمْ مَا وَثَقَتْ بِهِ
فَشَمَلْنَا الْيَوْمَ بِالتَّوْحِيدِ مَجْتَمِعُ
وَعَهْدُ نَالِكِ إِيْمَانِ نَذِيرُ بِهِ
وَفِي رِضَاكَ رِضَا الرَّحْمَنِ نَطْلِبُهُ
صَهْبَاءُ لَصَفَاءِ الطَّلُكِ مَشْرِقَتُهُ

دَرِّ الدَّيْلِ وَلَا نَفْقَهَا سِلْعَا
مِنْ مَضْغَةٍ صَلَحَتْ فَاسْتَمْتَدْتُ قِطْعَا
لَتَسْمُورٍ وَجِي شَعْلًا كَلِمًا صَطْرَا
يَوْمَ الْحِسَابِ وَحِسْبِي مِنْهُ مَا صَنَعَا
وَخَيْرَ مَنْ صَارَ دِينَ اللَّهِ فَارْتَفَعَا
قَبْلَ الْفِرَاقِ وَهَبْنِي مِنْكَ مَسْتَمْعَا
مِنْ الْمَوَدَّةِ وَأَخِذْ كُلَّ مَنْ خَدَعَا
رَغْمَ الذُّلْفِ فِيهِ شَاءَ الدَّيْدُ فَانْقَعَا
سِرًّا وَجْهًا أَوْ تَصَدِّقًا مَتَبْعَا
وَنَبْغُ الْغِيَّ وَالْفَحْشَاءَ وَالْبِدْعَا
تَكَادُنَا مَسُورُ فِيهَا النِّصْحُ وَالْوَرْعَا

ولو نظمت لك الألفاظ قافية
أمدك الله بالتوفيق ما أنلت

ما أنشيت مما حملت مضطجعا
هذه النجوم وهذا البدن مسطجعا

تأليفنا في إياهم

أحمد إبراهيم الغزاوي

سنة سنوي ولد في نكد في سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠١ م .

أهل عليه لقب حسنة جليلة الملك عبد العزيز عام ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م .

توفي عام ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

المناسبة : زيارة الملك عبد العزيز لمر ١٣٦٥ هـ .

المصدر : (مؤلفي عدد ١٠٨٨ في ٨ / ٢ / ١٣٦٥ هـ .

تَنَافُسُنَا فِيكَ يَا هُوَ

وَحَلَفَكَ شَعْبُ طَامُحٍ وَرَبُوعٍ	أَيُّهَا مَنْ حَفِظَ الْإِلَهَ دُرُوعٍ
وَأَيَّاكَ فَلُبُّنَا بَصُورُ صَنُوعٍ	وَأَيَّا مَنْ مَاتَ قِصِي مِشِينَا كَأَنَّا
وَقَدْ رَصِفْتَ فِي سِتَاطِطِيهِ فُلُوعٍ	كَأَنِّي بِهَذَا الْبَحْرِ يَهْجُ فَلَكَ
لَمَّا انْهَلَدَ دُرُوعُ وَاسِطُ رُبُوعٍ	يَدُوعٍ عَلَى عَمْدٍ وَيَجْزُرُ مَا لَيْسَ
وَلَسَبَقُ بِالْبَشْرِ صُحَى وَتَصُوعٍ	تَكَادِبُهُ الْأَمْوَاجُ تُنْطَوُّ عِبْطَةً
مَعْدُومٌ قَدْ نَكَتَ وَفُرُوعٍ	بِرِدِّكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ غَيْرَ أَنَّهُ
إِلَيْكَ وَكُلُّ سَامِعٍ وَمُطِيعٍ	وَالْإِفْهَامُ بِالِإِرَى النَّاسِ أَرْفَعَتْ
عَلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الرُّكَّابِ جُمُوعٍ	يُودِرُونَ لَوْكَ أَنْوَاجُنَا نِيكَ هَالَةً

قد علموا ان الكنانة أصبحت
 تقدمها الفاروق ليقال مشرقا
 ولوع من فيه العروبة أقبلت
 بنا صريدين الله بالعاهل الذي
 وأخشي الذي أخشا من مصر لها
 هنالك أشياخ أباحك حبهم
 هنالك لوز زاحز ولواكب
 هنالك رواح إليك مشوقة
 أنت فهمي في فاروقها مشربة
 إلى ما زل النفوس المعقل الحجي
 أراك مشاع الحب في كل أمة

مواكب فيها للجبور نجوع
 بفردوسه المخضلة هو ولوع
 لشمس وفيه للبدور طلوع
 به الله لم الشعث فهو جميع
 ثنا فينا فيك الهوى فضيع
 وكل أمرى منهم إليك نزوع
 تضي وروض يانع وجدوع
 مرفقة تشري الهوى وتبيع
 إليك وفيك المجد حيث روع
 ومن هو حصن الأباة منيع
 لكل بلا في رضاك صنع

أَجْلَانَهُ التَّوْفِيقَ لَا شَكَّ أَنْ
بَنَيْتَ فَلَمَّيْتَ الصُّرُوحَ وَلَمَّيْنَا
وَهَآأَنْتَ تَجْنِي الْيَوْمَ عَرْسَكَ مَهْمَرًا
فَسِرْ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَاسْطِغْ عَلَى الْإِلَهِ
وَدَرْ نَا مَا نَلْقَى بِبَعْدِكَ مِنْ جَوْعٍ
فَمَا نَحْنُ إِلَّا حَيْثُ أَنْتَ جَمِيعُنَا
وَعَدَتْ وَرِيفَ الظِّلِّ مَوْلَا الصَّخِي
وَحَوْلَكَ الْجَمْرُ مَا شَدَّ مِنْ مَنَ
وَلَا زِلْتَ مَرْفُوعَ اللَّوَاءِ مَظْفَرًا
وَلَا بَرَحْتَ نَعْمًا بِالشُّكْرِ فِي الْوَرَعِ

مِنْ اللَّهِ وَالْإِنْيَارِ وَرُتُوعِ
بِنَاوَلِكِ الْخَمْرِ وَهُوَ صِدْقُ
وَمُتَرَجٍ فِي شَطِئِهِ وَهُوَ مَرِيعُ
خَالِكٍ فِيهِمْ جَنَّةُ وَرُوعِ
مَدَى الطَّرْفِ وَاللَّعِينُ عِنْدَ هَجْعِ
حَوَالِيكَ أَوْ فِي رَاجَتِكَ خَضُوعِ
وَأَنْتَ ثَنَاءُ وَالْأَثَرِ مَبْدِعِ
بِهَا الشَّرْقُ يُسَمُّوهُ وَالسَّلَامُ يُشِيرُ
وَدُونَكَ يَخْطُوطُ الْعَالِ وَصَلِيعِ
تَزِيدُ وَأَنْفُ الشَّانِنِ كَجَدِيعِ

مكتبة الشيخ

أحمد العريفي

أدب وسع سعودي ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م .

توفي عام ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .

المناسبة : حفل استقبال الملك عبد العزيز ١٣٦٥ هـ .

المصدر : أرم (أرمي عدد ١١٣١ في ٨ / ١٢ / ١٣٦٥ هـ .

مقدمة الربيع

مقدمة الربيع أو هو أسنى
 ذاك وسمي به جود على الأثر
 وبيع القدر تده به الألف
 ولستان بين ما ينشأ الأثر
 ولستان بين ذاك وهذا المور
 مقدم جلد المباح للشعب
 فإذ الشعب من حفاوته في
 وإذ أمكة الوقورة في نشوة بشر كادان تتشفي
 أين منه الربيع حسنا ومعنى
 ض فتمسي الفقار وضا اغنا
 ين بشر أو يغمر الشعب يمينا
 ضر ومن ينشأ القلوب فتهنا
 لب المجلى يرودك حسنا
 وقرت به الجماهير عينا
 مهران العبد أو هو أسنى

حَقَّقَ السَّيْفُ فَوْقَ أَعْلَامِهَا الشَّمَّ
وَنَبَاتَ عَنَادِلِ الْأَطْحَاحِ الْمَحْبُورِ
لَيْسَ بَدْعًا فَهَذِهِ طَلْعَةُ الْمَلِكِ
مَلِكُ طَوْلَتْ بِهِ الْعَرَبُ الشَّهْبَ
لَمْ يَلَمْ مِنْ مَوَاقِفِ سَجَالَتِ
حَسِبَهُ نَدْمُ الْمَوَاقِفِ مِنْ أَجْلِ
تَحْتَلِي صِهْيُونَ جَهْرًا أَوْ مَتَلَى
رَحَصَتْ تَهَاتُفُهُمْ فِي فَلَسْطِينَ
رَدَّ الْعَالَمُ الْجَدِيدُ بَعْجَ
يَا أَبَا الدَّوْلَةِ الَّذِي شَادَ بِالسَّيْفِ
أَنْ صِهْيُونَ لَيْسَ يَجْدِي لَهَا الْقَوْلُ

وَكَاذَبَتْ بَوَعِيهَا شَعْنِي
رَشَدَ وَنَدَى الْأَغَارِيدِ لِحْنَا
الْمُهَنَّدِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُهَنَّا
وَعَزَّتْ بِهِ الْعَرُوبَةُ شَانَا
رَجَّحَ فِيهَا لَهَ الْفَخَارُ وَاشْنَى
فَلَسْطِينَ وَالْعَرُوبَةُ مَتْنَى
مِنْ فُضُولِ الْفَخْرِ أَنْبَاءُ مَعْنَى
وَصَانَتْ حَقَّ الْعَرُوبَةِ صَوْنَا
أَبْصَدَاهَا وَلَمْ يَزَلْ يَتَعْنَى
حَمَاهَا فَشَادَ لِلْعَدْلِ حَصْنَا
وَلَيْسَتْ تَقِيْمُ لِلْحَقِّ وَزْنَا

لا يَفُكُ الحَديدُ إلا الحَديدُ الصَلْبَ
حَضُّ بَنِي الجَوِّ والخَضَمَةُ تَدِينَا
إِنْ فِي شَعْبِكَ الوِفْرُ حَبَالًا
أَنْتَ شَأْنُهُمْ عَلَى الْعِزَّةِ الْقَعَسَا
أَنْتَ يَقْطُرُ فِيهِمْ خَوْفُ الْعُرَى
سَرِينَا نَقْدُمُ الْعُرُوبَةَ لِلْمَجْدِ
نَهْضَةُ أَسَسَتْ عَلَى الدِّينِ وَالْعِلْمِ
إِنَّمَا نَهْضُ الْبِلَادَ بِهَيْدِ الدِّ
دَمَتِ لِلْعِلْمِ وَالْمَعَارِفِ نَبْرًا
وَلِيَعِشَ آلُ الْمِيَامِينَ ذَخْرًا

فَأَمْ تَجِدُ دَعَايَاكَ رَهْمًا
جَنْدًا مُخْلِصًا لِمَنْ لَيْسَ يَتَنَى
لَا يَغْضُونُ لِلْمَهْمَانَةِ جَفْنَا
فَلَنْ يَغْمُضُوا عَلَى الصِّمْرِ عَيْنَا
بِ فَلَنْ يَقْبَلُوا عَلَى الْعَرَبِ عَيْنَا
وَلِلنَّهْضَةِ الَّتِي بَلَّ ثُبْنِي
سَيُوتِي خَيْرُ الثَّمَارِ وَحُبْنِي
يَزِيهِ الْعِلْمُ خَيْرُ ذَخَرٍ وَأَسْنِي
سَاءَ وَلِلدِّينِ وَالْعُرُوبَةِ حَصْنَا
لِلْمَعَالِي وَلِلْمَفَاخِرِ كُنَا

مكتبة
مكة

أحمد فتحي

ساحل مصري ولد في الإسكندرية عام ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م .
عمل في فترة ما قبل الحرب في الإسكندرية في جبهة .
توفي عام ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .

المناسبة: ذكرى مرور خمسين عاماً على دخول عبد العزيز آل سعود
المصدر: أرم القرى عدد ١٣٢٧ في ٢٥ / ١١ / ١٣٦٩ هـ .

مِكْرَحُ فِي حَالِهَا

لَبِثْتُ طُشْرَ عَيْدِكَ أَيَّامُ
 عَيْدُكُمَا أَتْلُو الرِّبْعَ عَلَى رَدَى
 لَبِثْتُ بِهِ الدُّنْيَا قَشِيبَ ثِيَابِهَا
 فِي كُلِّ دَارٍ مَهْرُ جَانِ سَاهِرُ
 وَبَدَلُ قَلْبٍ فَرَحُهُ غَنَى بِهَا
 أَلَمْ يَجْهَدْكَ فِي الزَّمَانِ مَلَاوَةٌ
 هِيَ مِنْ شَبَابِ الدَّهْرِ أَنْضَرُ نَبْتَةٍ
 خَمْسُونَ أَفْجَبًا بِمَا تُرَى وَالنَّدَى
 وَصِفَا الزَّمَانِ وَصَحَّتْ الْأَحْلَامُ
 لَشَرِّ عَمِيرٍ وَرُودِهَا الْأَنْسَامُ
 وَتَوَارَتْ الْبِاسَاءُ وَالْأَلَامُ
 لَكَ فِيهِ عِزُّ الْحَبِّ لَيْسَ ثَنَامُ
 فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ حَمَامُ
 كَالْحِلْمِ زَجَاهُ مِنْهُ وَسَلَامُ
 فِيهِ وَأَيْنَعُ مَا يُرَى وَسِيَامُ
 عَامٍ وَوَلَّى فِي الْحَمْدِ عَامُ

عبرت لوض الباق للمح في
زعموك بالسيف ابتيت مكانه
هباك اخذت من المهند صاحباً
هكاز يلفيك الزمار وصرفه
لاو الذي بيدك طهر كتابه
ما اشار مجالك غير فكدونه
صنعت به ميناك كل عجيبة
فجنت لك الدنيا فقيلاً مليها
بالجو عالج التفسير وازيلن
وردت للدين الحنيف جلاله
وجمعنا اشتاك القلوب على الهدى

ليلا ذاول جانبك ظلام
بين النجم الزهر ليس تارم
بدم العدو بصفتك غرام
لو فاك التوفيق والالهام
تصح على ترتيله وثنام
نضاء لافكار وافهام
طال السؤال بها والاستفهام
وعنوت للآخرى فقيلاً امام
فيها من الظلم اللعين سقام
من بعد ما عشت به الاوهام
فجمعت من حولك الاعلام

واقمته عرشاً زاحماً ركنه
وصحوت الدنيا بمقتله راصد
فوقيت شعبك ذلك خطب فاجع
وظللت في امر اظلك فنيته
وتطامنتم معج العباد ووجهها
يساقط الابطال في جلباتها
مولاي لا برحت جانبك داره
يروى نذاك فنتسفه له المني
ويجاري في وصالك القلم الذي
ما زال حاوفاً فيمن قول وما
ياضار بالامثال في الافعال لا

رب الغمام اذا استقذ غمام
خطواتها والعالمون نيام
شرب الشعوب برأحيتهم وهاموا
ان قيل حرب قتل انت سلام
نترى خطوب ما تدرى جسام
ويجندل الانصار والاختصاص
يعزى بها الافلام والاحجام
ولذلك باسك يفرق المقلد
من دونه تنقلس الاملام
تجدي لديك لغى وثمر كلام
لغوي ساق له ولا تلام

حسبي الدعاء أصوغه لك خالصاً
ومن الدعاء هوى أو أسئلهم
عش للمآثر والمفاز والعلى
واسم يعز بعزل الإسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد يوسف حمود

أحمد رؤساء وفود الحج (البنائين عام ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م .

الناسبة : (استقبال الملك عبد العزيز لوفود الحج ١٣٦٤ هـ .

المصدر : (أم القرى عدد ١٠٨٢ في ٢٥ / ١٢ / ١٣٦٤ هـ .

بَنُو الْعَرَبِ يَتَلَاذَعُونَ سِوَالِ الْآبَاءِ

مِنْ الْبَالِجِ حَتَّى عَجَّ وَادِينَا
 أَهْجَتِ يَا جَمْعُ بِي ذَلَّى مُورِقَةً
 ذَلَّى عَطَارِفَةَ الْأَجْيَالِ حِينَ فُصِّتْ
 مِشْوَزَ بِالْحِجْفَالِ الْجَارِ يَقْدِفُهُمْ
 لَا يَسْمَعُ الدَّهْرُ الْأَفُوقَ لَدَهُمْ
 وَسِلَ جَمْعُ الْأَعْيَادِ مِثْلَ بِلَدِهِمْ
 وَسَائِلُ الرِّيحِ عَنَّا فِي هَجِيرَتِهَا
 وَأَقْسَمْتُ خَيْلَنَا لَا تَرْتَوِي أَبَدًا
 وَمِنْ أَهْجِ حَنِينَا دَامَنَا فِينَا
 ذَلَّى مُحْشَرَجَةً بَنِي فَنَبْكِينَا
 لِلْفَتْحِ حَسْبَ دُنْيَاهَا مِيَادِينَا
 فِي سِرْجَةِ الدَّهْرِ أَيْطَالُ مِيَامِينَا
 يَا أَيُّهَا الدَّهْرُ سَلِّ عَنَّا مَوَاضِينَا
 إِنْ لَيْتَ نَذَلَ حَيَا مِنْ أَعْدَانَا
 ثَلَاثُ لَهْجِي تَظْهِرُ مِنْ ثَلْثِينَا
 حَتَّى تَرِينَا دِمَاءَ الْقَوْتِ وَرِينَا

وَعَاهَدْنَا الرَّمْحَ السِّمْرَ صَادِقَةً
وَيَا هَامِنْ سَيُوفٍ لَمْ تَتَلَبَّدَا

بِأَنَّهُمَا مِنْ دِمَاهِمِ سَيُوفٍ لَسِقَيْنَا
إِلَّا أَحْمَرَ أَرْجَمَاءِ الْقَوْتِ لَوِينَا

يَا يَوْمَ مَكَّةَ وَالْأَيَّامِ شَاهِدَةً
إِنْ كَانَ لَفَعْلَامِ الْجَبَنِ ثَقِيلُنَا
قَمِي فِي فَمِ الدَّهْرِ وَأَسْنَمُ صُغْرَانَا
وَذِلَّ الْقَوْمَانِ مِنْ عَطَارِفَةِ
إِنْ يَجْهَلُ الشَّرَّ وَمَاضِيَهُ بِرَمِيَّةٍ
إِنْ نَسِيَ الْعَرَبُ إِجْمَادَ النَّاسِلَفَتِ
أَيَّامُ كُنَّا هَازِلِنَا نَلْقَتُهُ

هَامِنْ فِي الدَّهْرِ مَا ضَمَّ مَضِينَا
وَحَزْنُ نَاهَتِ عَلَى الشَّعْرِ بَوَاصِينَا
وَطَفَّ بِأَرْجَانِنَا وَالنَّشْرَ مَبَادِينَا
شَقُّوا الْبَحَارَ وَجَالُوا فِي رَبِي سِينَا
فَلَنَسِيَ الْعَرَبُ إِنْ الْعَرَبُ يَنْبِينَا
فَلَسْتَ لِحَسْبِهِ يَنْسِي أَيْدِينَا
شَتَّى الْعُلُومِ وَآيِ الْفَنِّ ثَلَّثِينَا

وهأهو الغريب يجمع أمتنا
ان جاء لجمع شمال العرب قاطبة
يا ايها الغرب ان ذكر موطننا
وان تحف من قطع لست اذله
ويا شر ازمة الافاق صبركم
ان كان جميعكم ظري اذبه
لا بد للحق ان يزهو بزايتة
وان هلك عيسى حين مقدمنا
اني لا سمع طه في مدينة
عفو فلسطين انا معشر نجب
انا بنو العرب ابطال اشاوسه

وراح يجمع قاصدين ابداننا
فالغرب جاء لبعض الذين يوفينا
يا ايها الغرب لا تغفل فلسطينا
دعنا فان فلسطينا ثادينا
فلا يغرنكم منات ثادنا
جنا لم وحسب الله حامينا
وندخل المسجد الأقصى مصلينا
وان يصيح باهل القدس ان جينا
يصيح من قبة يارب آمينا
جنا خي بك القبري فحيدنا
حب الجهاد اخذنا للعلمينا

مَنَا الْمَلِكُ الَّذِي جِئْتَ خَدَمَهُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا مَا أَشَدَّ مَا زُنَا
هَذَا الَّذِي خَلَفَ الصَّحَاءَ طَائِعَةً
هَذَا الَّذِي قَدَّائِنَا عَلَى ظُهُمَا
وَرَدَّ رُؤُوسَ مَنْ لَا مِيَانَ مِنْبَعُهُ
هَذَا الَّذِي قَدْ تَعَاهَدْنَا بِمَحَبَّتِهِ
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ الْعَرَبَ ضَائِعَةٌ
إِنْ لَمْ يَتَدَلَّ بِدِ السَّحَاءِ نَفَذْنَا
إِنْ لَا فَيْحِي الَّتِي فِي الْقَدْسِ نَافِثَةٌ
فَهَاتِ مِنْ عِزِّكَ الشَّافِي لِعِلَّتْنَا
بَنُو الْعَرَبِ وَلَا تَدْعُو سَوَالِ آبَا

خَدَّتْ فِي خَدَمِهِ أَبُوهُ وَمَعَانِينَا
إِلَى مِرَاقِي الْعُلَى وَالْمَجْدِ مَعْلِينَا
فَلَسْنَا إِلَّا لِبَيْدٍ وَلَا يَأْمُتُنْبِينَا
فَرَّاحَ رَغْوِ عَزِيزِ الْوَرْدِ دِيسْقِينَا
وَوَرْدِ طَلْعَةِ الْغَوَايِرِ وَبِينَا
بِالرَّغْمِ عَمَّا ابْتَلَيْنَا مِنْ ثَنَائِنَا
وَمِنْ لَنَا عِزِّ مَلِكِ الْعَرَبِ بَهَادِينَا
فَسَوْفَ نَدْعُو وَلِلَّزْلِ لَسْتُ ثَلَقِينَا
سَمُومَهَا عَزِيزِ سَوْفَ مَحْتَمِينَا
أَنْتَ الطَّبِيبُ مِنَ الْأَدْوَاءِ تَشْفِينَا
فَلَنْ أَبَا نَاوَكٍ يَا مَلِكَ مَوُودِينَا

وَاللّٰهُ مَا سَمِعْتَ اِذَا نِيْ مَصْعِيَةً
فَلَا خَيْبَ نَدَاءُ اَنْتَ مَصْدَرَةٌ

اَلَا مَفَالَةَ مَلِكِ الْعَرَبِ حَامِيْنَا
وَلَا تَنَادِيْنَا جَنَّتْ مَلْبِيْنَا

الرياض

بُولِيْسْ سَلَامَة

أَوَّلُ بُولِيْسْ سَلَامَة فِي دَوْلَةِ الْعَرَبِ / ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م .

وَفِي فِي بِيْرُوت / ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

الناسبة : مَدِيْحَة - عَزْزِيْنَةُ

المصدر : مَدِيْحَة (الرياض) ، بُولِيْسْ سَلَامَة .

العباد

أفلا صُوروا له الأَصْنَاءُ فاجد المني وميد الرجاء
 وطويق بذاقير الجوايش من عيون الروي يعيب السناء
 لبس العبد في الضحى عسجديا وارثك الليك حلة زهراء
 أيها الصائمون ما حرمتم طرف العبد فاستحلوا البهائم
 ميموا جبهة الشما وجوزوا جبال نبت العرار سبخاء
 واعبروه خير الشفاء خف ما في الوطء لآباءة ولا ضواء
 في خشوع اليهوديوا لم وسي يكل لآلح من سيدنا

مثما يهبط العمام على الند
في جوار الرياض حلا مبر
ظا عشرون منهم في الضواحي
فال عبد العزيز انما احكم
وعزاء للمجد مصرع سري
ومشي الاربعون للسير ممشي العاشق اللابس الخفاء ردا
يتوق العيون والسم لواء
لا سعال ولو تكسر في الصدر
لا عطاس ولو تفرق الاوراق
واصطفى عشرة وبقى على البا
ليستجيبون صوتة حين يدعو

وتسب قبل الففار الماء
ورفاق تو شحوا الظالماء
حرسا او نواظر ارقباء
في غدا فليامهم الوقت القضاء
مات قتلا ولم يتبا عياء
ومشي الاربعون للسير ممشي العاشق اللابس الخفاء ردا
ي فمن ربه ينح الهواء
وهذا الشغاف والاحناء
اوشبت العيون الصلاء
ثلاثين بخدة خفراء
ويلبون للحمام نداء

عَشْرَةٌ سَبَقَ فَمَا يَزُولُوا
عَشْرَةٌ أَسْنَدُوا إِلَى السَّوْرِ جَذَعُ
أَيُّهَا الْجَذَعُ لَنْتَ مَعَ رَاجِ خَلْدِ
كَأَنَّ أَوَّلِي بَاءِ الْبَتَاءِ فَلَا
عَجَبًا كَيْفَ لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْوَقْرِ
جَاءَ مِنْ فَوْقِكَ الْأَسْوَدُ
تَخَذَ الدَّهْرُ فِي جُذُورِكَ مَاءً وَأَلْهَمَ جَمْعَتْ قُوَّةَ غَلْبَاءِ
زَيْنَ اللَّهِ بِالْجُحْمِ السَّمَوَاتِ
وَبِالنَّخْلِ رَضَعَ الصَّخْرَاءِ
وَتَفَرَّدَتْ سَيْلًا يَعْرِبِيَا
لِلْمَعَالِي يَعْبُرُ الْعُظْمَاءِ
أَنْ عَبَّرَ الصِّرَاطُ لَحْدَ السَّيْفِ ضَيْقًا وَرِقَّةً وَمِصْنَاءِ
حَتَّى لَحْجَةُ الظَّلَامِ فُلُوسِيَّتِ
ذَكَاءُ صَبِيحَتِ سَيِّدَاءِ

الأفيحي تنيرها بعيون وجلود تعرجت قطاء
 فلعنات أشد قها بلحاث التنك القبر انفيض مساء
 فتحها يصدع الغياها حتى نهم قاسد ولها أشلاء
 ومتنى الأذان لو أصبحت غلفا وعادت صفا حاصمها
 دون عبر السور الذي خلفه المجهول يوحى لعابيه الفناء
 شمية الدهر أنه حين ينغي في ليل اليه ليلة عزاء
 يؤثر البائع الحياة لعز أو موت ويغفل الرصحاء
 وكذا الجهل فضح العقل أحياء ويرمي بالذلة العقلاء
 آية الأسد ان لمجد هوجا أو غضا باؤن ذرى ودعاء
 لم تحاذرنك العصاة ان في الى السور ما نلايق وراء
 كل شئ يرمي عنها فان تفضح فهم يغالب الدماء

سِرْهُ لِقُ بِنَجَّةِ كِلْبٍ أَوْ يَهْرُ لِيْشَهْرُ الْعَرَبَاءِ
يَا مَصِيرَ ابْنِ غَيْرِ الْكَلْبِ بَنِيَّاحًا أَوَالَهُ لَوْ أَرَادَ مَوَاءَ
كُنَّا وَهْمِي مِنَ الدَّحَانِ إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ فِضَاعِ النَّدْبَاءِ
يَا لَهَا سِلَّةٌ نَبَذَتْ تَوَانِيهَا فَرَوْنَابُ مَلْدُهُشَاتِ مَلَاءِ
فِي ثَنَابِ الْأَنْاءِ مَوْلِدُ تَارِيخِ يَهْرُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبَاءِ
أَلَمْ يَلْعَبْ فِي الْمَخَاضِ سَيَاوِي أَلَمْ يَلْعَبْ يَسْلُبُ الْجَوَاءِ
سِلَّةً مِنْ غِيَابَةِ الدَّهْرِ ذَرَّتْ كَشَهَابٍ يَهْرَقُ الدَّهْمَاءِ
شَهَدَتْ مِثْلَهَا الْفَتْوحُ وَلَنْ لَمْ تَرَمْ مِثْلَهُ هَجْمُ الْأَلَاءِ
لَمْ تَشَاهَدْ مِثْلَ الْأَمِيرِ بَعْدَ الْأَمَلِ الْعَشِيرَةِ الْأَرْزَاءِ
يَقْصِدُ الْحَصْنَ حِصْنُ الرَّشِيدِ وَالْحِمَاةُ الْأَشَاوِيرُ الْبَسِيلَاءِ
سَيَّجُوهُ بِكَافٍ قَذَافِ نَارٍ لَيْسَ كَبُلُوتٍ حِمَّةٍ وَطِفَاءِ

فإِذَا حَولَ الهَوَاءُ عُبُورًا مَا أجازَ البَنَادِقُ السِّمَاءَ
 تَتَرَى مِنْ الكَوَى أَوْ عِوْنَ المَوْتِ لِلطُّرُفِ عَنَابَهُ شَجَرًا
 لَا سِيلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِمَقَرِّ الجَارِ وَالْجَارِ يُفْضِحُ الدَّخْلَ
 أَمْهَرًا أَفْضَحَتَ فَعُورِيًّا فَصَرَخَا يُولِبُ الغُوعَاءَ
 أَمْ دُخُولًا جِيلِيَّةً فَيُظَلُّ الطُّرُفُ يَقْطُرُ نِوَالَهُ الْخَرَسَاءَ
 صَاحِبُ البَيْتِ كَانَ ثَاجِرًا بَيْتًا فَمُفْتَا حُهُ نَزِيدَ الشَّرَاءِ
 طَرِقَ البابَ جَازًا فَأَجَابَتْ رَبَّةُ الدَّارِ مِنْ غُرُوبِ جَاءَ
 قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ أَوْ فِدَى عِجْلَانِ قَوْمِي وَجَادِزِي الْأَبْطَاءِ
 وَهُوَ يَبْغِي الشَّرَّازَ السَّيْعَ مَا يَشْرِي فَتَالَتْ حَسِدَتُ مِنَ الزَّناءِ
 أَبْهَذَا الْآنَ الْغَرِيبَ اجْتَارَ رَحْخَ فَمَلَأَتْ رَحَا جُحُوءَ
 فَاجْرَأَتْ لَا وَرِيءَ أَجَابَ الصَّوْمُ مَا ابْتَغَى بِالْمُسَوَاءِ

فليقم زوجه النور فالحج
 يذوق من يد الأمير البلاء
 سمع الزوج لهجة الموفد الشكا
 فخلعت النكاح والبرحاء
 ذكر عجلان والذي خلف عجلان
 دعوت عن البلاء
 وهي أجرة بأن ترفع فلاحا
 ضعيفا وتذهل الفقراء
 طالما انتهالت السياط عليهم
 فامتات فاصدرت حياء
 تلوى اذنا بها كلاف لي
 وتخذ الجلود والأعضاء
 واردات عجب الظهور عطاشا
 صادرات من الدماء رواء
 فتح الباب والرجاء لوفد
 لا تجاراء رغب ولا إثراء
 كأدراك الفلاح يصرخ دعاء
 وعلى الليل ينشر الضوضاء
 أخذه كف الأمير بانذار
 فعدت لهاته شلاء
 كأدراك الناميين يفقد وعيا
 حسبه الآن يفقد الأيماء

وَأُطْلِتْ حَرِيمَتَهُ وَأُطْلِيَ اللَّيْثُ لَا تَأْجُرُ وَلَا زَبَاءٌ
 رَأَيْتُ الْأَصِيلَ شَبَّ سَعُودٌ وَلَقَدْ كُنَ السَّيْعُورُ دَامِئًا
 عَمَّنَا صَاحِبَاتُ النِّسَاءِ مَا يَدْرِيْنَ هَلْكَ أَصْبَنَهُ أَمْ جَاءَ
 فَالْأَخُوفَانِ لَمْ يَمَيِّزْ صَهْمًا لَيْسَ غَيْرُ اللِّسَانِ يَدْرِي النِّسَاءَ
 حَجَرَ الْكَلِّ فِي مَكَانٍ جَرِيذٍ مِثْلَمَا يَحْجُزُ الصَّنِيذُ الشَّاءَ
 وَيَعْلَى الْجِدَارَ إِلَى بَيْتٍ حَرِيْزٍ فَنَامَتْهُ وَاسْتَضَاءَ
 وَجْهَ الدَّارِكَ لَمْ يَرِ إِذَا جَرِيءٌ يَجْدَعُ فَلَا يَضِيرُ الْحَيَاءَ
 فَرَأَى نَامِئِينَ تَحْتَ حَافٍ لَمْ يَكِدْ دَهْبُوطُهُ الْأَغْفَاءَ
 رَزَمَ النَّامِئِينَ رَمَارْفِقًا ثُمَّ ارْخَى بَعْدَ الْفُؤُولِ الْغَطَاءَ
 حَانَ أَنْ يَدْعُوَ الثَّلَاثِينَ خَلْفَ السُّورِ إِذَا بَوَّاطُوعًا وَالنَّظَاءَ
 الْهِنِيهَاتِ عِنْدَهُمْ بَعْضُ أَجْيَالٍ وَرَثَكُ مِنَ الْقُرُونِ تَرَاءَى

إنما الوقت للمعذب غير الوقت لميضي مباحجا وصفا
 هو صينو الضمير طولا وقصرا وابتهجا أو سحنة دلنا
 جاء يدعوهم الرسول فحقوا هبطوا الدار واستبحوا الفناء
 لميزل بينهم وبين رثاج الحصن بيت حوى الجمال فضاء
 زوج عجلا نبت لا نرفيه وجهها الطلوع نور الأمساء
 زوجها كما تصم ليك أونها إلى الملبحة فناء
 دمقوه كما تزل طك أو كما ينسخ الضياء الأفياء
 وجداثنين في فراش ترى عجلا نغفى بيتا من الحسناء
 لاهما زوجة وبت أبيها فتجا في طرف الأمير حياء
 شمة الأكرمين من تحت العبيسي أو في عن جرمة إغضاء
 أيقظ المرأتين أيقظا ثم جلا شهما ريفع الضعفاء

القواريرُ بالقواريرِ رَفَّتَا هَكَذَا اللَّهُ عَالِمُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَأَسَيَّرَتْ بِالْفَرَّاشِ زَوْجَ أَمِيرِ الْحِصْنِ لَانْذَلَةً وَلَا فَتْحَاءَ
 وَلَكِنْ أَنْتَ مَعْذُورَةٌ لَوْ عَرَّاهَا نَافِضٌ يَا خِذَ الْعَصِوَةَ شَاءَ
 أَوْ ذَبُولَ الْأَوَارِقِ فِيهِ هَيْجٌ كَانُونَ يَهْزُلُ الْمَطَارِفُ الصِّفَاءُ
 مِنْظَرُ الدَّامِقِ الرُّهَيْبِ قَتْمَيْنِ أَنْ يَمِشِي بَعْظُمَهَا الْبَرَاءُ
 مَا رَدَّ الْأَحْجَاجَ وَالسِّبَاحَ يَزِيدُ الْحَجْمَ قَدْ رَافِيَ كِبَرُ الْأَشْيَاءِ
 لَمْ يَزَعْهَا الْوَهْمُ الْمَجْهولُ سَمُّهُ وَاللِّثَامُ لِمَنْ جِئَ بِلَيْلَةٍ لَيْلَاءُ
 أَنْزَاهَا شَجَلَةً أَمَرَّهَا كَلِّبَارِي غَبِيَّةٍ بِأَهَاءِ
 إِنَّهَا الْحَرَّةُ اللَّبِيبَةُ رَأَتْ خَلْفَ هَذَا الطُّورِ الْمُنِيفِ أَبَاءُ
 تَرَهَّبُ النُّعْجَةُ الذَّابُّ وَهَذَا أَسَدُ الْمَلِكِ كَانَ رَوَاءُ
 تَرَهَّبُ الْغَادِرِينَ مُحَصِّنَةً فَضْلِي وَلَكِنْ تَعْظُمُ الْأَقْوِيَاءُ

قَرَأْتُ فِي الْجَبِينِ وَالْمَعْصِرِ الْكَفَى سَمَاتٍ تَعْرِفُ الْكِبَرَاءَ
لَمْ يَدْتَسِرْ هَذَا الْغَرِيبَ صِغَارٌ لَمْ يَتَارَفْ هَذَا الْجَبِينُ زِيَاءَ
جَلَّ عَنْ الْمَجُورِ فَلَمْ يَصِرْ^{وَصِمَةً} جَنِمَ أَوْ يَصِيبُ الْخُلَعَاءَ

لَمْ يَخْلَفْ عَمَّةَ اللَّحْظِ نَفْسِيَا شَبَهَ مَثَلُوجَةَ الْبَرِّي بِيضَاءَ
لَيْسَ مِثْلُ النِّسَاءِ حَدْسًا وَإِرَاكًا لِمَا يَقْصِدُ الذُّرُورُ خَفَاءَ
تَذَرُكُ الْحَاطِرِ الْمُرِيْبِ هَيْسَةً تَخْفَى عَلَى أَرْهَفِ الرِّجَالِ ذَنَاءَ
تُحْدِسُ الْحَبْرُ الْخَفِيزَةَ أَدْنَاهُنَّ عَلِمًا أَشَدَّ هُنَّ غَبَاءَ
أَوْحَى اللَّهُ قَلْبَ حَوَاءٍ حَسَا قَدْ يَضَاهِي فِي عَمَقَةِ الْإِيحَاءِ
أَنْتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَتْ يَتِينَا فَاغْتَرَتْ بِذِكْرِ الْأَسْمَاءِ
أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَتْ فَمَا تَبْنِي وَارْخَتْ جَفُونَهَا اسْتَحْيَاءَ

قال ابغى عجان فولى متي ياتي من الحصن في نور الخباء
 اسفقت مهجة الوفية ان متي ما يفقد الحصان العزاء
 اما الزوج هامة المرأة الفضل فاما قضى غدت بتراء
 واحسنت طبك مبضع جراح يحز الاوصال والاحشاء
 غيض الزعفران نضرة خديها وغض الشفيرة المياء
 قالت اذ ج ولا تدع شمرياً غيره في الرياض يلفى الضياء
 بيداني احشى عليك الدواهي قسمما بالذي انا را السماء
 وحرام على الشجاعة ان تعمي فتودي فتوحش الاحياء
 جمعت في مقالة رقة الرابي ونصح النصح والاعزاء
 شاء في صوتها خشوع مريض را العايسا ل السماء الشفاء
 ما لنصح حبث الرياض وجاوزت الفيا في النجد والوداء

أُصِدِّقْنِي مَتَى مِنَ الْحِصْنِ بِيَدِهِ
شَعْرَةُ كَلَامٍ زَوْلِ الْإِبْرَاهِيمِ
سَاعَةً بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قَالَتْ

وَدَعَى لِمِغْنَمٍ الْأَرْأَى
فَالْكُونُ كُلُّهُ أَنْ يَشَاءَ
يَتْرُكُ الْحِصْنَ خَلْفَهُ وَزَكَاءَ

عُزِلَتْ نِسْوَةٌ وَأَوْصِدَ بَابُ
أَكَلُوا الْكَلَامَ أَمَلَتْ وَنَامُوا
مَلِيسُونَ السِّلَاحَ مَلِيسَ شَقِيقِ
رَدَعَتْ سَبَّةَ زَنَادِقِ بَثَتْ
وَلَعَلَّ الْحَدِيدَ بَدْرَةَ الْيَدِ
الرَّمَاءُ أَلَى إِذَا مَرَّ صَيْتُ
فَلَمَّا حَذَقُوا كِتَابَ وَلَلْنِ

وَعِنْدَ الْبَيْتِ لِلرِّجَالِ وَقَاءُ
بُغْمَةِ الْفُلْكِ صَارِعَ الْأَنْوَاءِ
خَبْرُوهَ فَلَمْ يَكْذِبْ خَاءُ
فِي خَالِيَا فَوَازَهَا الْإِحْمَاءُ
فَزِدَّتْ لِقَلْبِهِ الْأَدْفَاءُ
صَيْتُوهَ فِي الْجَوْحِ مَا شَاءَ
بَصَائِصٍ يَنْقُطُونَ الشَّاءَ

لَا يَغْضُونَ لِلزَّيْمَةِ طَرَفًا
فَكَانَ الرِّصَاصُ أَصْحَحَ عَفْوًا
فَإِذَا سَدَّ السِّلَاحُ لِحْصَهُ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ سُورَةً يَسِينُ
فَإِذَا يَلْقَوْنِي فِي الْعَذَابِ

عُودُوا النَّارَ أَنْ تَصِيدَ السَّوَاءَ
حِينَ يَبْغُونَ يَقْصِدُ الْأَعْدَاءَ
فَهُوَ أَمْرٌ لِمَوْتٍ يَشِي السَّوَاءُ
وَصَبَّوْا عَلَى الْجِسْمِ الْوَقَاءُ
فَطَهَّرْتُ وَخَلَصْتُ أَنْفِيَ

طَلَعَ الْفَجْرُ مَبْطَأًا يَتَهَادَى
قَصَرَ الْخَطُوهُ حَيْثُ اللَّيْلَةُ الْأُولَى
فَهِيَ فِي مَسْتَهْلِكٍ يَوْمَ مَدْنَتِهِ
وَمَدْنَتُهُ عَلَى الْجَمَالِ يَوْمَ نَيْهَا
وَاسْتِعَارَتْ مِنَ الْمَفَانِ مَا مَنَ

لَعَرُوسٍ تَخْصِي الْخَطُ الْجَمَاءَ
مَا يَعْقِبُ الْهُوْنُ وَاللِّقَاءُ
وَضَلَّتْ مِنْ أَجْلِ عَذَاءٍ
وَدَّتْ حَبَالَهَا إِنْ غَوَاءُ
أَجَلُهُ يَلْزَأُ الْكَيْفُ الْعَمَاءُ

نذرت للجمال صمًا وحرمانًا
عرسها كان حلما من هاج السحر
مثلها الفجر في الرياض خالك

مديدا يعيدها هيفاء
قلبا وقتلة رعباء
اليوم ابدى نذلا وانشاء

حَمْدُ خَاضِعٍ بِالْبَيْتِ

حَسَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ

سَاعِدُ عُرُودِي وَلِدُ عِمَّةِ الْمَكْرَمَةِ حَامٍ ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .

النَّاسِبَةُ : ذِكْرِي جَدِي الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِيذِ نَعَامٍ ١٣٦٩ هـ .

المصدر : (أُمُّ الْقُرَى) عُرُودِي ١٢٩٤ فِي ٢٤ / ٣ / ١٣٦٩ هـ .

حمى فاضى البتير

حمى فاضى البشرى ولا ح انهاره
 وللدروزان تره الورود بعطفه
 ويعمر بالانسام والعطر طله
 فقد اشرت اعياده وتالقت
 ومن راح تستهوى الملوك ولاءه
 لنهفت الدنيا لنجوا اعذبه
 فمها هزها الاسنان اوانه
 هو البطل المقدم من نظيره
 هذا الحمى ان يستفيض فخاره
 جملا لا ينال منه مشوقا هزاه
 وترناح نشوى في الغصون مثاره
 مبلل زهت فوق السمالين داره
 وتسعد ما ظللتها دياره
 وقد شفها وجدت لظى اواره
 سنا يتحدى كل شمس هزاه
 هو الصقرون جامه ووقاره

لقد كُتِبَ الآؤُهُ وَخِصَالُهُ
فَوَاعِجِبَا لِلْبَحْرِ كَيْفَ أَفْلَهُ
بَلَى لِمَا آدَنَاهُ مِنْ قِيَادِهِ
لَذَى جُلُوسِ الْمَلِكِ لِحِنْ مَجْجُ
لَذَى جُلُوسِ الْمَلِكِ فَرِحَةُ أُمَةٍ
بَذَرَاهُ طَابَتْ فِي النُّفُوسِ رَغَابُ
نَدَى عَلَى كُلِّ الْقُلُوبِ بِشَيْدَةٍ
مَا الْعِلْمُ وَالْإِحْسَانُ وَالْبِرُّ وَالنَّقَى
وَمِنْ صَنِيعِ النَّاسِ خَيْرٌ مِمَّا مَحَلَقَا
بَنِي الْعَرَبِ لَا تَأْخُذْهُمُ الْيَوْمَ زِلَّةُ
لَمْ يَفِي جِهَادِ الْمَلِكِ أَنْضَعُ حِجَّةُ

لَمْ يَنْقُرْ فِي الْبَرَايَا حِبَارُهُ
أَمَارِعُهُ فِي بَرْدِيَّةِ شِعَارُهُ
وَصَارَ لَهُ طُوعُ الْبَنَانِ غَمَارُهُ
وَمَوْلَاهُ الْهَامِ جَلَى افْتِرَارُهُ
وَبَضَائِبُهَا كَلَّتْ هَوَاهُ مَدَارُهُ
وَعَنَتْ قُلُوبُ الشَّعْبِ فِي سِرَارُهُ
فَمَا الْعَدْلُ وَالْأَمَانُ إِلَّا دُثَارُهُ
سَوَى نِعَمٍ قَدْ فَاضَ مِنْهَا إِخْسَارُهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا مَنْ ذَرَى الْمَجْدَ غَارُهُ
فَمَا ذَلْ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ جَارُهُ
بِرُوحِ إِلَهِ الْفَرْدِ كَانَ أَفْئَادُهُ

فخلة غمما يرى الخطب كاشرا
بنى مله علا ونبلا ورحمة
فلم سطعت منه المكارم حفا
يفيض سرور اشع حبا محلا
هبوني جرد الفوافيه الميلن
امولاي عش للعرب وسائر الور
ودها نائعي النفوس محاسن

هباء ويغشى الجالك ان يسبحا
وعزة نفس قدامها انتصارا
ولم رف قلب اين من اقاربا
على الدهر كلالن تغضب جارا
بك مجيد الفعل هنا بدلا
بعطفك ثارا جيبا نثارا
زهاها بك الخلو السرى طارا

اَقْطَارُ الْبَيْتِ مُفْرَجًا

حَسَيْنَ سُرُجَانِ

سُاعِدُ سَعُودِي وَلَدِي فِي مَكَّةَ الْمَكْرُمَةِ عَامَ ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م .

وَفِي عَامِ ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

الْمُنَاسِبَةُ : تَحْنَتُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِيرِ بَعْدَ الْوَفَايِ ١٣٥١ هـ .

الْمَصْرُ : أُمُّ الْفَرَى عِدْر ٤٣٦ فِي ٢٦ / ١٢ / ١٣٥١ هـ .

اقطار اركبة امرجنا

اقطار اركبة امرجنا
حين اقبلت تجر العيس حثا
نبتغي طاعة الاله ابل الح
نارة في الرياض امربالعرف
واذا شئنا مكة فهي تدي
ابدا نقطع الديار هبا
تشهي راحة البلاد فسلها
عندما جئنا بعهدك لاقت
وجار اقطعتها امبطلها
وتشؤ الوهاد سحافسحا
ثلبه مدعنا مرناحا
وتجلو جبينها الوضحا
بشرها والسرور والا فراحا
وايابا وجينة ورواحا
هذرات عند غير الاصلاحا
منك خيرا ونعمة وفلاحا

شعبك الحي بضوكد وجهد
عبت عنه وأبت بعد قليل
هل توهمت في الملامح بشرًا
خوفيك يستطيك فخارًا
قد عهدناك في الأمور سياسيًا
ما التسيامي والرشاؤ والحلمة
غير طبع مهذب فيك تبني
غير حام جمعته في معان
قد تعاظمت صولة وافذارا
فإذا ما فعلت فجعلا جليلا
انت علمنا النهوض فأمرسى

فإذا جئت وأسترحنا استرحا
مثل بدر خبا مليا ولا حيا
وتحسست في القلوب البشرحا
يجمع الجود والنهوى السما
أريبا أمحتك بجحاحا
متلي والمعا في فضلا
منه أن شئت معجزا صحا
رددته الطيور منك صدحا
ومتنتعت قوة وسلاحا
وإذا ما نطقن قولا صراحا
بعد ما حرموه شيا مباحا

فَقَدَّمْ إِلَى السَّيِّدِ إِمَامًا
وَحُزْنَ الْمَجْدِ مَشْمُورًا ثِيْلًا
وَابْتَدَأْ فِي الْأُمُورِ رَأْيَ سَيِّدٍ

وَأَزَلْ عَنِ بِلَادِكَ الْأَنْجَارَا
وَأَشْرَبْ إِمْلَاءَ سِلْسَبِيلِ الْفَرَا
وَالْتَسِخْ شَوْلَهُ الْعَدُوِّ السُّجَا

فَلَمْ يَنْشَأْ فِي الْحَيَاةِ مَزَاجَا
اسْتَحَالَتْ هَذِهِ الْحَيَاةُ نَضَالَا
إِنْ مَنِ حَسِبَ الْحَيَاةَ مَزَاجَا
دَعَا يَبْكِي عَلَى حَيَاةٍ نُوَلَّتْ

لَنْ عَزِمَا وَخَلَّ عَنْكَ الْمَزَاجَا
وَدَفَعْنَا وَصُولَةً وَكَفَاجَا
صِرَعِنَهُ هُوجُ الرِّيحِ فَطَاجَا
دَعَا يَبْكِي تَأْسِفًا وَنَوَاجَا

أَصْبَحَ الْعَرَبُ بَعْدَ غَيْرِضَامُونَ
وَسَرَى فِيهِمُ السَّيَاتُ فَنَامُوا

وَأَضْحَجَ جَمَاهُمْ مُسْتَبَاحَا
لِيْلَهُمْ مَا رَأَوْا هُنَاكَ صَبَاحَا

ملوك الاسلام ثم عيشا
فتمطى عبد العزيز ونادى
خلف فيه قوة العزيمة روجا
شانه ان يثبت فيهم حياة
ذوقهم جنى القدر حتى
فمشوا اينشرون مجدائلا
وسرى في العرو وروح حياة
حيث عبد العزيز جرحي خطاها
وهم اليم في الطير توجدون

ومضى الهمى وتشرب دحا
فيهم قايما وهب وصحا
مستجدا يعلم الارواجا
نلف الفوز فيهم والصلاحا
اصبحوا بعد ذال غربا قحاحا
مضوا يحملون بيضا صفاحا
فلذتهم من الفخار وشاحا
حاما في طريقها الاصباحا
فهي لهم اية لهن خاجا

يا ملك البلاد حينك من شعر

عروى اطلقت منها السراحا

وَضَعَ الشَّعْرُوفِيَّ نَاشِدًا
وَلَذَلِكَ الْمَدِيحُ مَا لَمْ يَلْزَمْ عَفْوًا
أَمَّا الْمَدِيحُ صُورَةٌ مِنْ وَلا
كُلَّمَا لَمْ يَلْزَمْ مَدِيحًا أَصَحُّ

فَلَمْ يَلْزَمْ فِي الْفَوَاحِشِ
فَدَعَاهُ مَا كَانَ الْإِنْبِجَا
كُلَّمَا كَانَ فِي الْفَوَاحِشِ
عَلَى الْإِثْرِ شَيْءٌ أَمْدَحَا

حسين الشجري

حسين كوت

سعر سعودي ولديعة المكنة عام ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م .

المناسبة: في الذكرى الخمسينية ١٣٦٩ هـ .

المصدر: (المقرئ عدد ٦٣٩ في ٢٢ / ١٢ / ١٣٥٥ هـ .

حَيْثُ الشَّعْرُ

خَفَفْتُ فَوْقَ عَرْشِكَ الْأَعْلَامُ
 وَتَرَامَيْتُ بِكَ الْبَشَائِرُ فِي الشَّرِّ
 وَشِئْتُ خَلْفَكَ الْعُرُوبَةَ صِفًّا
 أَشْرَقَتْ شَمْسُهَا بَعْدَكَ حَتَّى
 وَنَبَاتَتْ جُمُوعُهَا لَكَ بِالْوَدِّ
 فَإِذَا اللَّيْلُ نَشُوءٌ وَضِيَاءُ
 وَإِذَا الرُّوحُ فَرِحَتْ وَلَنْشِيدُ
 وَتَغَنَّتْ بِمَجْدِكَ الْأَيَّامُ
 وَوَفَاضَتْ بِرَجْعِهَا الْأَنْغَامُ
 وَاحِدًا لَيْسَ يَعْتَرِيهِ انْقِسَامُ
 صَالِحَتُهَا السَّهُولُ وَالْأَكَامُ
 سِدَاءُ الْإِخْلَاصِ وَالْإِعْظَامُ
 وَإِذَا الصَّبْحُ غَدَةٌ وَابْتِسَامُ
 وَالصَّحَارِيُّ مَرَابِيعُ وَعُمَامُ

إِيَّاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَوْمَئِذٍ
شَدِيدَ دَوْلَةٍ يَمِينُهَا خُنَا
عَزَزَتْهَا السِّیُوفُ شَرْقًا وَغَرْبًا
وَتَبَوَّاتِ بَيْنَ قِمَمِ عَرْشِهَا
قَدْ حَاطَتْ بِهِ الْقُلُوبُ وَرَاحَتْ
فَقَدِمَ بِأَمَةِ الصَّادِيَا مِنْ

الصَّادِ مَجْدًا وَعِزًّا مِثْلَ الْفَيْدِ
لَفْدَاهَا الْأَوَّاحُ وَالْأَجْسَا
وَأَشَارَتْ بِذِكْرِهَا الْأَقْلَامُ
شَادَهُ الْعِزُّ وَالنَّدَى وَالْحَسَا
نَبَأَ لَهُ بَوْدُهُ الْأَقْوَامُ
نَتَدَانِي بِهِ الْمُنَى وَالْمِرَامُ

إِنْ شَعَبًا أَنْتَ الزَّعِيمُ عَلَيْهِ
وَبِلَادَانِ الْمُلُوجُ فِيهَا
أَشْرَفَ السَّعْدُ فِي رِبَاهَا وَغَنَّتْ
يَا أَبَا الْعَرَبِ كَيْفَ نَزَّتْ بِهَا الْأَدَا

هُوَ بَيْنَ الشُّعُوبِ لَيْسَ بِضَامٍ
حِظُّهَا مِنْ صِفَائِكَ الْأَوْدَامُ
بَعْدَ لَهَا الدَّهْرُ وَالْأَعْوَامُ
لَدَتْ تَتَرَى وَكُلَّهَا الْأَمَامُ

فَتَحْمِلُهَا بِهَمَّةٍ قَوْمٌ
قَمْتُ بِالْأَمْرِ مِنْ دُخْمَيْنِ عَامًا
وَأَسْقَامْتُ بِكَ الشَّوْزُ صِلَاحًا
وَأَقَمْتُ الْبِنَاءَ طُورًا مَنِيعًا
هُوَ لِلدِّينِ مَعْقِدٌ وَرَجَاءُ
عَجَزْتُ أَنْ تَنَالَ مِنْهُ الدِّعَاءُ
إِنَّمَا يَدُ الْأَبِ طِيلَ شَعْبٍ
وَصِرَ وَجْهِ مِنَ الثَّقَافَةِ تَحْمِيهَا
هَذِهِ غَايَةُ الْبِلَادِ وَهَذِي
حَيْثُ تَسْتَعْبِدُ السِّيَاسَةُ لِلْقُوَّةِ

أَيْنَ مِنْ مِثْلِ بَاسِهِ الضَّرْعَامُ
فَإِذَا الْأَمْرُ حِكْمَةٌ وَنِظَامُ
يُنْشِرُ النُّورَ لِلَّذِينَ اسْتَقَامُوا
شَافِعًا لَكُمْ مِثْلَهُ الْأَهْرَامُ
وَهُوَ لِلْبَغْيِ مَصْرَعٌ وَانْتِقَامُ
يَاتُ مِنْكُمْ وَأَخَابَتْ الْأَوْهَامُ
عَبَقِي شِعَارُ الصَّمَامِ
مِنْ الْعِزِّ قُوَّةٌ وَدَعَامُ
سَبِكُ النُّصْرَةِ نَبْذِي الْقَنَامُ
وَالْحَقُّ أَوْ يَسِيرُ النِّظَامُ

لَكَ يَا أَيُّهَا الْمَفْدَى حَتَّى
مِنْ قُلُوبٍ جَبِيَّةٍ عَصِيفَةٍ
نَظَرْتُ فِي جَبِينِكَ النَّصْرَ مَسْطُورًا
وَرَأَيْتُ فِي إِهَابِكَ الْمَجْدَ مَنْظُورًا
فَاسْتَمَعَ نَفْحُهُ يَفِيضُ بِهَا الْقَدْرَ
نَهَلْتُ مِنْ نَسْنَاكِ فَهِيَ صِنَاءٌ
وَلَتَدْمُ وَلِيدَتُكَ الْعَامَ الْخَفَاءَ

تَمَنَّيْتُ مِنَ الشَّعْبِ مَلُوهً مِنْ غَرَامٍ
دُبَّهَا وَاسْتِنْفَاضَ مِنْهَا الْهَمَامِ
رَأَيْتُكَ تَجَلُّبُتُ بِالْأَمَانِيِّ الْعِظَامِ
رَأَيْتُكَ تَبْدَأُ الْفِعَالَ الْجِسَامِ
بِشُعُورٍ أَيْصُوعَةٍ الْإِلَهَامِ
وَشَدَّتْ فِي جَمَالِكِ فَهِيَ سِلَاقُ
قُتْرِهِ فِي ظِلِّهِ الْأَحْلَامِ

الشَّعْبُ بْنُ خَرْمِصٍ

حَسَيْنُ نَصِيفُ

أُوَيْبُ سَعُودِي وَلِدٌ فِي عَهْدِ عَامِ ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م .

وَتُوْفِيَ عَامِ ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .

الْمَنَاسِبَةُ : عَهْدُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ زِيَارَةِ الْمَلِكِ ١٣٦٥ هـ .

الْمَقَرُّ : (م) الْفَرَى عِدْر ١٠٩٢ فِي ٢٥ / ٢ / ١٣٦٥ هـ .

الشَّعْبُ يَنْخَرِبُ مَنِيَّ

فِي جُدَّةِ الْبَلَدِ السَّعِيدِ
 الشَّعْبُ يَنْخَرِبُ مَنِيَّ
 مَيْشِي وَيَرْفُضُ أَضْلَاعَهُ
 لَمْ يَكُنْ مِنْ لَهْفِ نَيْسَا
 يَصْغِي لِرَدِّ مَوْجِ الْأَثَرِ
 وَيَصِحُّ لِحَبِّ الْمَذْيَلِ يَرْفُ
 فَيَرَاكَ وَالْفَارُوقَ يَرْفُ
 وَالصَّبْرَ مُنْبَعِثًا عِنَّا
 وَبِشَاطِطِ الْبَيْتِ الْعَتِيدِ
 وَيَفِضُ لِحَبِّ الْأَكِيدِ
 شَوْقُهُ لِحَرِّ الْوَقُودِ
 هَرَجُ اللَّيْلِ الْمَدِيدِ
 لَعَلَّ مِنْ خَيْرِ حَبْدِيدِ
 قُبُورِ الْبَطْلِ الْمَجِيدِ
 مَرَحُ الْمَوَاكِبِ وَالْجُنُودِ
 لِبُمُوقِ الصَّبْرِ الشَّدِيدِ

حتى إذا بلغ المزيّد
نطق الأثير مبشّرًا
فإذا البلاد شيوخها
هبت إليك جموعها
تستقبل المليك المحب
نشوة بعودة عاهل
جمع السماحة والندى
كالشمس في صبح النهار
أو كالربيع المبتدئ
هو كالحياء باسرها
يا فرحة النيل الطروب

إليك أو فوق المزيّد
عن مهتم الملك السعيد
وشبابها تحت البند
كالسيد يروي في الصعيد
وهو موفور الحب ودود
مينا زبال رائية السيد
في لطف أنفاس الزود
تضيأ كناف الوجود
في فيضه للمبتدئ
يزهو مع الأمل الوطيد
بزود التاج الفريد

فَارَوْقِي فِي حِلْمِ الْمُنَى
صَمْنًا مِنْهُ أَخُو الْأَلَا
يُفِي وَحْدَةِ عَرَبِيَّةٍ
فَلْيَبْقَ فَارَوْقُ الصِّفَى
وَلْيَبْقَ نَاجِمًا مَعَا
وَلْيَبْقَ مِفْتَاحُ عَرَبِ

قَدْ نَالَهَا لِي فِي يَوْمِ عِيدِ
سَيِّدِي وَالْمَجْدِ التَّلِيدِ
لَسَعَى إِلَهُ الْهَجِّ الْحَمِيدِ
يَصُونُ وَدَكَ لِلْحُلُودِ
رَمَزِ النِّعَانِ فِي الْعَهْدِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ السَّعُودِ

الحمد لله على
الهدى والرشاد

حميد الجاسر

بسم ومؤرخ سعودي ولد في قرية (البروة) في (القصيم) ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

النسبة: قدم الملك عبد العزيز (في الظهور) ١٣٦٦ هـ .

المصدر: (أم القرى) عدد ١١٤٦ في ٢٣ / ٣ / ١٣٦٦ هـ .

الحزن على

احل على الرجف الاحداؤا وطنا
 ما نبت عن امه قد ظلم طرما
 للزوي والمعن في القلوب له
 ميسر منها نهي القوي جدل
 ويعجز البشر ارجاء النفوس لما
 حتى بدل الخط من هو اميتها جا
 نور النور جلال الملك قد سطعا
 يا قادم اوله في القلب منزلة
 يا من مقدمه الاوطان نذران
 من فخر جودك بالاحسان هينا
 من نشوة الحب نغام والحك
 لما نخرج غب الفطراف فان
 نفير باها طلل الغيد و غدران
 وثالة بالطاعة الغراء ظهران
 على محيا عليه اليمر غنوان
 ملحها بالايادي الغرائسان

نَهَتْ بِعَهْدِكَ لِلإِسْلَامِ مِمْلَكَةً
فَهَا هُوَ الْأَمْنُ فِي الْأَخَاءِ مُنْتَشِرٌ
وَهَا هُوَ الْعَالَمُ يُبْدِي مِنْ عَجَائِبِهِ
مَائِدَةً لِإِيَّاسِبَالٍ قَدْ رَسَخَتْ
أَرْسَتْ عَلَى الْحَوِّ وَالْقَوَى قَوَائِمُهَا
يَا مَنْ أَعَادَ لِلدِّينِ اللَّهَ هُجَّتْهُ
وَشَادَ مَمْلَكَةً لِلْعُرْبِ زَاهِرَةً
نُظَاهَا رَايَةً بِالسَّعْدِ خَافِقَةً
لَهُفْوَالِيهَا فَلَوْ بِالْإِسْلَامِ مِنْهَا
عَبْدُ الْغَيْرِ الَّذِي عَمِلَ لِأَدْبِهِ
عِشْرُ عِيدٍ وَأَمَّا مَحَقَّةٌ

دَسْتُورُهَا سِنَّةٌ مُشْلُوحَةٌ وَقَانُ
قَدَامَانَتْ بِهِ يَدُ وَبِلَادُنْ
مَا يَسْتَصِيرُ لَهُ عَقْلُهُ وَجَدَانْ
لَهُ لَعْلَى الْبِرِّ سَائِرُ وَرَكَانْ
وَنَافِئُهَا يَنْتَلِي الْجَمُّ بَدِيَانْ
حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ بَيْنُ الرُّشْدَانْ
يَزِينُهَا خَلْقُ سَيَامٍ وَإِمِيَانْ
فِي كُلِّ قَطْرِهَا لَحْنٌ وَسَيَاطَانْ
تَصْغِي مَدْحِ أَثِيلِ الْمَجْدِ إِذْ أَنْ
مِنْ أَعْمِ اللَّهِ أَفْضَاؤُ الْجِسْتَانْ
وَنِعْمَةٌ ظَلَمَ الْهَمْدُ وَدَفِينَانْ

اللَّوْنُ قَدْ عَصَفَتْهُجُ الْخَطُوبِ
وَحِزْنُ نَفْلٍ فِي عَزْوِيٍّ فِي رِدْعَةٍ
فَضْلُ مَنْ آلَ اللَّهُ جَارِئًا نَوَافِلَهُ
أَبَا الْعُرْوَةِ حُسْبِيٍّ مِنْ مَدِجَاتِهِمْ
فَهَذِهِ عَمْرَاتُ الْحُبِّ قَدْ ظَهَرَتْ
عَاشِرُ الْمَلِيكَةِ عَيْنُ اللَّهِ تَكْلَاةُ
وَعَاشِرُ آلِ سَعُودٍ فِي رِعَايَتِهِ
يُؤَسِّسُونَ عَلَى الْقَوَى بِنَاءَهُمْ

مَنْ بَعْدَ مَا اسْتَعْلَنَتْهُمْ نَيْرَانُ
النَّفْسِ رَاضِيَةٌ وَالْقَلْبُ جَدَلَانُ
وَحَوْسُ نِعْمَةٍ حَمْدُ وَشَرِّانُ
قَلْبُ بَقِطِ الْوَلَا وَالْوَدِ مِلَانُ
عَلَى اللَّسَانِ وَفِيهَا لَعْنَةُ نَبِيَانُ
يَنْهَوْبُهُ لِبِلَادِ الْعَرَبِ عَمْرَانُ
لِدَوْحَةِ الْحَسْبِ الْعِصَاءِ تَيْحَانُ
وَتَرْذِيهِ بِهِمُ بِالْعَدْلِ أَوْطَانُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

خالد الفج

سنة كوني حاشي جزء من حياة في الحظيف ولعام ١٣١٦ هـ / ١٨٩٩ م .
وفني عام ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

المناسبة : زيارة الملك عبد العزيز (في الله حساء ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .
المصدر : ديوان خالد الفج ص ٧٣ .

الله أكبر

الله أكبر ما أسرار
 وفَتَيْكَ أَلْفَ الْأَشْمَارِ
 الْعِزِّي الْمَحْضُ فَخْرُ الدِّينِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّعُودِ
 زِيَرٌ وَنَخِصَةُ الْعَرِيبِ
 يَعْتَدُّ بِالْعِزِّ الذِّمِّيِّ
 بِالسَّيْفِ شَيْدٍ مَجْدَةٍ
 وَإِذَا يَعْتَدُّ الْأَعْظَمُونَ
 أَنْ شَهَدَ الْمَلِكُ الْأَعْلَى
 مِنَ الْعِلْمِ حَسْبًا وَقَدْ
 أَطَقْتَ الصَّادِطُ
 وَحَسْبُهُ عَنْكَ الْجَبَرُ
 يَفْعُلُ رَأْسَهُ وَيَتِيَهُ فُخْرُ
 لَوْلَا كَانَ الْيَوْمُ هَذَا
 وَعَلَى دَعَائِهِ اسْتَفْرَا
 نَزَلَ فَوْقَ الْكَلِّ وَتَرَا

الرافع العالم الذي
والبالغ الأعمال
مجد الجود ومجده
المنار المثلث العلى
كالماهر الزبان حباب
بحر السياسة والمصلحة
بوسائد فعل النطاسي
ولكلاء ماباه
والعالم غمد حسامة
كالعازض الهمتان يؤ
وهناك آيات البلاغة

نهو به طيا ونشرا
المجدين شخصيا وجزرا
ميتى يدى مله ويسر
جدا ووقدا وما وصبرا
على عظيم الموج جبرا
فيه صغرا هن كبر
ماز حباب الجو مبرا
من العلى لاج دما وتبرا
الا اذا ماشاء ببرا
رث صوبه جودا ونبرا
متلا الاسماع سحرا

حَتَّى أَعَادَ عَلَى الْجَزِيرَةِ
وَالْمَجْدُ لَمْ يَشْنَأْهُ
أَبْقَاهُ بَنِي كَيْسٍ يَلْمُ
فَالْجِسْمُ بِالْأَطْرَافِ حَتَّى
وَالصِفْرُ لِحَقَّةِ إِنْ
سَيَرَى الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَبْقَرِيُّ
وَحُلَاةُ الْعَرَبِ الْأَدَلِ
مِنْ أَوْدِهِ الْأَدَهَارِ حَتَّى
الضَارِبِينَ هَرْقَلَيْفَ
وَالْمَالِئِينَ الْأَرْضَ مِنْ

شَمَلَهَا سَبْرَافِشْ بَرَّادُ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ صَالِحَ دَهْرًا
عَلَى الْمَمَالِكِ ثُمَّ اخْرُجْ
لَوْ قَدْ نَامَ مِنْهُ ظَفَرًا
يَرْدُ بِفَرْصِ عَشْرًا
خَضِرَاءَ وَالْأَرْجَاءَ خَضِرًا
الْأَوْحَادُ الْمُتَنَزِّلُ
سَادُوا الْوَرَى عَصْرًا فَعَصْرًا
تَبَعَ وَهَلْ حَبْرًا
الْيَمُوكِ وَالسَّابِينَ لَسِرَّةِ
سَادَاتُهَا جِرَّادًا

والمُرجفين الخافقين
تركو سجن أخ الداء
يا أيها الملك الذي
لكم الهاني بالصيام
ولنا الهنا بقدمكم
أهلا وسهلا من عابا
الغيث أنت كان بذا
شرفت قطره الذي
تهمي وجهه مشرق
وتغيث عن بعد فكيف
هذه السعادة قد أتت

لدى الوغى سها ووعدا
عبد العزير عليه طعنا
نفديه إلقاء وعمرا
وبعدا بالعيد فظرا
عيدان ما أحلى وأمر
أخلصوا سر أوجهم
فصلنا ما كان حرا
طفت به الأرجاء بشر
والغيث يهيم قلهرا
وقطرتنا أضحي مقرا
للناس فاللهم شكرا

يَوْمَ عِنْدَ بَيْتِكَ لِلرَّعِيَّةِ
لَوْلَا لِلذِّكْرِ الْعِزَّةِ
ذِكْرِي الْفَتِيدِ وَخِنْ
مُجَرَّبِ كُنْهُ بِالْدموعِ أَسَى
هُوَ مِنْ مَوَازِينِ الْعَدَالَةِ
هُوَ مِنْ سَيِّفِ فُلْصَامٍ
سَيْفٌ وَكُنْتُ تَعْدُهُ
الشَّمْسُ لَنْ تَرَوْهُ وَتَبْقِيَتْ
وَلَا تَمُوتُ أَلِ السَّيْفِ عَوْدُ
هَذَا ابْنُهُ وَكَانَهُ
إِنْ الْكَوَالِبِ فِي السَّمَاءِ

كَلِمَاتٍ بِإِمَامٍ سَبْرًا
حَقُّهُ الْمُرْعَى ذِكْرُهُ
ذِكْرُ الْوَدَّابِ الْبَرَّاءِ
وَعَيْنُ الْخَطِّ شَكْرُهُ
وَالْتَّقَى نَبْلًا وَطَهْرًا
فَذَا حَالَتِ سَبْرًا
عَصْدًا وَكَانَ زِيَارَةً خِرَاءَ
وَأَزِفَتْ دَنَامُهُ بَدْرًا
الْحَرِّ يَجِبُ مِنْهُ حَرًّا
هُوَ نَفْسُهُ خَيْرًا وَخَيْرًا
نُشَابَهَتْ كِبْرِي وَمِغْرَهُ

فَعَلَيْهِ رَحْمَةُ رَبِّهِ
وَاللَّهُ يُجْزِلُ الْجُزْمَ
أَبْقَالَ رَبِّي لِلْعَالِي

وَرِضَاءُ وَالْغَفَرَانِ نَتَرِ
وَيَزِيدُكُمْ أَجْرًا فَاجْرَأْ
رَكْنَاوَالْإِسْلَامِ ظَهَرَا

أَهْلَ أَوْسَمَ الْأَمْزِيَّةِ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ

خَلِيلُ مَطْرَانٍ

شاعر ومؤيد لبناني ولد في بعلبك عام ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م .
وتوفي عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .

المناسبة: زيارة الملك عبد العزيز مشعر
المصدر: مجلد الحرس الوطني لعماد ٢٣٩ ص ٧٤ .

أَهْلُ أَوْسٍ هَلْ مَنَزِلُ فِي الْقَلْبِ مَنَزِلُهُ

أَهْلُ أَوْسٍ هَلْ مَنَزِلُ فِي الْقَلْبِ مَنَزِلُهُ
 كَالنَّجْمِ بَعْدَ وَنْدِيهِ مَوَاسِنُهُ
 رَصَانُهُ وَزَكَاةُ وَنَبْسِ طَيْدِ
 سَيِّدِ أَهْلِ خَدْرٍ وَسَيِّدِ أَهْلِ الْحَازِنِ
 وَسَيِّدِ أُولَى عُبْقَرِيَّاتِ جَرَوَامِعِهِ
 نَعْمَ الْأَمِينُ لَيْتَ اللَّهُ يَوْسَعَهُ
 أَقْرَحَاضُهُ عَدْلًا وَبَارِدِيهِ
 بَنَى الْفَرَى فِي أَفَاصِي السُّبُحِ يَجْمَعُهَا
 بِالْعَاهِلِ الْعَرَبِيِّ الْبَاذِخِ الشَّانِ
 كَاللِّشِّ بِأَسَاوِفِيهِ حَامِلِ لَسَانِ
 الْأَمْهَامِ يَدُ سَمْعٍ غَيْرِ مَبْنَانِ
 لَسَمْعٍ أَحَادِيثِ سَمَاءٍ وَرُكْنَانِ
 عَنْ عُبْقَرِيَّتِهِ فِي كُلِّ مَبِيدَانِ
 بَرَّ وَبَرَّ عَالَهُ فِي ثَقْوَى وَهَيْبَانِ
 مَا أَنْفَعَ الْعَدْلَ مَقْرُونًا بِحَسَنَانِ
 وَقَبْلَهُ لَمْ تَبَا شَرُّهَا يَدَابَانِ

يَسْتَقْبِلُ الْعِشْرَ فِي هَامِنٍ نَذْبَهَا
وَإَخْرَجَ الدِّمْنَ خِلَافَ جَلْمَدِهَا
فِي الزُّقْمَاءِ لِأَرْوَاءٍ وَتَعْدِيَةٍ
وَالْمَاءِ وَالنَّارِ جَلَّ اللَّهُ بِهِمَا
حَيَّاكَ رَبِّكَ يَا ضَيْفَا الْمَرْبَا
إِنَّ الْبِلَادَ الَّتِي وَلَّيْتَ سِدَّتْهَا
هَوًى وَشَاجِدَةً فِيهَا مَقْدِسَةٌ
هَذَا بَصِيرُ الرَّجْسِ لَا غَيْرَ مَبْتِجٍ
أَلَّا السَّعُودَ هُوَ الصِّدْقُ لَا لَيْبَتِ
صَحَافُ الْمَجْدِ خَطُوهَا وَزِينُهَا
فَمَا نَوَى جِيشَ مَصْرٍ فِي خَيْبَتِهِ

وَلَا تَرَاغِبْ لَهُ شَاءَ بَذْوْبَانِ
لِلْعَائِلِيْنَ وَمِنْ أَجَوَافِ غَيْرَانِ
وَفِيهِ مَاءُ لَأَنَارٍ وَنِيرَانِ
فِي النِّفْعِ لِلنَّاسِ أَوْ فِي الضَّرْسِيَّانِ
وَحِزْنٍ مِنْ جَدِّ الشَّبَاهِ ضَيْفَانِ
لَهَا هَوًى مَصْرٍ فِي سِرٍّ وَأَعْلَانِ
وَقَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَرْهَانِ
فِيهَا وَعَاجٌ بِمَعْنَى غَيْرِ مِزْدَانِ
أَيُّ السَّعُودِ لَهُمْ أَفْلا مِزْرَانِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ يَتْلُو فَوْقَ عَوَانِ
رَبُّ الْكَتَّابِ مِنْ جِلِّ وَفَرْسَانِ

هَذَا وَغَدَا

خير الدين الزركلي

روى عن سوري القائل ولد في بيروت عام ١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م
قدم إلى الحج في عهد الشريف حسين توفي عام ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

المناسبة: في وفاة الملك عبد العزيز ومبايعته الملك سعود ١٣٧٣ هـ .
المصدر: مجلة المنهل ج ١٥١ في ١٣٧٣ هـ .

هَذَا فِي عَزَاءِ

عبد العزيز قضى سَامَتْ سَعُودُ
 جَبَلُ شَمْسٍ هَوَى وَعَيْبَ فِي الثَّيِّ
 دَهْرٌ مِنَ النَّاسِخِ فِي عَهْدٍ مَرَّ
 نُنَافِلُ الدُّنْيَا جَدِيدًا بَعْدَ
 نَفَادِ الرُّوَابِ الدَّنِىَ يَخُورُ مَلَهَا
 مَا فِي الرِّجَالِ مَنْ فَقَدَتْ فَتَيْدُ
 أَحْطَى هَضْبَانَهُ لَخْدُودُ
 قَصْرَتْ حَيَاةُ الدَّهْرِ وَهُوَ مَرِيدُ
 نَفَادِ الْأَجْيَالِ وَهُوَ جَدِيدُ
 وَمِنَ الشُّهُودِ تَهَائِمُ وَجُودُ

هَزَّ الْجَزِيرَةَ بِالْيَدَيْنِ فَجَانَقَتْ
 وَتَوَاتَبَتْ فِيهَا الظُّلُمُ الْوَالِبَا
 قَمَامًا بِذُنُوبِ عِلَاجٍ وَزُرُودُ
 وَكُنَّا بَأَوَّخَضَفِيهَا الْعُودُ

وتها من البحار في مدينتي
الحيك شمر للطراد ما لها
وتخرج الوادي حنيفة أهله
ما يوم عجلان مبعث المدينة
خفت اليه عصبة من وائل
فاز بشمر طي ورسيدتها
ونقل الخاقان بين بودة
لحقته قواده وأسبسات
وهوت عواذيه هلك ابن زفاده
صحل الغوز لهم فلا أوغلو
واذا تجاوزت الامور حدودها

يتساءل ان في الجزيرة عيد
والبيض اسفر صبحها المغمود
وسلافة النخات العنقود
ولرب دان منك وهو بعيد
قيدومها اسد يصول شديد
تعنوه لا يابى السلام رشيد
وله باطراف الخليج بنود
اجناده والسيال المجدود
لم يغز عنه جمعة المحشود
في الغي صالوا صولة وابيدوا
كان الفساد ولا امور حدود

كَالسَّيْلِ يَطْغَى وَهُوَ زَيٌّ لِلشَّرِّ

وَبِهَ النَّبَاتِ فَيَسِدُ الْمَحْصُودُ

صَوْتُ تَغْلَغَلٍ بَيْنَ تَرْوِي وَاللَّوْءِ
دَوَى لَقِصْفِ الرَّعْدِ فِي جَنَابَتِهَا
وَمِثْلُهُ الْأَجْدَاتُ فِي الْفَنَانِهَا
عَادَتْ تَسِيرُ عَلَى هَذِهِ نَبَاتِهَا
فَكَانَ اسِيرًا فَيَلْجَأُ بِصُورَةٍ
رَى الْجَزِيرَةَ وَهِيَ لَيْسَتْ بِلَقِيعِ
التَّبْرِئِيَّاتِ بِهَالِئِمْوَانَا وَالْحَصَى
رَفَلَتْ بِأَبْرَادِ الْحَضَارَةِ أَرْبَعِ
أَمِنْ الْمَخَافِ غَادِيَا أَوْ رَاحِيَا

وَسَيَفُوحُ رَضْوَى رَدْدِنَهُ الْبَيْدُ
لَوْ أَنَّهَا حَتَّى الْمَوَاتِ عَوْدُ
أَمَّانًا نَاخِ عَنْ حَمِيٍّ وَنَدْوٍ
عَادَ وَجَرُهُمْ حَيَّةً وَمُثَوِّدُ
لِلْبَعِثِ يَنْفُخُ وَلَا نَامُ رَقُودُ
حَوْضًا عَلَيْهِ لِلْوَرْدِ وَفُودُ
ذُرُوءُ لَاءِ النَّجْمِ عَقُودُ
كَانَتْ عَلَيْهَا اللَّعْنَاءُ بَرُودُ
جَوَابَ مَقْفَرَةٍ رَعَاهَا السَّيِّدُ

الناس بين يدي حليم منهم
يقظ كان لقلبه ولعينه
نظا حن الفرسا زو هو كانه
لا تبلغ الاسيا فمن جثمانه
تتعاقب الاحداث دهم احواله
ويثور بركانا اذا استغضبه
وتراه يبسم للخطوب كامن
ولم يبا خطي الصواب فكان في
بالعفو والعصب المهد متضي

بلوانه وبمنه معقود
اصدين لا يعييهما مرصود
ما بينهما لم يوج وحيد
الا كما خدش الحديد حديد
ويجيد فيهما طرفه فتريد
للحق ما للظا فيه خمود
هو باجتنان شداها موعود
تسديده خطا الصواب يزيد
يشري النور يروى ليو حقد

جود لمنه السحاب ما العنى

محبب لواله الندى والجود

مَا الْمَالُ يَلْتَمِزُهُ الصَّنِيعُ فَيَغْتَنِي

كَلِمَاتٍ يَبْذُلُهُ أَمْرٌ وَفِي سَوْدٍ

عَرَفَ الْحَيَاةَ مِنْهَا مِمَّا مِثْلُهَا

وَتَدَاوَلَتْ بَيْضُهَا وَالسَّوْدُ

وَإِذَا الْحَيَاةُ نَشَاكَتُ الْوَانِهَا

مَلَّتْ وَأَعَزَّ أَهْلَهُ التَّجَرُّدُ

كَالْقَوْلِ يَا بَاهُ السَّمَاءِ مُرَدًّا

أَبَدًا وَكَأَنَّ مَرَدِّ مَرَدٍّ

عَرْشُ بِنَاءٍ عَلَى النُّضَالِ عِمَادُهُ

وَرِيعَامُهُ الْأَمْيَازُ وَالسَّيِّدُ

مَا نَامَ عَنْهُ مَوْسٍ سِوَا مِثْلِهَا

سَتَيْنِ حَوْلَ بَيْتِي وَلَيْسَ يُدْ

ضَمَّ الْقُلُوبَ مُوَحِّدًا أَشْنَانُهَا

لِلَّهِ ثُمَّ لَشُعْبَةٍ التَّوْحِيدُ

يَا حَامِلَ الْعَبِّ الْجَسِيمِ وَانْث

الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ النَّايِدِ

الْقَوْمِ بَيْنَ السَّاطِطِينَ تَعَاهَدُوا
حَفَوا بِعَرْشِكَ مُجَاصِرِينَ وَكَلِمَتِهِمْ
وَإِذَا نَادَى مِنْ رُبْعِيَّةٍ مَانِعٍ
مِنْ كُلِّ غَلَبٍ كَالشَّهَابِ مَضَاوِعَ

وَعَلَيْهِمْ لَكَ فِي الْوَلَاءِ عَهْدٌ
لَكَ حِينَ نَدَى عِدَّةُ وَجُودٍ
زَهَّطُوا بِتَاوِيلِ الْحِمَاةِ الصَّيْدِ
مَا فِيهِمْ نَكْرٌ وَلَا عَدِيدٌ

وَلَيْتَ مَلِكًا شِدَّتْ أَسَاسُهُ
وَعَلَى يَدَيْكَ مَنَاوِلُهُ وَصِلَاحُهُ

أَبَاءُ صِدْقٍ خَبَتْ وَجُودُ
وَلَهُ مِنْ أَيْمَانِكَ يَسْعَوْدُ سَعُودُ

هَاجَا فَرِشَا اِيَسْمِ الْمَهْدَا

سُلَيْمَانُ بْنُ سَحْمَانَ

سَعْدُ سَعْدِي وَلَدُ فَرْيَا (السُّقْفِي قُرْب) (مُحَا حَام) ١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠ م .

وَفُو فِي حَام ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .

المناسبة : حدرج .

المصدر : دِيَوَانُ عَفْوِ الْبُحُورِ (المطبعة الحسافة ص ٣٦٦ .

أَهْجَاءُ الشَّجَائِرِ بِسَمِّ الْمَعَاهِدِ

أَهْجَاءُ الشَّجَائِرِ بِسَمِّ الْمَعَاهِدِ	مَعَاهِدُ الشَّجَائِرِ بِسَمِّ الْمَعَاهِدِ
أَنْذَرُ عَهْدًا بِالْأَوَّلِ زَوْفَةً	وَعَقْدًا وَصَلًا حَافِلًا بِالْمُقَاصِدِ
لَعِيدَةٍ سَلْسِلًا مِلْدَافُهُ بَارِدٌ	لِعَقِيدَةٍ مِشْنَارٍ شَهْوَى الْمَوَارِدِ
كَأَمْضِ الْبُرْقِ فِي عَسْوَةِ الدَّجَى	رَفِيفُ ثِيَابٍ كَالْأَفْحَامِ الضَّائِدِ
كَأَنَّ تَجَمُّدَ الْمَسَدِ نَهْمُهُ تُغْرِهُهَا	إِذَا هِيَ نَاجَتْهُ مَقَادَاتُ وَاجِدِ
لَهَا مَقْدَحٌ عَجُوفٌ مَحْضَبٌ	رَخِيفٌ كَالْمَنَامِ لِبَعْضِ الْعَنَافِدِ
وَفِيهِ أَثَرُ سَبَاحٍ مُتَجَعَّدٌ	لَدَى جَوَارِلِ حَالِ الْوُجُوحِ الشَّدِ
وَقَدْ قَوِيَ رُبُّهُمُ مِتَاوَدٌ	لِغَضَبٍ مِنَ الْبَازِ الْمَذَلِّ مَائِدِ

بَهْرُهُ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمِ صُحُورِهَا
فَلَوْ كَلِمَتِ شَيْخًا بِطَاعَةِ رَبِّهِ
لَأَصْبَحَ مَفْتُونًا بِهَا وَمَوْلَعًا
فَضَلَّ عَلَى ثَلَاثِ أَلْيَانٍ وَعَمْدَهَا
فَدَعَى ذُرْعَةً قَدْ تَقَادَمَ عَصَرُهَا
وَلَزَّ أَرْحَ عَيْنِ الْهَمِّ وَسِيلَهَا
وَجَبَّ لِلْمَطَاوِجِ الْمَفَاوِزِ فَاصِدًا
لشَّمْسٍ نَبْدَى ضَوْوُهَا فَهُوَ سَاطِعٌ
رَأَى ضَوْءَهُ مِنْ بَالُو هَارٍ وَمِنْ عَلَى
فَتَابَ إِلَى ضَوْءِ الْحَاسِنِ وَأَرْعَى
وَقَدْ بَلَغَتْ شُرُوفُ الْبِلَادِ وَغُرَبُهَا

مَنْعَمَةٌ تَسْبِي نَهْيَ كَلَامِ جَدِّ
مُدِيرًا عَلَيْهَا جَاهِدًا غَيْرَ حَائِدٍ
وَخَالِ إِشَادًا أَنْ تَفِي بِأَمْرٍ أَعَدَّ
مِثْلَ سَيْلٍ مِثْلَ شَجَرِ الْقَلْبِ سَاهِدٍ
وَنَذَارًا وَصِلَ الْحَسَنَ الْخَزَائِدِ
بِعُوجَاءٍ مِنْ قُودِ الْحِجَارِ الْخِرَافِدِ
وَلَا تَخْشَرُ مِنْ فَنَاءِ الصُّوَرِ الزَّوَادِ
وَطَالَعَ سَعْدُ مَشْرِقٍ وَبِالْمَحَامِدِ
يَفَاجِئُ الرِّعَازَ الشَّامِخَاتِ الْفَرَادِ
إِلَى ظُلُمَاتِهَا كَلَامُ سَارِدِ
فَكَالشَّمْسُ حُلَّتْ فِي السَّعُودِ الْعَادِ

تَسَامِيهَا شَمْسُ الْبِلَادِ وَبَدْرُهَا
هُوَ الْمَلِكُ الشَّهِيدُ الْهَامُّ أَحْوَالُهُ
إِمَامُ الْهَدْيِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَهُ
أَنْزَلَ جَمْعَ التَّرَاثُخِ عَنْ بَهْمَةٍ
وَمِنْ قَوْمٍ أَيْدِي سِبَا فَمَنْ قَوَاهُ
وَمَا بَيْنَ مَحْمُولٍ إِلَى عَقْدِ رَاةٍ
بَلَدُهُ وَاجْبَارٌ وَعَنْفٌ تَوَعَّدُ
فَهَذَا هُوَ الْمَجْدُ الْأَشْبَهُ وَالْعَبَا
وَيِيرَاتُ أَبَاءَهُ وَمَا شَرُّ
لِعَمْرِي لَقَدْ أَضْحَى بِهَا مِتْسَامِيَا
فَتِي حَسِنَتْ خِلَافُهُ فَتَالَفْتُ

وَجَمْعُ شَرَادٍ مَعَالِي الشَّوَارِدِ
مَذْيُوقُ الْعَدَا كَأَسَاتِ سَمِ الْأَسَاوِدِ
مَحَامِدُ فِي الْأَسَاوِدِ أَيْ مَحَامِدُ
تَسَامِيهَا فَوْقَ السَّهْمِ وَالْفَرَاوِدِ
فَمَا بَيْنَ مَقْضُولٍ مُصَابٍ وَبِشَارِدِ
لَسِيرٍ أَحْسِرُ خَاسِرًا تَعْرِفَانِدِ
فَعَادَ وَقَدْ بَاءَ وَالْجَنِيَّةُ عَائِدِ
حَوَى ذَاكَ عَرَفُوهُ كَأَمَامِ الْمَجْدِ
ثَالِثُهُمْ حَسِنٌ الْمَقَاصِدِ
عَلَى كَلَامِ الْمَلِكِ الْبَارِ الْأَمَجْدِ
وَعَنْتُهُ الرِّبَاكُنُ فَوْقَ الْجَاعِدِ

فَتَرَمَتْ سَهْلَ الْجَنَابِ مَهْدَبُ
أَذْوَالِهَا دِيهِ الْبَوَارِي جَمِيعُهَا
وَلَمْ جَرَمَنْ جِيْشُهَا مَعْرَمُ
لَهُ رَايَ حَرْمِ الْحَسَامِ فَرْدُ
وَوَثْبَةُ صَرْغَامِ أَبِي سَمِيْعِ
وَبِذَلِكَ نَوَالِ كَانَتْ جَامِ هَوَامِعِ
فِيَا مَنْ سَهْمُ خِلَافَةٍ وَنَالَتْ
عَلَيْكَ بِنَفْوَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
وَبِالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَا
وَرَأَى جَنَابُ الْحَقِّ فِي الْخُلُوفِ رَجَا
وَأَيُّكَ أَنْ تَصْغِي مَنْ جَاءَ وَأَشْيَا

وَلَكِنَّ صَعْبُ الْمَفَادِ كَانِدِ
لَوْ سِرَّ حَتُوفُ فَرْقِ سَمَاءِ الْأَسَاوِدِ
يُعَادِيهِ شَوْسِرُ الْمُلُوكِ السَّوَامِدِ
وَلَهُمْ عَزْمُ نَافِلِ الْمَعَانِدِ
إِذَا الْحَرْبُ الْقُبَالُ دَوَاهِي الشَّدَائِدِ
تَعَوَّدَ هَاطِبُ الْعَافِ وَفَاصِدِ
مَحَامِدِ الْأَنْوَاسِ وَالْفِرَاقِدِ
وَأَصْلَاحِ مَا يَدْعُو الْعِنْدَ الْمَفَاسِدِ
فَارْجَاهُ تَسْمُو لِسَانُ الْمَحَامِدِ
جَزِيلُ ثَوَابِ اللَّهِ يَا بَنِي الْأَمْجَادِ
يَرَى أَنَّهُ بِالنِّصْحِ أَكْثَرُ وَأَفْدِ

مَا قَصْدُهُ إِلَّا لِيَحْظِيَ لِيَأْمُرَ
وَلَنْ يَأْذَرَ الْجِدَّ وَالْجَهْدَ فَأَمَّا
فَهَذَا الَّذِي كُنَّا نَخْبُ وَنَتَضَيَّ
وَكَانَ عَلَى دَيْنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَنُصَحُّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَجَاءَ ذَلِكَ
أَبُو قُرَيْشٍ لَا يَخِيسُ بَعْدَهُ
وَلَيْسَ لَهُ قَصْدٌ بِأَخْذِ زَانَتِهِمْ
وَلَنْ يَذَلَّ الْمَلَكُ مَاتَ وَفَعَلَهَا

مَا قَالَ مِنْ زَوْرٍ وَهَذَا نَحَاقَةٌ
بِنَصْرَةِ دَيْنِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ كَائِدٍ
مَنْ يَتَوَلَّى الْأَمْرَ مِنْ كُلِّ قَائِدٍ
وَيَا حَبَّذَا الدِّينُ الْقَوِيمُ لِسَانِدٍ
عَنِ السَّيِّدِ الْمُعْصُومِ أَشَدُّ رَاشِدٍ
وَلَكِنَّهُ لَا يَرْتَضِي بِالْمُفَاسِدِ
وَمَا جُمِعُوا مِنْ طَرَفٍ بَعْدَ نَالِدٍ
جَوْدُ وَهَذَا قِيدٌ شَبَّهَ الْأَوْبَدِ

هَذَا مِلْكُ الْعَرَجَاءِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطَّاحُ

ساحر سعودي ولد في مدينة (الرس) بضم رس عام ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م .

وتوفي عام ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

المناسبة: مدح ١٣٥١ هـ .

المصدر: (رم) (الفرى عدد ٤١٤ في ١٩ / ٧ / ١٣٥١ هـ .

هَذَا مَلِكُ الْعَرْجَاءِ شَاهِدٌ

طَيْفُ الْمَخْلُوسَةِ الْخَفَّارِ
 وَلَسَّابَقَتْ خَوِي الْعُمُومُ لَوَاسِرًا
 كَالْأَسَدِ فِي الْفَقْرِ الْخَفِيفِ تَحْفَرَتْ
 فَهَضَمَتْ مَخْلَعُ الْفَوَادِ مَرُوعًا
 وَاجْلَسَتْ فِي عِنْدَاكَ فَلَمْ أَحَدِ
 وَإِذَا رَفَعْتَ الصُّورَ تَجِدُهُ الَّذِي
 فَتَشَاءُ مِنْ نَفْسِي وَبِتَّ مَسْهُدًا
 وَطَفِقْتُ أَسْتَعِيدُ الَّذِينَ عَهْدُهُمْ
 فَأَنَا مِنْ أَلْفِ الْوَجْدَانِ مَشَارِ
 وَالْقَلْبُ يَخْفُو خَفَقَةَ الْمَحَارِ
 حَمَصَ الْبَطْنُ شَوَاحِدَ الْأَفْكَارِ
 مَسْبِلُ الْخَطَرِ وَالْأَفْكَارِ
 غَيْرَ الرِّيحِ مَتَوَرَّبِ الْأَشْجَارِ
 حَوْلِي مِنَ الْأَجَادِ وَالْأَعْوَارِ
 أَرْجُو الصَّبَاحَ مَشْرِقَ الْأَنْوَارِ
 خَيْرَ الرِّفَاقِ وَصِفْوَةَ السَّمَارِ

مَسْنَدُ جَدِّ بَزْوِي الشَّهَامَةِ مِنْهُمْ
وَبَقِيَتْ مِنْ فِرَاطِ السَّهَادِ مَعْذِبًا
فَإِذَا خِيَالُ شُحْبٍ قَدْ رَاعَيْنِي
رَأَيْتُ عَلَاةً مِنَ الْفَنَاءِ عِمَامَةً
نَادِيَةً وَالرُّوعَ يَقْرِي مَهْجَتِي
فَتَصَادَعَتْ أَنْفَاسُهُ وَسَيَافُطُ
فَدَنُوتُ مِنْ مَهْلَمٍ عَصْفَتِهِ
فَإِذَا خَرَجَ اللَّيْلُ يَدْعِي السِّرَّ
جَازِبَةً طَرَفَ الْحَدِيثِ نَجَاءً
وَإِذَا نَاسَتْهُ وَأَسْلَنَ رُوعُهُ
أَدْعُوهُ خَيْرًا وَقَدْ لَنَلْتُ

عِنْدَ أَحَدِهِمُ الْخَطِيئَةَ الْإِخْطَارُ
غَرَفَانِ فِي فُجْرٍ مِنَ الْأَكْدَارِ
مِنْهُ الْهَزْلُ وَرَثَةُ الْأَطْمَارِ
نَبِيٌّ عَنِ التَّرَجَالِ وَالْأَسْفَارِ
يَاطَارِقُ الظُّلُمَاءُ وَالْأَشْحَارُ
مِنْهُ الدَّمْعُ سَيَافُطُ الْأَمْطَارِ
هُجُجُ الْخَطُوبِ ضَرَارَةُ الْأَحَارِ
مِنْ شِدَّةِ الْإِفَالِ وَالْأَعْيَارِ
يَتَنَاجَحِينَ مِنْ لُظَى الْأَدَارِ
وَإِحْوَطُهُ بَحْرٌ وَوَقَارُ
مِنْ بَاكِرٍ مِنْزِلٍ وَمِنْزَارُ

فَجَبَّيْنِي بِالصِّمْتِ صِمْتٍ مَرَّارٍ
فَهَفْتُ لِقُدْرَتِ أَنْ مِصَابَهُ
إِنْ لَسْتُ مَوْتُورًا فَإِنَا مَعَشَرٌ
فَأَجَابَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَوَجُّعٍ
أَنْظِرْ عَلَيَّ اللَّهُ نَظْرَةَ مَشْفِقٍ
بَلَّكَ إِلَهِي كَانَتْ فَيَّانِ مَلُوكَهَا
مِنْ جُوهَا الْأَبْطَالُ السَّيَادُ الشَّرَّعِ
نَهْنَزُ أَرْضَ الْمَشْرِقِينَ لِمَرْهَا
حَسَدَ الزَّمَانِ مَكَانَهَا فِي وَجْهَهَا
فَأَنْدَلَّ مَعْقَلُ مَجْدِهَا وَجَلَّالُهَا
فَادَارَ الْعَيْنِينَ تَنْدُبُ قَوْمَهَا

لَيْسَ كَوِ مِضَاةَ ذُلٍّ وَشَنَارٍ
تَكْلُبُ بَيْعُ يَا أَخَا الْأَوْتَارِ
لَسَعَى لِنَارِكَ بِالْفَنَاءِ الْخَطَارِ
وَدُمُوعُهُ كَالْوَابِلِ الْمَدَارِ
أَرْضَ الْعُرُوبَةِ يَا أَخَا الْأَبْرَارِ
الْأَمْجَادُ كَالْأَفَالِكِ وَالْأَقْبَارِ
شَمُّ الْأَنْوَابِ بَوَاخِ الْأَفْلَادِ
وَيَدِينُ كُلُّ مَمْلَكٍ جَبَّارِ
وَتَعَاهِدُهَا فَنَاءُ الْأَغْيَارِ
وَأَنْتَ عَرْشُ بَادِيَةِ الْمَقْدَارِ
وَالْفَوْ فِي لَهْوٍ وَفِي سَهْمَتَارِ

أُطْقِرْ لِسِي وَالْعَيْنُ سَوَافِحُ
وَكُنْ أَشْبَحَاجٍ تَعْنُ أُمَامِنَا
مَا لِلْأَسْوَدِ نَوَاشِيتُ مِنْ حَوْلِنَا
يَا قَوْمَ هَذَا التَّخَاذُلُ بَيْنَكُمْ
يَا قَوْمَ هَذَا التَّفَافُيسُ وَالْوَنُ
يَا قَوْمَ هَذَا يَوْمُكُمْ فَاسْتَيْقِظُوا
هَذَا مَلِيكَ الْعَرَبِ جَامِعُ شَمْلِهِمْ
مَهْدُ الطَّرِيقِ لَمْ يَكُنْ يُقْدَمُوا
هَذَا هُوَ النَّهْجُ الْقَوْمُ لِحَبْدِنَا

هَمِّي بِدَمْعِ كَلِّ الْجَدُولِ جَارِي
وَزَيْرِ أَسَدٍ فِي الْفَلَاحِ ضَوَارِي
إِنَّ الْأَسْوَدَ مَضْنَةُ الْأَخْطَارِ
يَا قَوْمَ إِنِ شَهَامَةُ الْأَحْرَارِ
لَيْفَ الْقَرَارِ وَلَا تَحِينَ قَرَارِ
قَدْ سَفَرَ الصَّبْحُ الْمُبِينُ لَسَارِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ مُحْفَقُ الْأَوَارِ
يَا قَوْمَنَا فَا مَشُوا عَلَى الْأَثَارِ
وَهُوَ السَّبِيلُ لِنَيْلِ كَلِّ الْخَارِ

تَحِيَّاتُ الْأَهْلِ بْنِ

صَيَاءُ الدِّينِ رَجَبٍ

سأعسعودي ولد في (المدينة المنورة) عام ١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م .

وتوفي عام ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

النسبة: زياره الملك عبد العزيز رحمه الله ١٣٦٥ هـ .

المصدر: ديوانه صياها له بن رجب .

تَحِيَّاتُ الْعَالَمِينَ

صَاحِبِ الْقِمَّةِ فِي أَرْضِ الْحِمَرِ	صَاحِبِ الْقِمَّةِ فِي أَرْضِ الْحِمَرِ
مَلْعَدُ تَذَكُّرٍ لِدَوْحِمٍ	وَالسَّيْفِ وَالْبَيْضِ مِنْ حَتْلِ الثَّرَى
زَارِ نَارِ السُّيُوفِ فِي الْأَجْمَرِ	وَالْأَبَاةِ الصِّيدِ مِنْ أَجْدَانِهَا
زَحْمِ الصَّبْحِ ظَلَامًا فَانْحَمِرْ	وَاسْتَحْيِ الْبَيْنَ فَوَلَّى مَثَلَهَا
أُمُّ لَافِتٍ عَلَى الْحَبِّ أَمْرٌ	مَا التَّقْطُودُ وَطُورُ أَمْنِهَا
أَخْصِبَتْ مِنْهَا هَضْبُ الْعَلَمِ	أَنَّهَا الْفَرْحَةُ تَيْفٌ بِأَبْنَاهَا
لَنْ نَقُولَ الْيَوْمَ شَدَى بَارِئِمٍ	ذَا أَوَانَ الْخَيْرِ فَانْهَلِي دَيْمِ
إِنَّهُ فُجْرٌ جَدِيدٌ قَدْ لَبِثِمُ	وَأَفْنِي قِيَامِي وَابْتَسِمِي

الكبير ان اخاء وهو
فالشفا الدب الذي غشي الورى
العظيم ان في مجاد العلى
العماليق الى شدوا على
والمغاوير الى قد بدلا
من همو غير بطولات اذا
مجدهم من مجدها تضحية
قادة الاخلاق هم فادتها
امة العرب هم وراياتها
امة قد وصلنا ابعادها
انتمو العهد ویشاق المنى

والهوى عهد به يحلو القسم
واقشع لنا دياجير الظلم
منها اخرى سوى الطود الاشمر
قبضة الدنيا اباء وشهم
صفحة اللوزها ليل قمر
ذلت يعرب جالت في القمم
وحياة واعتداد بالقيم
الرعاة الحق والموفو الذمم
لم ترع طول مداهم تضم
لغة امة وراياتهم
فاسالوا الدنيا اجتباهم نعم

ايها القلبان في جسمي العلي
اننا بين عرائص احب
نقم جارت وطالت ما لها
نازعونا حقنا في ارضنا
حاربوا الايمان في اعماقنا
انتم اليوم شعوب كلها
لستم فيها سوى رواحها
انه الحاكم في وجدانه
من فلسطين نداء صاخ
والشمال الحر من افريقيا
هذه الوحدة هذا مجدها

من عداة العرب جح ما لنا
اننا بين حياة او عداة
غير من جتاج بالعزم النقم
واستهانوا بالمعاني والهمم
فاذا هم لعنة في كفر
ثورة نرحف نرحف المنتقم
وهو ليسوا بعباد الصنم
انه فيمن تولى وحكم
فاجبنا جواب المعتصم
اقصموا الظالم فيه يقصم
فازوا سيفه حديثا فلم

صَوْتِ مَكْتَبَتِ مَدِينَتِ

طَاهِرُ مَحْشَرِي

سَاحِرُ سَعُودِي وَلِدُ بَعْلَكَةِ (الْمَكْرَمَةِ حَامٍ) ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م .

وَفَوْفِي حَامٍ ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

الْمُنَاسِبَةُ : فِي رِثَاءِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِيرِ ١٣٧٣ هـ .

الْمَصْدَرُ : (الْمَنْهَلُ بِرَبْعِ الدَّوَلِ) ١٣٧٣ هـ .

صَوْتُ مَكْتَرٍ

مَدِينَتَا

مَقَادِيرُ انْسَيْتِ فِي جَمَانَا الْمُرَاسِيَا
مَقَادِيرُ فُلْتِ بِالْعَوَادِي وَدَلَلْتِ
رَمْتَهَا فَاصْبَحْتُ كُلِّ سَمِيعٍ وَمُرْقَتِ
رَمْتَهَا بَعَادَ مَرْهَفٍ الْحَدَّ لَا يَنْبِي
رَمْتَهَا بَعَادَ لَا نَفْكَ قَنَاتِهِ
رَمْتَهَا بَغُولُ الْمَوْتِ يَخْشَى سَيِّدَا
تَحْيَرُ بَانِي صِرْجَهَا فَمَشَى بِهِ
وَلَوْ لَا سَعُودِي فِي نَدْفٍ عَطِيفَةٍ

بِضُحَى يَوْمِ عَادٍ بِالزَّرْدِ رَاجِيَا
عِزَّائِي صِدْقٍ لَا يَبَالِي الْعَوَادِيَا
نِيَاطُ فَوَادٍ سَالٍ فِي الدَّمْعِ بِالْأَيَا
يَصِاوِلُ جَبَارًا وَيُطِيعُنُ قَاسِيَا
إِذَا مَا رَمَى سَهْمًا أَصَابَ الْمُرَامِيَا
وَعَادَةُ هَذَا الْمَوْتِ يَخْشَى غَالِيَا
فَادْهَمِي الْحَنَاءَ وَأَسْفِضِي الْمَأْفِيَا
مَلَأَ وَجَدَتِ فِيمَنْ تَوَارَى الثَّغَارِيَا

بَلَّوْا الصَّحَى الْمَحْزُونِ يَدْفُؤُ نَوْرَهُ
بَلَّوْا فِكْرِي مِنْ أَجْلِهَا الْوَنُ نَاحِيَا
بَرْءُ دَهْمِي وَالْخَطْبُ يَصْغُرُ دُونَهُ
بَلَّوْا مِسْمَهُ الْمَاضِي عَلَى غَيْرِ خِلَالِهِ
نَعْمَ كَانَ مَضَاءُ أَيْبَارِكُ خَطْوُهُ
إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَاهُ وَلَفَّ جَنَاحُهُ
وَيْسِيَالُهُ الْعَقْبُ وَحَسِرَ ثَوَابُهَا
فِي بِلْيِ وَيْلِي فِي الْحَنَائِي يَتَيْنُهُ
بَلَّتْ لِلزَّهْدِ نَلْقَى الْغَدَاةَ صِرْفَهُ
وَكُلَّ نَيْدٍ سَعَى صَارَ الْخَوْ حَقُّهُ
فَتَحْلُوهُ لِلْأَنْظَارِ حَيَا مِمَثْلًا

لَصَوْنِ الشَّحَى الْمُنْعَوَانِ حَشَا دِيَا
فَقَاضَ عَلَى رَجَائِهِ النَّدْبَ آسِيَا
لَدَى أَنْفُسِكُنَّ خَيْفَ الدَّوَاهِيَا
مَوْتُ غَيْرِكَ كَانَ خِثَالِ مَاضِيَا
تَقْوُ صِرَاحَ اسْمِهِ أَلِ الْيَالِيَا
عَلَيْهِ تَوَلَّى خَوْمُوهُ دَاعِيَا
وَعَيْنَاهُ تَسْتَهْمِي الرَّمُوحَ الْهَوَامِيَا
فَمَا قَضَى إِلَى الْقُلُوبِ الدَّوَامِيَا
وَلَنْ لِبَلْوَى حِمَّتُهَا النَّالِقِيَا
وَيَخْلُقُهُ الْأَعْمَالُ تَوْجِي الْمَرَاثِيَا
سَعِيدًا لِمَا بَقِيَ وَازَالَ بَاقِيَا

فَلْيَبْزِنْ فِي الْحَيَاةِ مَجَاهِدًا
بَنِيَامَةً قَامَتْ عَلَى الْأَرْضِ قُوَّةً
بَنَاهَا مَا شَاءَ الْأَلَاءُ أَنْبَعَاثُهَا
بَنَاهَا وَكَانَ الْعَدَمُ يُخْرِجُ عَمْدَهَا
رَوَى أَنْفَسَاءُ زَالِ الشَّاتِ يَلْفُهَا
مَنَاهُ جَرِي بِالرَّوَا فِيضُهَا
إِلَى زَهْدِ نَضَا وَطَابَتْ مَنَاهُهَا
وَلَمْ يَطْوُهُ مَوْتُ هَذَا سَعُودُهُ
لَهُذَا وَجَدْنَا فِي مَلِكِ عَزَاءِهَا
وَهَذِي الْأَمَانِي وَهِيَ نَيْسَمُ حَوْلُهُ
رَعَاهَا بَعِظُهُ نَيْسَمُ جَرَاهُهَا

وَأَمْضَى لِي إِلَى الْعَمْرِ سَهْرَانِ بَانِيَا
مُؤَزَّةً بِالَّذِينَ تَحْكِي الرُّوَا سِيَا
فَعَنْتُ بِهَا الْأَهْجَادُ زَهْرَانِيَا
فَقَامَتْ عَادُ الْخَيْرِ دَفُورَانِيَا
فَوَحَّاهَا حَوْلَ الْمَنَاهِلِ سَاقِيَا
وَلَيْسَ قَبْلِي جَلِي الْأَمْنِيَا نِصَادِيَا
تَوَسَّدَ مِنْهَا التُّرْبَانُ رَاحِ رَاضِيَا
بِهِ يَهْتَدِي السَّارِي لِيَلْقَى الْأَمَانِيَا
وَحَيْرُ عَزَاءٍ أَنْ يُؤِيدَ غَارِيَا
أَخُوهُ صَدُوقُ صَاحِبِ فَتْيَةِ أَسِيَا
فَكَانَ أَبَاهَا الْبَرْبَلُ كَانَ رَاعِيَا

فما مات من ابقونا الصيد بعد
وخير لئلا ان يفدوه عرشه
ويسعى في ميناة فيصل عزمه
عدا له نعاو وبالسياسة والحجى
اقلنا في كل ارض مهننا
وفصل في ميناة ليس مثله
وقد عرف فيه المحافل صاميا
فحش وعاش العرب جمل القحة

وهذا سجد عاش للصيد حاميا
حبوا خلاص ليراف واليا
يلا في به الجلى ويفري الاعاديا
ميزانهم بالحيف حله قاضيا
واسعها فانض لنخري الملاحيا
وفاء اذ ناديت لبي لمناديا
اذا قال صحى من براوغ بانبا
الى مجدها تسعى لتي الذرايا

استدعاء العرش

عباس محمود العقاد

أدب مصري ولدي (سوف عام) ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م .
وفني عام ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

المناسبة: زيارة الملك عبد العزيز مصر ١٣٦٥ هـ .
المصدر: مجلة المصور المصرية ٥ صفر ١٣٦٥ هـ .

أَسَدُ الْعَرَبِ

أَسَدُ الْعَرَبِ يَخُوضُ غِلْمَاءَ
 حَيَاةٍ بَادِيَهَا وَجَاضَتْهَا مَعَا
 يَوْمِ مِنَ الْبَشَرِ يَرِدُّ ذِكْرَهُ
 عَشْرًا طَوِيلَ الْعَمْرِ عِشْرَ مَعْمَرٍ
 مَا خَصَّ طَالِعُهُ الْيَاضُ بِمَهْنَةٍ
 حَقَّ الْمَوَاطِنَ حِينَ يَذُرُّ عَهْدَهُ
 لَا غُرُوزَ لَهُ وَنَهْفٌ بِاسْمِهِ
 إِنْ الَّذِي غَمَرَ الْمَلِيكَ بِفَضْلِهِ
 يَأْخُذُ أَصْلَهُ قَاهِرُ الصَّخْرَاءِ
 فَلَمْ تَحْيَا يَوْمَهُ الْوَصَاءُ
 رَبُّ السَّفِينِ وَجِيْرَةُ الْبَيْدِ
 خَيَابُهُ أُمٌّ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 بِإِفَاضٍ مِنْ عَمِّهِ عَلَى الْأَرْجَاءِ
 فِي الْحَمْدِ وَالنَّبِيِّ خُفَّ سَوَاءُ
 فِي هَذِهِ الْأَفَافِ وَالْأَجْوَاءِ
 سِوَاكَ الْجَارِ إِلَيْهِ فِي الْبَشَرَاءِ

لم يقترن بالبحر عيدا جلوسه
واذابه عبد العزيز بطليعة
قلت السماء تأملت هراتها
ارض النبوة حين تم فخارها
ملك انا ف على العقول بعزمة
جمع المهابة في العيون وفي النهى
يرعاه بارئه ويحسر ركبته
الشرق ولا يسلم قد سعد ابن
في ظل فاروق وظل صديقه

الا لعمري اخذ ورحاء
كالبدربين كواكب الامراء
في الماء فان طبع على الخضراء
خلعت عوارفها على الدماء
واته ذاك مبايا لا الرائي
وسما بحمد البوة وارباء
في كل ارض خضت كل سماء
يغلوب الهما الى الجوزاء
عبد العزيز يوم كل نجاء

فَاهِلًا يَا مَمْنِيَّةَ الْعِزِّ أَهْلًا

عَبْدُ الْحَمِيدِ الْخَطِيبُ

أُورُبَّ سَعُودِي وَلِبَعْلَةَ الْمَلِكَةِ عَامَ ١٣١٦ هـ / ١٨٩٩ م .
وَنُوفِي عَامَ ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

النَّاسِبَةُ : فِي أَسْفَلِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِيرِ ١٣٥٩ هـ .
الْمَصْدَرُ : (أُمُّ الْقُرَى عِدْو ٨٣٧ فِي ٥ / ١٢ / ١٣٥٩ هـ .

فَاهْلًا يَا مُلِكَ الْعَرَبِ أَهْلًا يَا مُلِكَ الْعَرَبِ أَهْلًا

جَلَّ الْمَلِكُ بِلَمَلِكِ الْجَلَالِ
 وَأَشْرَفَ الْبَلَدُ بِعُودِ مَوْلَى
 وَالْقَوْحَةُ فِي كُلِّ قَلْبٍ
 وَتَوَجَّهَتْ بِتَاجِ الْمُلْكِ مَا
 مَكَنَهُ وَأَيْدَاهُ بَصِيرٌ
 فَكَانَ مَسِيرُهُ فِي كُلِّ رَأْيٍ
 وَمَنْ يَلِ الْإِلَهَ لَهُ مُعِينًا
 فَاهْلًا يَا مُلِكَ الْعَرَبِ أَهْلًا
 حَتَّى مُزِيدُ الْمَكَامِ
 أَعَزَّهُ الْعُرُوبَةُ ذُو الْجَلَالِ
 وَزِينَةُ خَلْقٍ مِنْهُ عَالٍ
 غَدَا بِالْحَقِّ تَصِيدُ كَلْبًا إِلَى
 وَرُوحٍ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ الْعُضَالِ
 وَكَانَ مُوَفَّقًا فِي كُلِّ حَالٍ
 نَذَلَ لَدَيْهِ أَحْدَاثُ اللَّيَالِي
 جَامِي الدِّينِ بِالسِّمْرِ الْعَوَالِي

وَمِجْيَ سَيْرَةِ الْخُلَفَاءِ بَيْنَنَا
وَمِنْ هَوْبِ الرِّعْيَةِ خَيْرٌ بَرٍّ^ر
وَأَصْبَحَ مُضْرَبَ الْأَمْثَالِ حَامِلًا
وَقَدْ سَعَدَ الْحَاجِزُ بِهِ فَاِضْحَى
وَأَمْسَيْنَا جَمِيعًا فِي هُدًى
وَمِنْ جَدْوَالٍ قَدْ سَعَدَ الْيَنَامَى
تَرَى النَّاسَ فِي شَرِّ الْحَالِ
وَسِيَّاحَتَهُ مُحِيطَ الرِّجَالِ
وَجُودَ الْيَسْرِ يَوْمَهُ بِالْمَلَالِ
مَكَانَ الْخَائِفِينَ مِنَ الْقِتَالِ
وَشَعْبُ الْغَيْرِ يُغْلِي بِانْفِعَالِ
وَعَاشَ الْبَاسِئُونَ عَلَى النُّوَالِ

غَيْرُ مَنْ أَرَادَ الشَّرَّ جَهْلًا
وَحَاوَلَ أَنْ يُدَبِّرَ كَيْدَ سَوْءٍ
وَطَنَّ بَانَ إِذْ ذَاكَ الْأَمَانِي
أَلَمْ يَعْلَمْ بَانَ الشَّعْبَ طَرًّا
وَرَامَ الْبَغْيَ فِي فَجْحِ اللَّيَالِي
يَجْرُ الْأَمْنُ مِنْ أَدَى الْوَبَالِ
بَسْفِ سَطِطَةٍ وَأَعْمَالِ الْخَبَالِ
يُجْلَمُ وَيُغَضُّ كَلَّ قَتَارِ

وَأَنْتَ فِي مَكَانِ الرُّوحِ مِنْهُ
وَأَنْتَ قَدْ مَلَكَ النَّاسَ فَضْلًا
وَدُونَ الْعَرْشِ أَفْدَةَ الرُّعَايَا
وَمَنْ يَبْغِي أَنْصُرَ أَفَ النَّاسِ عَنْهُمْ
وَإِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَنْسِ زَارِيَا
وَإِنَّ الْمَنْزُوقَ طَعِيمًا لَمْ يَنْ
سَوَى فِي عَهْدِهِ هَذَا وَحَمْدًا
وَرَدَّ اللَّهُ كَيْدَهُمْ عَلَيْهِمْ

يَفْذِيكَ الْجَمِيعُ بِكَدِّ عَمَالٍ
وَلَيْسَ الْعَدُوُّ مِنْ شَيْمِ الرِّجَالِ
وَأَسَادُ أَعْدَاؤِ النَّصَالِ
فَقَدْ أَمَرَ الْوُصُولَ إِلَى الْحِمَالِ
تَجَرَّعَهَا بِكَائِنٍ مِنْ نَكَارِ
عَلَى الْأَوَاحِ وَأَمَالِ الْحَالِ
لَقَدْ طَاشَتْ سَهَامُ ذَوِي الضَّلَالِ
وَصَارَ النَّاسُ مِنْ فِتْنِ طَوَالِ

أَيَّامِي وَرَأَيْتُ الْعَدْلَ فِينَا
كَأَنَّ الْقَوْمَ أَقْنَعُوا بِمَا قَدْ

وَمِنْ أَفْضَالِهِ عَدُوُّ الرِّمَالِ
مَضَى مِنْهُمْ بَيَّاتٌ بِمُخَالِ

فجاءوا يعملون على فساد
فأظفركم بهم باري البرايا
وأعمدتم سيوف العداء فيهم
فألق حنفة والكلداع
وهذا مصيرُ الباغين دوما
ولولا العفو فطرتكم وإنتم
إذا القطعتم بالسيف ناسيا
ولكن هذا شئتم وإن

وتهية السبيل إلى اخلاق
وحلم دون ذلك بالنصاح
غدا للغد يعملوا القتال
للمستكرأ فمح الفعّال
وعقبى كل مكروا حنيال
لشرو الحام محمودو الخصار
حوى خبث الأفاعي والبعالي
لهم أن يبلغوا نعل النعال

وحسب أن نال جزاء عفو
ولا زالت تلك الأيام تزهو

ولطم العظيمة أجر النوار
والبت حاسدوا وكل قتار

وَأَبْلَغُ الْمَهْمِ مِنْ مَا مَتَنِي
 وَأَبْقَى التَّائِدَ الْأَعْلَى سَعُودًا
 وَمَنْ وَسَّعَ الْجَمِيعَ بِحَسْرِ خَلْقٍ
 وَأَخَوْتَهُمْ لِيُوثَّ الْغَابِ مِنْهُمْ
 وَمَنْ عَلَّيْكَ بِالنَّعْمِ الْجَزَالِ
 وَفِيصِلَ مِنْ سَمَلِنِ كَلِّ وَالِ
 وَلَطِيفِ فَوْقَ تَصْوِيرِ الْخَيَالِ
 مَحْكُ الْجَدِيِّ فِي يَوْمِ التَّرَالِ

أبي القاسم

عبد الرحمن المعاودة

شاعر بحريني ولد في مدينة المحرق عام ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .
وتوفي عام ١٩٩٦ م .

النسبة : زيارة الملك عبد العزيز للبحرين ١٣٥٨ هـ .
المصدر : مخطوطة .

أَيُّ التَّحِيَّاتِ

أَيُّ التَّحِيَّاتِ مَنْ شَعَرَ مِنْ خُطْبٍ
 أَنْ الْبِلَادَ وَأَهْلِيهَا وَعَاهِلَهَا
 لَعَلَّهَا تَوْفِ بَعْضِ الدِّينِ دَائِمَهَا
 أَنْ جَاءَتْ تَحِيَّاتُهَا مِنْ دُونِ قَدْرٍ
 أَنَا لَعَنَ عَزَّ بَعْدَ بَطْلَانِ كَمْ
 شَرَّفَ أَهْلًا وَأَخْوَانًا سَوَاسِيَةً
 نَفَعَهَا أَهْلًا لِإِسْلَامٍ وَالْعَرَبِ
 هَبَّتْ تَحِيَّاتُ فِي السَّحَابِ وَالرَّجَبِ
 لَمْ تَنْسِ مِنْبَتَهَا فِي رِجْعِ الْحَصْبِ
 فَالْشَّافِعِ الْفَضْلُ وَالْقُرْبَى مِنَ النَّسَبِ
 فَلَيْفَ خَيْرُ نَزَاهَا الْيَوْمَ عَنِ كُتُبِ
 مِنْ وَائِلٍ فِي الذِّمِّ مِنْ نَجْعِ الْعَدَبِ

يَا أَيُّهَا الْفَذُّ أَدْعُو سَوَاكَ بِ
 أَنْتَ الْجَدِيدُ هَذَا الْأَسْمُ وَاللِّقَبُ

مَا عَزَمَ مَلِكُ الْفَأَبِ لِصَاحِبِهِ
فَدُفِئَ مَنْ قَالَ لَمْ يَعُدْ الصَّوَابُ بِهِ
جِدَّةً نَلَتْ أَوْ طَارَ الْعِلَافُ بِهِ
فَمَا وَنَتْ لَفَكُمْ مِنْ هَذِهِ أَبَدًا
بَطُولُهُ رَأَتْ الدُّنْيَا عَجَائِبَهَا
وَحَالِمُهُ مَسْتَفَاءٌ مِنْ مَنَابِعِهَا
حَمِيْلُهُ خَلِيْلُ اللَّهِ مِنْ بَدْعِ
إِنْ جَاءَ مَفْتَحُ يَوْمِ مَابِتِ الدَّهْ
الْأَبْسَرُ النَّجْعُ عَنْ رَأْيِ تَيْبَةٍ بِهِ
الْبُورُ شَاسِعٌ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
لَا نَتَّ مَفْخَرَةً لِلْعَرَبِ قَاطِبَةً

وَلَا تَشِيدُ بِالْأَفْلَامِ وَالْكَتَبِ
السَّيْفُ أَصْدَقُ نَبَأٍ مِنَ اللَّتَبِ
لَا ذَنْتُ لِمَوْلَاكَ إِلَّا بِطَالٍ بِالْمَهْرَبِ
مَنْ بِنَا مِنْ قِرَاعِ الزَّيْعِ وَالزَّيْبِ
بَدْرِيَّةُ النَّصْرِ وَالزِّيَاةُ وَالْفَضْبِ
مَنْ فِضْ قِرَانَهُ السَّامِيُّ عَنِ اللَّتَبِ
وَصِنْتُ يَرْبُ بَيْتِ النُّورِ وَالْحَسْبِ
أَنْتَ بِالطَّارِ وَالسَّامِيُّ الْعَلَّاقِبِ
كَلَامُ النَّجْعِ عَنْ لَدُوٍّ عَنِ نَصْبِ
كَلَامُ بَيْنِ الصَّفْرِ وَالزَّهَبِ
وَأَنْتَ أَنْتَ طَامُولٌ وَمُرْتَقِبٌ

تسقى فلسطينُ مما قد آتاهما
تخصبت بدم الأبطال تربتها
لم تأكل فجعتكم حرة هتلت
شبيعة هتكت ستر الفلأها
يا الصهيون لا الغادرون لها
إذا الذقمة لما ذافت أو اللام
فلن معصم بالله معصما
لا يأس امرء في امرئ حاوله
لا زال جمدا بلا سعاد مؤثلا
حاولنا الشعر استجلي مآقبهم
من اليسير تقول الشمس ساطعة

من الكوارث والأزاء والنوب
أمت مسالذهم نهبا لمنتهب
وكم رضيع بلا أم عداو أب
يا اخنا ندلس في الويل والحرب
بلغتمو في ربوع القدس مزارب
ضرب الزفر وسبي الأهل والنشب
لبي النداء بجيش فاتح لجبر
والنار ليشعلها عود من الخطب
والله يرفع الأضداد في تعب
فما استطعتم في ذال من عجب
إما إذا من وصف الشمس لم تصب

اَعْتَبْنَا نَوَاهِلَ نَوْصِفِهِ وَاصْفَهَا
لِجَوَائِلِجِ الْأَفْعَالِ نَاطِقَةً
إِذَا شَعَوِي يَسْعَى بِنَايِدِيهِمْ
عَبْدَ الْعَزِيزِ أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُمْ

مَلَأْنِيَتْ عَنِ الْقَابِ وَالرَّيْبِ
وَالْدَّهْرِ نِظْرًا بِإِعْجَابِ الْحَبِّ
عَسَى لِعِزِّ الرُّضْوَةِ مِنْ طَرْبِ
عَلَى الزَّمَانِ وَظُلْمِ فَصْلِ الْعَرَبِ

لِيَكُنْ لَكَ لَدُنِّي

عبد الغني صالح العالجي

سنة ستوي ودر في لهد حساء عام ١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م .

ونوني عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م .

المناسبة : في وحنو الملك عبد الغني مكة المكرمة ١٣٤٣ هـ .

المصدر : شعره وحمجر ص ٤٣٥

لیکن ایسی

لیکن ایسی اسلام فجر من الہدی
 وہیں ہم حفظ الثغور وطیبة
 بعزم امام ثبت اللہ امرہ
 وقلد الامور رعاية خلته
 فكان ملوک الارض شاهدا له
 اذ اراعت الاعداء هيبه جنده
 یكاد الحسین الزی یذكر يومه
 حلیم باطراف الامور اذا التوت
 محفورة لیل المكاره مذبدا
 وام الفری لا عافتها يد الرد
 واورثة حاما ورايا مسددا
 فليطاه علماء كافيا ما فتلا
 بان كان في فن السياسة اوجلا
 علامہ برای كان امضی و اجرا
 بطن صدوق مستغنی امره عندا
 یفك جلم ما التوی وتعقتدا

فَلَمَّا دَاهَمُوا شَوْحَاتِ عَقُولِهِمْ
عَلِيَّ إِنَّهُ أَحْلَى الْمُلُوكِ لَطَافَةً
وَأَوْصِلَهُمْ رَحْمًا وَاشْرَفَهُمْ سِنًا
وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَ الْحَفَاطِ حَفِظَةً
وَأَنْصَرَهُمْ لِلشَّرْعِ مِنْ غَيْرِ مَرِيَّةٍ
وَأَعْلَاهُمْ هَمًّا وَقَدْرًا وَهَيْبَةً
مَا تَرَعْنَ أَبَاهُ الصِّيدُ نَاهَا
بِهِ حَسْرَةُ اللَّهِ الْخَيْرَةُ فَانْعَدَتْ
وَكُنْتُ يَدُ الْفَوْخِ مَدَّتْ لَهَا
فَاشْرَوْكَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ بِأَفْتِهِ
فَقُلْ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ هَيْبَتِي كُتِبَ

فَلَمَّا جَاهَزْنَاهُ تَهْدِيهَا الرُّحَى
وَأَحْسَنَهُمْ بَشَرًا وَأَجَزَهُمْ نَدَى
وَأَوْسَعَهُمْ عَفْوًا وَأَقْدَرَهُمْ يَدًا
وَالْأَثَرُ هُمْ عِنْدَ آلِهِ تَعَبْدًا
وَأَقْوَمَهُمْ سِيرًا عَلَى سَبِيلِ الْهَدَى
وَأَقْوَاهُمْ دَفْعًا لِقَارِعَةِ الْعَدَا
وَقَدْرًا دَاخِلَ الرَّحْمِ فُضَا وَسُودَا
أَعَزَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ نِيَا وَأَبْعَدَا
مَنْ الْبَغْيُ لَيْدًا لِيَشْبَهُ اللَّيْلُ السُّودَا
فَأَصْبَحَ لَيْدًا الْبَغْيُ عَنْهَا مُشْرِدَا
مُسَيِّحًا لِإِمَامٍ أَثْبَتَ فَوْقَ قَلَمِ يَدَا

فأروا له شكراً أو قوموا بنصره
وقولوا له أنت المسود الذي
وقولوا العباد الصليب تهقروا
فهيامة رب البرية لم يزل
فليس تخرفا التمدن بينهم
وللها آيات حتى يأمروا
بأيدي كرام مخلصين لهم
وانتم علمتم ما لكم في مثالنا
وانهي سبلا الامام مبيتا
نهيك شكرا بلهني نفوسنا
وعالجها من حكمة وسياسة

بكل سبيل وان رضوا المقتل
يلو له التقدیم وصفا محمدا
ولفوا عن الاسلام لقا مؤبدا
يقيمها منها اماما محمدا
خدمتها الحمقى غيبا وانلدا
نعبد علم باس فلك محمدا
يبيعون دنياهم بكلا وابعدا
مصاوبة ان جعل الشئ مقصدا
الذين الشهدا الصيخ واجودا
يحفظ بلاد الله مستنزل الهدى
فخيت عناءها المبتسدا

فَلَا تَهْدِي كُلَّ يَوْمٍ تَرَا
 فَيَا أَيُّهَا الشَّهْمُ الزَّيْمُ تَعَطِفَا
 لَذَلِكَ سِكَانُ الْمَدِينَةِ إِنَّهُمْ
 تَعَاهَدُوا بِحَسْبَانٍ فَقِيرًا أَوْ عَالِمًا
 وَإِنَّا لَمَّا دَعَوْنَا بِالْغَيْبِ خَفِيَّةً
 وَنَهَوْنَا بِأَرْضِ تَعَطِيٍّ حَامِلَهَا
 وَإِنَّكَ دَعَوْتَ عَلَيْهِمْ وَرَأَفْتَ
 وَهَجَرْتَ غَضَّ النَّاسِ نَمْرًا
 وَنَابِي لَزِيدًا مِنْ طَعَامٍ وَشَرِبَ
 حَيْثُ هِيَ الْبَقِيَّةُ لِلنَّاسِ مَشْغَلًا
 وَإِنَّكَ قَدْ وَلَيْتَ فِينَا مَوْفَتًا

وَدَوْلَتِكَ الْعِظْمَى نَزِيدًا عَلَى الْمَدِينَةِ
 عَلَى أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ شَرًّا مِنَ هَدِيَّةٍ
 لَهُمْ جَزَاءٌ عَالٍ كُلُّ مَنْ أَهْدَيْتَ
 فَأَلَمْ يَجْزِبِ النَّاسُ مَا بَاعَ مِنْكَ
 مَحَبَّةً دِينَ لَمْ يَحْطُوا بِخُسْرَا
 وَجُمُوعٍ شَمَلِ الْمُسْتَأْمِرِينَ أَبَدًا
 تَبَيَّهْمُ بِالْبَاسِ وَالْعَطْفِ وَالنَّدَى
 لَنْدَفِعَ عَنْهُمْ وَارِدًا لِحَوْفِ الرَّدَى
 لَنْضْرِبَ بِالْغَارَاتِ فِي أَوَّجِ الْعَدَا
 سَيُودِ دَعَوَانِ قَامِدِينَ وَسَيَجِدَا
 مَهَا بِأَجْلِيلَا ذَاوْفَارِ مَسْدَا

فَتِي عَمَّ كَلَّ النَّاسِ انْصَافَهُ بِهِمْ
فَارْزَاهُمْ اَعْلَاهُمْ عِنْدَ حَقِّهِ
جَرَى جَرِيْلُ الْعَالِيُوْنَ فِي سِيَاسَتِهِ
وَلَمْ يَنْذِرْ قَبْلَهُ اَنْ وَقَفْنَا
وَتَمَلَّنَا شُلُوْى مِنَ الْوَفْرِ فَاَرَعَهَا
خَدَائِعُ اَعْدَاءِ لِسَمْعِيْ مُتَدَبِّرًا
مَدَارِسُ فَاُمْتُ فِتْنَةٍ وَخَدَائِعَةٍ
فَعَرَوْنَهَا الْحَقُّ لِي اَنْ جَاذِبَتْ
فَتَاَمَلْتُ بَسِطَ السَّيْفِ حَتَّى تَزِيْلَهَا
وَتَحْرِقُنَا لِي فَاَنهَا فِي قَدِيْرَتِ
اَنْ اَلْلَهُ النَّصْرَ الْمُبِيْنَ اَهْكُمْ

فَمَا احْلَا لِعَنِ الْبَغْيِ اَحْلَا
وَاَعْلَاهُمْ اَرْنَاهُمْ اِنْ مَتَدَّرَا
وَحِكْمَةٍ ذِي عِلْمٍ وَهَيْبَةٍ اَعْجَلَا
حَوَى مِثْلَ هَذَا السَّيْلِ الشُّهُمُ سَيِّدَا
تَلَّنْ بِدَعَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ مُؤَيَّدَا
نَبَتْ عَلَى الْاِسْلَامِ شَرُّ اَمْنَدَا
فَعَلِمْنَا زَوْرَ وَهَذِيْبَهَا رَدِيْ
وَعَمِيَتْ عَمَلُ الْاِيْفَانِ لِي مَدِيْ
وَفَقَطَعَ مِنْهَا اَصْلَهَا الْمُتَمَدِّرَا
وَتَرَجَّعَ عَنِ تَقْوِيْلِهَا وَتَهْدُرَا
وَالزُّلْمُ مَا دُمْتُ سَبِيْلَ الْهَدَى

وَلَا يَشْفِيهَا إِلَّا الْعِلْمُ

عَبْدُ الْكَيْتِ الْجُهَيْمَانِ

أَوَّلُ وَجْهٍ سَعُودِيٍّ وَلَدِيٍّ فِي قَرْيَةِ خُسْلَةَ فِي مَنَاطِقِ (الْوَسْمِ) حَامٍ ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م.

المناسبة: (إنشاء بعض المذكرات في عهد الملك عبد العزيز ١٣٥٦ هـ .

المصدر: (أول القري عدد ٦٥٧ في ١ / ٥ / ١٣٥٦ هـ .

وَلَا يَنْشُرُ فِيهَا الْعِلْمُ

أَهْنا فَوادِي فِهْذا سَيْدُ الْعَرَبِ
 وَجِوْفِيهِ أَبابُ أُمْلَةٍ جَا
 وَجِوْفِيهِ حَلِيمٌ فِي تَصْرِفِهِ
 وَجِوْفِيهِ خَصَالُ الْمَجْدِ نَاصِتَةٍ
 انْظُرْ إِلَيْهِ بِطَرْفٍ فَاحْضِرْ لَبِقِ
 خَدْرُكَ لَسَّالِ الْعِجَابِ أَبَاهُ كَلَفَا
 أَهْوَاؤُ الْهَزْبِ إِذَا مَا هَاجَ هَاجَةٌ
 أُمُّهُلْهُ هُوَ ابْنُ زِيَادٍ فِي بَرَاةٍ

فَتَلَّ الشَّدَّ وَفِي لِقَاءِ عَنْ لَشَبِ
 عَدْلًا لَرَأَاهُ عَلَى الْأَقْوَامِ ذَا حَبِ
 ذَا حَنْلَةٍ وَدَهَاءٍ فِي جِجَى اللَّزْبِ
 قَدْ حَاطَها بِسَيْحِ الدِّينِ وَالْحَبِ
 وَفَلَبَّ الرِّأْيَ مِنْ زَائِلِ الْعَقَبِ
 مَبَارَاتِيهِ مَا فِي ذَاكَ مِنْ عَجَبِ
 فِي الْحَرْبِ وَاشْتَبَا الْأَمَاجِ بِالْقَضَبِ
 وَحَسَنَ نَدِيرَةٍ فِي جَالِ الْخَطَبِ

أَهْلُهُ هُوَ الْأَخْفُ الْفَيْسِي فِي رِدْعَةٍ
أَهْلُهُ بَرِيءٌ فِي بَذْلِ عَارِفَةٍ
أَهْلُهُ يَدَانِيَهُ قَتْلٌ فِي بِلَاغَتِهِ
هَلْفِيهِ مِنْ أَجْدِهِمْ سِنَا شَبَهُ
نَعْمُهُ وَابْنُ لُجْجَادٍ عَطَارِفَةٍ
فَكَ خَصْلَةٍ خَيْرٍ فِيهِمْ مَوْفَلَةٍ
إِلَى بَاءٍ إِلَى حَامِلٍ إِلَى كَبَرٍ
زَوْهُمَةٌ لَمْ تَلِدْ الصَّعْبَ صِلْدَةٍ
إِلَى الْجَزِيرَةِ إِذْكَ أَنْتَ مُعَذَّبَةٌ
فِي الدِّينِ فِي الْأَمْرِ فِي الْأَخَافِ وَطَبَةِ
فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الشَّهْمُ الْغَيُورُ بِهَا

وَحَسَنُ حِلْمٍ إِذَا مَجَّ فِي الْغَضَبِ
ذَالُ الْفَتَى حَامَةُ الْفَرَجِ لِلدَّرَبِ
إِذَا اسْتَمَرَّ صِرْتُ الْقَوْمِ فِي الْخُطْبِ
أَوْهَلُهُ بَأُولَاكُ الْقَوْمِ مِنْ نَسَبِ
وَقَدْ حَذَرَ مِنْ أَصْلَابِ خَيْرِ آبِ
مِنْهَا اللَّبَابُ فَمَنْ عَلِمَ إِلَى آدَبِ
إِلَى دَهَاءِ بَلِيدِ الْخَصْمِ ذِي الْحَبِ
تَرْمِي إِلَى الْمَجْدِ حَتَّى فِي ذُرَى الشَّهَبِ
قَدْ شَتَّتْهَا يَدُ الْأَحْدَاثِ وَالنُّوبِ
فَلَا تَزِي غَيْرَ لُغَا الْقَوْلِ وَالْكَذِبِ
يَنْجُ عَنْ نِيهَا مَا طَالَ مِنْ حَجَبِ

حَتَّى فَشَتْ شَرَعَةَ الْإِسْلَامِ بَيْنَهُمْ
فَوَحَّدَ السَّمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَغَدَوْا
وَوَطَّأَ الْأَمْرَ فِي نَيْلِكَ الرَّبُّوعَ وَوَقَدَ
وَأَعْمَلَ الْبَانِ الْهَنْدِيَّ أَوْنَةً
وَنَقَّذَ الشَّرْعَ فِي الْبَلَدَيْنِ فَأَتَدْعُوا
حَتَّى اسْتَفَامَتْ لَهُ خُذُوفًا بَعْجَهَا
فَنَالَتْ الْمَجْدَ فِي إِيَّانٍ نَشَاتَهَا

سَيَّرَ بِهِمْ سَيْرِيَانِ الرَّبِّ فِي الْعُطْبِ
لِخَوَارِصِ ذَوِقِ عَلَى الْأَعْدَاءِ ذَوُكَلْبِ
كَانَتْ نُسَيَّا الدِّمَا فِي نَافَةِ السَّبَبِ
حَتَّى تَنَادَرَا أَهْلُ الشَّرِّ وَالرَّيْبِ
وَالْجَوْنِ عَمَّ بَيْنَ الْمُفْسِدِ الْخَرْبِ
وَوَاصِلَتِ سَيْرَهَا الْمَجْدَ فِي حَبِّ
وَالْمَجْدَ الشَّرِّ فَمُورُوثٌ وَلَيْسَبِ

وَالْأَنْ يَنْشُرُ فِيهَا الْعُلُومَ مُتَبَعًا
وَيَطِيرُ الْجَهْدَ مِنْ زَجَاءِ سِحَاتِهَا
لِسَيَّارِ الْعَصْرِ فِي وَجْهَاتِهِ أَبَدًا

طَرِيقَةُ الْقَصْدِ فِي التَّعْلِيمِ لِلتَّبِ
وَهِيَ الْمَقْرَأَةُ مِنْ سَائِلِ الْحَقِّ
وَيَرْفَعُ الشَّعْبَ نَدِيحًا إِلَى الْقُطْبِ

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْخَفَافِ مَا بَصُرْتُ
قَدْ سَدَّهَا بَيْنَانِ بِأَذْلِ هَظَلٍ
سَدَّتْ قُجَّتُهَا وَحَدَّتْ كَلِمَتُهَا
حَتَّى غَدَّتْ نَهْدِي فِي جَالِبِهَا
فَعَشَرَ تَعَشَّرْتُ بِكَ خَدِي فِيهَا وَعَلَا
فِي كُلِّ صَوْرٍ لَيْمِيٌّ حَازِمٌ يَنْتَظِرُ

مِثْلَهُ حَذَقُ الْأَعْجَامِ وَالْعَرَبِ
وَصَارَ يَدِي مَاءِ الْخِصْمِ مَخْتَضِبِ
عَزَزَتْ جَانِبَهَا بِالسِّمْرِ وَالْيَدِ
بِزَلَالِهَا بِأَثْوَابِهَا قَشِبِ
جَانِبِ الشَّرِّ فِي خَفَضٍ وَفِي رَهْبِ
وَأَنْفُسِهِمْ مَا قَدِيدٌ كَالْقُطْبِ

يُزَادُ فِي

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ

أَوَّلُ وَسُوءُ سَعُودِي وَلَدِي فِي مَعْرِفَةِ سِرِّ حَامِ ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م .

المناسبة : في رَأْيِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ١٣٧٣ هـ .

المصدر : مجلَّةُ الْجَامِعَةِ ١٢ / ٣ - ١٣٧٣ هـ .

يَا رَافِعَ الدِّينِ

يَا رَافِعَ الدِّينِ الْحَنِيفِ عَلَى السَّهْمِ
 قَدِ انْتَبَهَ الْعَرَبُ لِلذَّمِّ أَمِيهِمْ
 مَشَى الْعَرُوبَةُ فِي جُيُوشِهَا
 مَشَى الْحِجَافُ وَالْفِيَالُ حِفْلًا
 حَتَّى اسْتَبَدَّ الْإِلَهُ مُظْفَرًا
 وَشَقَّتْ فِي ضَمِّ الْجِبَالِ يَابَعًا
 وَفَتَحَتْ أَقْفَالَ الْحِجَابِ مِفْتَاحًا
 وَنَهَضَ بِالْعَرَبِ الْإِبِلُ مَسِيرًا
 وَالْجَلِيلُ الْوَحْيُ الشَّرِيفُ شَعَارًا
 وَلَدَيْنِ رِبِّ جَارِ سَامِرًا
 بَدَفَتْ حَتَّى وَمِصْرُ الْأَمْصَارِ
 تَحْمِي الذَّمِّ وَتَعْمَلُ الْأَقْطَارِ
 وَخَلَفَتْ شُعْبًا وَعِيَالِ جَبَارًا
 تَرَوِي الْحَقُولَ وَتَمُرُّ الْأَشْجَارَ
 عَنْ خَيْرِ مَا تَحْتَ الْبِحَارِ تَوَارِدَ
 رَبِّ الشُّعُوبِ وَالْمَلَائِكَةِ سَيَارًا

وَجَمَعَتْ شَمْلَ الضَّادِ بَعْدَ شَائِهَا
وَحَامِلًا جَاءَ الْجَزِيَّةَ بِالنَّهْيِ
حَسْبُورُ الْقُرْآنِ أَشْرَفُ مَنَزِلِ
خَمْسُونَ عَامًا بَلَّ تَبْدِيدُ ثَلَاثَةِ

بِالسَّيْفِ لَا وَجَلَ وَلَا خَوَارًا
وَالْعَدْلُ لَا ظِلْمًا وَلَا اسْتِهْزَاءً
يَعْلَى النُّفُوسِ وَيَرْفَعُ الْأَقْدَارَ
أَمْضِيَتْ غَرْسًا فَاجْنُهَا امْثَارًا

يَا زَا حَلَّالُ الْقُلُوبِ هَلِيعَةً
إِذَا الْعُرُوبَةُ تَفْذِيكَ بِرُوحِهَا
نَمِي فِي جَوَارِ اللَّهِ إِنَّكَ آخِذٌ

وَالْعَيْنَ هُزْأُ الْجَوَالِخِ نَارًا
لَوْ تَسْتَطِيعُ تَغَالِبَ الْأَفْدَارِ
لِلَّذِينَ حَقَّ وَالْعُرُوبَةُ شَارًا



عبدالله محمد بن خير

(أوب سعووي ولد في مكنون عام ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م .

الناسبة: نجاه الملك عبد العزيز من حاور (عند) ١٣٥٣ هـ .

المصدر: (أم القرى عدد ٥٣٧ في ١٧ / ١٢ - ١٣٥٣ هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْإِنَّمَا مِنْ عَظْمِ النِّعَمِ الْكَبِيرِ
 الْإِنَّمَا النِّصْرُ الْمُبِينُ تَهَلَّلْتَ
 الْإِنَّمَا الْبَشَرُ لِكُلِّ مَوْجِدٍ
 فَقُلْ لِبَنِي إِسْلَامٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 وَأَفْذَرْتَ النَّجْمَ مِنْ شَرِّ الْأَصْدِقِ
 وَأَبْقَى لَهْلَا الْأَضَادِ حَامِي مَارِهِمْ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنِ لَسِرَ نَوْفِيهِ حَقُّهُ
 جَمَعْتَ تَرَاتُ الْعُزْبَ بَعْدَ شَانِهِ

سَلَامَةٌ رَبِّ النَّجْمِ وَالزَّيَاةِ الْخَضِرَاءِ
 بِهِ جَهَةُ النَّاسِ يُحْفَظُهَا خِرَاءُ
 وَلِلَّهِ قَوْلُ الْإِسْلَامِ النِّعْمُ هَابِشَرِ
 لَقَدْ لَبَّى اللَّهُ الْعَدُوَّ وَقَضَى الْأَمْرَ
 وَسَلَامُهُ مِمَّنْ أَرَادَ بِهِ عَذَابُ
 فَقَرَّتْ عَيُونُ الْمُخَاصِصِينَ بِهِ طَرَأُ
 مِنَ الْحَمْدِ لَزَمْنَا الشُّمُولَ وَالْحَصْرَ
 وَأَبْدَعْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ لَيْسَ هُمْ جَبَرَاءُ

وَالْفَتَاهِ بَيْنَ الْقُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ
 وَوَحْدَتُهُمْ صِفَاءٌ يَقُودُ جَمْعَهُمْ
 فَأَمِنْ مَخْنَفًا وَأَطْعَمَ جَائِعًا
 أَمْوَالِي طِبِّ نَفْسًا فَأَبْدَ طَافِرًا
 وَإِنَّا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ اخَذْتَهُ
 وَأَزَّ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ تَهَافُتَ
 وَأَنْهُمْ قَدْ عَاهَدُوا اللَّهَ أَنْهُمْ
 وَإِذَا الَّذِي وَلَا مَهْطَ وَحْيِهِ
 وَبَوَالِ الْعَرْشِ الَّذِي دُونِ نِيَّةِ الْمُنَايَا
 لِحَافِظٍ مِنْ حِجِّي حِمَاةٍ وَدِينِهِ
 إِنَّكَ وَفَدُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

جَمِيعًا سِوَاءَ الْأَخْلَاقِ وَلَا مِلَّةً
 أَمَامَ نَفْسِي قَدْ زِدْتُ بِهِ خَيْرًا
 وَسَيَّارَ الْهَدْيِ لَيْسَ بِضَعْفٍ وَلَا قَصْرًا
 وَخَصِمًا مَخْذُولًا وَسَبْعَةً قَهْرًا
 عَلَيْنَا فَلَا مَضِيَّ عَلَى عَهْدِنَا شَرًّا
 عَلَى عَرْشِكَ السَّامِيِّ تَهْفُتُ فخرًا
 حِمَاةً لَهُ مِنْ أَرَادِهِ شَرًّا
 وَخَصْلَةً بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ بِهِ طَرًّا
 وَعَيْنُ الدَّهْرِ تَرْمِيهِ شَرًّا
 وَمِنْ بَيْدِهِ رَأْيُ الْعَرَبِ الْكِبَرِيَّ
 وَكُلُّهُمْ يَتَنَبَّهُ عَلَى رَيْبِهِ شَكْرًا

يَبْشُرُ آيَاتِ الْوَلَاءِ عَرْشَهُمْ
فَقُلْ لِلَّهِ الْقُدْرَةُ وَهَامُ كَيْدَةٍ
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَبْتَغُوا نَوَافِدَ
وَيَنْصُرَ جَائِئِي الْبَيْتِ نَصْرًا مُؤَزَّزًا
وَيَحْفَظُ فخرَ الْعُرْبِ جَارِسَ مَجْدِهِمْ
وَيَقْبُضُ سَعْدَ الْخَيْرِ وَلِيَّ عَهْدِهِ
وَفِيصِلُهُ الْمَحْبُوبَ وَالْأَسْتَرَةَ الَّتِي
وَصَلَّى إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَّ وَابَدَ

يَقُودُهُمُ الْإِخْلَاصُ وَالْمِنْزُ الْغَرَاءُ
تَجَرَّعُهَا مِنْ بَاتٍ يَنْسُجُهَا صَبْرًا
وَيَخِذْلُمُ مَوْتُوا بِضِيْعَامُوهَا
وَيَنْشُبُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَهُ النُّصْرَا
وَرَأْفَعُ رَايَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْغَبْرَا
وَمِنْزُ الْمَعَالِي فِي سُبْحَانِهِ الزُّهْرَا
هُيَ الْفَخْرُ لِلْإِسْلَامِ يَسْمُو بِهَا الْبَرَا
عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ خَصَّةِ اللَّهِ بِالْأَسْلَا

تَوْصِيَّةٌ

عَبْدَ اللَّهِ الْخَطِيبُ

أَوَّلُ سَعُودِي وَلَدِي فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ حَامِ ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٩ م .

النَّاسِبَةُ : ذِكْرِي جُلُوسِ الْمَلِكِ عَجْرٍ (الْمُعَزِّزِ لِعَالِمِ) ١٣٦٢ هـ .

الْمَصْدَرُ : (أَمْرُ) الْفَرَسِيِّ عَجْرٍ ٩٤٧ فِي ١٤ / ٢ / ١٣٦٢ هـ .

تَوْصِيَتُكَ

هَآءِ الْيَرَاعَةُ اَلَمْ يَشْجِنِي الْعَيْدُ
عَفَى عَلَى الرُّوحِ نِسْيَانُ فَلَاطِبُ
رَوَى يَهَا جَمَاهُ اِلَامِي مَجْدَحَةٌ
هَيْمَانُ اَنْ رُضُ فِي اِجَاءِ رَائِعَةٍ
اَصْغِي اِلَى الْبَحْرِ فِي تَصْعِيدِ زَفَرَةٍ
قِيَارِي اَيُّ لَحْنٍ مِنْكَ يَطْرُبُنِي
مَا اَجْمَلُ الْبَدْرُ اِنْ رَضِيَ غَالَتُهُ
يَا دُشْرِبُ ضَوْءِ الْفَجْرِ مَفْوُودُ
يَهْزَاوَتَا قَلْبِي اَوْ تَعَارِيْدُ
مِنْ عَالَمِ كُلِّ سَحَابٍ وَتَصْفِيْدُ
شَتَّى لِمَا لِي عَلَيْهَا الصِّمْتُ مَعْقُودُ
عِنْدَ السَّفُوحِ كَاَنْ التَّجْمُودُ
حَسْبِي مِنَ الدَّخْرِ نَاقِثٌ وَتَجْدِيْدُ
لَيْسَتْ حَمٌّ وَزَفَرَةٌ اَلَا نَاشِيْدُ

يا شامخاً توج الألهام مفروته
أشعلت جذوة الحاني التي خمدت
شدت بالعاهل الباقي سياسته
سلياً بيت عريق المجد موثق
الواهب المال عزه وعزكم
يا أيها الملك المحمي جانب
لانت آمال شعب ما نهتهم
ان الحري بأن تعلم مكانه
ان الألفتح الدنيا طواعية
يا حامل العلم الخفاق نشره
العرب للعرب اخوان بعدوا

لانت في سجات النور املود
من قبله الشعر الحار وترديد
على مبادئها العدل والجود
شم الأنوف ضياء من صناديد
المال يفى وعمر الذك ممدود
هذي الصحارى لقد حيتوا اليد
زعانع وأعاصير وهدير
وانت للامم المرجوم نشود
والجهام منشور العلم مصفود
فوق الجزيرة قد لبك مجدود
شعاعهم فيل ايمان وتوحيد

هَذَا قِیَاسُ الشَّعْبِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَمَيْسٍ

بِجَمْعِ قَوْمٍ سَعُودِيٍّ وَلَدِيٍّ لِهَرَجَةِ عَامِ ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م .

النَّاسِ: سَمِيحٌ . قَاءَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْغَزِيرِ بِهَذِهِ الْقَوْلِ (النَّوْجِيَّةِ ١٣٦٧ هـ .
الْمَصْدَرُ: (لَمِ) الْقُرَى عَمْرٍو ١٢٢٩ فِي ٢٨ / ١١ / ١٣٦٧ هـ .

هَلَا فَيَا الشَّعْبَ

هَلَا فَيَا الشَّعْبَ وَأَفْرِثْغَةً
وَنَاهَتْ بِكَ الدُّنْيَا هَاءَ وَأَقْبَلَتْ
وَنَادَى الْمُنَادِي عِندَ رَوَايَاكَ فَأَنَالَ
هَلْمَنِي يَا فَخْرَ الشُّعُوبِ فَشَعْبَهُمْ
فَأَنْتَ لَا مَالَ الْعَرُوبَةِ زَانِدٌ
سَلَّلْتُ لِعَجْمِي يَا أَبَا الْعَرَبِ مَسِيلًا
وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي فِي النَّاسِ بَلِغُ شَاوَةٍ
إِذَا دُرَّتْ لَكَ الْأَكْمِينُ شِمَانِدٌ
وَأَقْبَلَتْ فِي ثَوْبِ الْفَخَارِ جَدَةً
يَغْصُنُ هَاهُنَا هَلَا الطَّرِيقُ وَوَعْدَةً
نَبَذَ النَّامُوسُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَجَرَةً
بَطَلَعَتْكَ الْغَزَاءُ يَنْزِلُ دَارَ فَجَرَةٍ
هَبْنِي الشَّعْبِ الْخَوَلَاءُ مَرَّةً
يَعْرِضُ عَلَيَّ مِنْ زُلْمٍ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ
وَلَوْ هَامَةٌ الْجَوَازِ قَدِ انْزَالُ مَرَّةً
يُضَاكُمُهَا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ خَلْدَةً

وَأَزِيكَ قَرْنٍ فِي الْأَنَامِ مَفْضَلًا
نَدَى عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَعْبَالَهُ
وَهَلْ يُنَبِّئُ الْخَطِيئَةَ لِأَوْشِيحِهِ
مِلِّيكَ رَعَالِ اللَّهِ نَادِبًا مِمَّةٍ
وَشَوْهَا فِي عَالِ الْعَصْرِ مَرْتَقَى
فَبِالْعَلَمِ تَرْدَادُ الشُّعُوبِ جَلَالَةً
فَهِيَ بِنَا قَدَمًا نَوَاصِلُ سِيرِنَا
لِنَابَالِ إِشَادِ الْإِهْمَالِ لَأُسُوءَةٍ
فِي أَلَيْتِ شَعْرِي أَيُّ شَيْءٍ يَجُوقُنَا
لَقَدْ بَدَلُوا فِي الْعَالَمِ غَايَةَ جَهْدِهِمْ
تَصَدَّقُوا بِحَبْرٍ قَدِيرٍ مَوْقُوتٍ

فَافْضَلُ مَا بَعْدَ الْخِلَافَةِ عَصْرُهُ
وَقَدْ طَبَّقَ الْأَفَاوِيحُ الْمَجْدَ نَذْرُهُ
وَمَا مِثْلُ الْأَوْشِيحِ بِنَذْرُهُ
يَرَاجِعُ مِنْهَا صَاحِبُ الْفَخْرِ فَخْرُهُ
يَذِلُّ لَهَا خِذَاطُ الطَّرِيقِ وَوَعْدُهُ
وَيُجَنِّبُهَا لَيْدَ الْعَدُوِّ وَكَرَّهُ
بِعِزِّهِ يَهْوَى وَيُنْذِرُ صَحْرَهُ
فَدُونَكَ تَارِيخُ الشُّعُوبِ يَقْتَرُهُ
فَيَبْرُزُ يَمَانُ فِتْنِ الْعَرَبِ عِزُّهُ
فَرَأَوْهُ لَمْ يَسْتَغْزِبُوا لَوَدِمَهُ
بَلَوْعُ أُمَانِيهَا الْعَزِيزَةُ نَذْرُهُ

فَلِلَّهِ مَا أَبَى وَلِلَّهِ مَا انْطَوَى
وَإِنْ مِنْ التَّوْفِيقِ لِلشَّعْبِ أَنْ يَنْزِلَ
فَدَمٌ لِلْعَالِمِ هَفَاً وَالْعَرَبِ مِلْجَاً
وَالْعَالَمِ نَبْرَاساً وَالْفَضْلِ مَوْلاً

عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ وَالنَّصِيحَةِ سِرّاً
يَنْوِي بِإِمْبَاءِ الْعِظَامِ خَيْرَهُ
وَالَّذِينَ بِالْبَيْضِ الْخَفَافِ نَفْثَةً
يَجَارِيكَ تَوْفِيقُ الْإِلَهِ وَنَصِيرَةً

مَدَامَلِيكَتِكُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَيَّازِ

نُوفِي عَام ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م .

الناسبة: قَدُومُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْمَمْلُوكِ الْمَسَاءِ ١٣٦٦ هـ .
المصدر: (أُمُّ الْقُرَى عِدْو ١١٤٨ فِي ٧ / ٤ / ١٣٦٦ هـ .

مِثْلُكُمْ عَبْدُ الْعِزِّ

فِي مَجْدِ اسْلَافِنَا بَدَوْلِنَا الْعَبْرُ
 هُمْ شِيدُوا مِصْرَ الْعَالَمِ رَفَعُهَا
 فَعَبَّوْهُ فِي الْعَالَمِ حُدُوثُهَا
 مِنْ شَأْنِ دَارِكَانِ الدِّينِ الْخَفِيَّةِ
 مِنْ كُنْثِ السِّمْحَةِ الْغَرَاءِ مِلَّتَهُ
 ذَاكَ النَّبِيَّ الذِّي مَثَّبَ بِهِ نَعْمَهُ
 فَالْعَالَمُ عَلَيْهِمُ وَالسُّبُوتُ سَبْقُهُمْ
 وَلَيْسُوا مِنْ قَنَاءِ الشَّرِّ أَصْلَبُهَا
 لَعَلَّنَا بِأَرْكَانِ الْفَوْزِ نَعْبَرُ
 وَعَنِهِمُ الْعَالَمُ فِي الْأَفَاقِ يَنْشُرُ
 وَلَشَرِّ لَهُمْ طَابَتْ بِهِ السَّيْرُ
 عَلَيْهِ أَنْزَلَتْ آيَاتُ السُّورِ
 مِنْ جِلْهَا نَسَخَ الْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورِ
 وَالْأَوَّلِ صَحْبُ نَعْمِ السَّيَادَةِ الْغَزُورِ
 وَالْمَجْدُ مَجْدُهُمُ بِالْذِّينِ قَدَرُوا
 وَجَنَدُوا الشُّوْبَ وَالْأَصْنَافَ قَلْبُورُ

وَدَّوْخُوا الْأَرْضَ مِنْ سَهْلٍ إِلَى جَبَلٍ
فَالْعَالَمُ نُورٌ وَفَتَحَ الرُّقِيَّ بِهِ
وَالْعَالَمُ يَرْفَعُ ذِكْرِي أُمَّةً حَمَلَتْ
لَهَا أُمَّةً بِأَقْنَاءِ الْعِلْمِ قَدْ رَفَعَتْ
فَالْعَالَمُ الْمَرْءُ نُورٌ لَيْسَ تَصِيَّبُهُ
وَالْجَهْلُ دَاءٌ عَضَا الْأَدْوَاءَ لَهُ
فِي ابْنِ الْوِطْنِ الْأَمْجَادِ هَلْ لَمْ
قَوْمُوا بِنَا زَمَنَ الْعَالَمِ نَظِيبُهُ
مَا بَالُنَا وَسَمَاتِ الْجَهْلِ ظَاهِرُهُ
الْيَسِيرُ مِدُونَا الْغَرِي يُعْرِفُهُ
الْيَسِيرُ مِدُونَا الْغَرِي يُطْلِبُهُ

بَنْصَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ قَدْ ظَهَرُوا
وَبِالْعِلْمِ يُدْرَى الْوَرْدُ وَالصِّدْرُ
أَذْكَارُهَُا وَبِهِ تَسْمُو وَتَشْتَهَرُ
أَعْلَامُهَا وَبِفَضْلِ الْعَالَمِ يَنْصَرُّ
فِي دِينِهِ ثُمَّ فِي دِينِهِ يَنْصَرُّ
وَصِلَاحُ الْجَهْلِ مَقْنُونٌ وَمُحَقِّقُ
مِنْ هَمَّةٍ فِي طَلَابِ الْعِلْمِ ثَبِتْلُ
وَنَفَقِي أَثْرًا مَافَوْهُ أَثْرُ
فِي شَعْبِنَا وَظِلَامُ الْجَهْلِ مَعْتَلُّ
فَلَيْتَ شِعْرِي فَمَا الشَّرِيقُ يَنْظُرُ
يَوْمَ سَيِّدَةٍ مِنْ أَذْكَارِهِمْ عَزُّ

لَسِيْرَةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ وَمَا
فَاعْجَبْنَا لِكَيْفِ ضَعِيفِنَا ثَرْنَا
فِيْهِمْ لِبُذُوْرِ الْعَالَمِ نَغْرِسُهَا
هَبْوَ ابْنِ الثَّمَارِ الْعَالَمِ نَقْطُفُهَا
ثُمَّ اَعْلَمُوا اَوْ اَعْمَلُوا بِالْعَالَمِ جَهْلُكُمْ
وَعَوْدُوا بِشَرِيفِ الطَّبْعِ اَنْفُسَانِمْ
وَيَا بَنِيْ وَطَنِيْ هَذَا الزَّمَانُ صَحِيْحَا
هَذَا مَلِكُكُمْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بِيَّ
هَذَا مَلِكُكُمْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ وَمِنْ
هَذَا مَلِكُكُمْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بِيَّ
مَلِكُكُمْ حَفِظَ الدِّيْنَ الْفَوِيْمِ فَلَا

اَجْرِيْ مَعَاوِيَةَ فِي الْعَدْلِ وَعَمْرُو
وَنَطْلُبُ النِّفْعَ مِنْ شَأْنِهِ الضَّرَرُ
فَبَعْدُ بَذُوْرٍ غَرِيْبٍ لِحَنِي الثَّمَرِ
وَجَرْدُ الْعِزِّ لَا يَعْرِوْهُ صَجَرُ
وَفِيْهِمَا يَا بَنِي الْاِسْلَامِ فَاجْرُوا
فَالْمَرْءُ بِالْاِيْمَانِ وَالْاَخْلَاقِ يُعْتَبَرُ
وَحَظَّاهُ قَدَاتِيْ وَالْاَهْلُ يُعْتَدَرُ
قَدْ جَدَّدَ اللهُ مَا قَدْ كَادَ يَنْدَثَرُ
عَلَا بَيْنَ جَمِيْعِ الْخَلْقِ مُشْتَهَرُ
عَمَّا لَا مَارَ وَسَيْفُ الْعَدْلِ مِنْ شَرِّ
نَاةِ الْاِثْمِ الْحَقُّ يَنْصُرُ

فَالنَّاسُ فِي زَمْرٍ عَمَّتْ بِهِ فِتْنٌ
هَذِي أَوْ زَانَا الْجَرْبِ يَسْتَحِقُّهَا
وَعَادِمًا جَمَعُوا فِيهَا مَا صِغُوا
فَالْقَوْمُ فِي حَرْبٍ قَدِ عَمَّ هَمُّ لَهَبٍ
وَحَزْنٍ فِي ظِلِّ مَلِكٍ آمِنُونَ بِهِ
هَذِي الْمِدَارُ هَذَا الدِّينُ فَامِرٌ بِهِ
مَلِكُنِيكَ الْمَعَالِي كُلُّ مُطْلَبَةٍ
فَرَعٌ لِدَوْحَةٍ مَجْدٍ طَابَ ذِكْرُهُمْ
هَذَا الْإِمَامُ الَّذِي تَرْجُو عَوَافِيَهُ
فَمِنْ أَيْدِيهِ عِطْفٌ مَنِيهِ يَشْمَلُهُمْ
الرَّمْهُ الْفَنَةُ وَالْعَالَمُ مَبْدُوهَا

وَطَارَ بِالشَّرِّ مِنْ بَنِي كَانَهُ الشَّرُّ
فَلَا تَدْرِيهِمْ أَجْدَهُمْ وَلَا الْحَزَنُ
مِنْ أَمَلِكٍ أَدْوَالٍ لَا يَسْتَعْرِ
أَيْنَ الْعُقُولِ أَيْنَ الزَّيْ وَالْفَنُ
وَكُلُّ مُنْتَسِبٍ لِلْمَلِكِ يَفْتَخِرُ
فَكُلُّ مَلِكٍ إِلَى عَلَيْهِاءٍ مُفْتَقِرُ
ذَوُ هِمَّةٍ دَوْهَا الْمَيْخُ وَالْقَمَرُ
وَمَجْدُهُمْ سَابُؤُ جُلُوبِهِ السَّمَرُ
وَمِنْ بَعْمَنِهِ الْأَصْلَاحُ يَنْظُرُ
وَلَفَنَهُ عَنْ صِدَائِهِ الْجَمْدُ الْخَبَرُ
فَبِالْعَالَمِ جَمِيعُ الْخَيْرِ مُنْخَصَرُ

وقد أشاد بفصل منه مدرسته
تلك البلاد كما في الدين سبابة
يلفي لها ما انت كتب الصالح به
وشفعوا جمعة الاسلام اذ قدموا
فالشكر لله فيمجد من نعم
لا زال رافع بند الدين منصر
ودام لجلاله العز الكرام على
ابقاهم الله انصار الشريعة
ثم الصلاة على المبعوث رحمة

للعالمين هو ذا الحسا وناحجر
والعالم فيها الحمد لله من دهر
عز و فرها وحديث الوفير مشهر
الى جوانا فعم الوفير والسفر
وتم للملك شلرا ما بدا شجر
يخفه السعد والاخا والظفر
صفو عز فالايعر وهم كدر
باللطف يا لهم ما اوزق الشجر
والاوى الصبح ما بين الوري ذلوا

اقاص الحيد

عبدالحاج الطويل

(محرر رؤساء وفد الحج المصري عام ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م .

المناسبة: في حفل استقبال الملك عبد العزيز رؤساء وفود الحج ١٣٦٥ هـ .
المصدر: (المقرى عدد ١١٣٣ في ٢٢ / ١٢ / ١٣٦٥ هـ .

افاض الهدى

سَنِي مَسْتَمِدٍّ مِنْ سَنَى اللَّهِ بَاهِرٌ
 اَفَاضَ الْهُدَى فِي الْخَافِقِ زُفِينَهُ
 وَضُوْا اَرْجَاءَ الْجَزِيَّةِ مِثْلَهَا
 اِذَا مَا طَوِيلَ الْعَمَلِ حَتَّى تَلْقَتْ
 وَهَلَكَ خَدِيْعٌ كَبْرٍ مِنْهُمْ
 مَلِيكَ نَصْرَ اللّٰوِءِ عَلَى السِّتْمَا
 فُلُوبُ بَنِي اِسْلَامٍ طَرَسَتْ رِيَهُ
 وَلَمْ تَقِفِ الْعُلِيَاءُ اِلَّا بَابَهُ
 يَرِفُ لِمَا رَفَتْ نَجْمُ زَوَاهِرُ
 فَلَمْ يَبْقَ فِيْ صُقْعٍ مِنَ الْاَرْضِ حَائِرُ
 يَضُوْى صَبْحٌ مُّشْرِقٌ وَالْوَجْهَ سَافِرُ
 عَلَى الْاَفْوَانِ اَوْ رُوْلَتِ دِيَا حُرُ
 وَسَيَّارَتِ بِلَاخَاءِ الْحَجَّازِ الْبَشَائِرُ
 وَفِي لَفْهٍ سَيْفٍ مِنْ الْحَقِّ بَائِرُ
 وَافْوَاهُمْ اَعْوَادُهُ وَالْمُنَابِرُ
 وَلَمْ تَجْمَعْ اِلَّا لَدِيَهُ الْمَنَابِرُ

ما جئت قط العروبة مثله
 يخفبه الاخلاص من كل جانب
 ويبذو فليسرى في النفوس مهابة
 وهيمر المعروف والخير والندى
 وبين شعوب الضاد ينفتح ذلة
 به نيطة الامال في السر والعلن
 يذكرني عصر الرشيد زمانه
 حسام بني عدنان والامر حارب
 وازجد جدو الملت مله
 اخو الحريما الشتر عن يوبها
 غزته صغيرا ناسا بلبانها

ولا انعقدت الا عليه الخناصر
 وتغشاه بالحب العميق الخواطر
 وتحشع مفرط الجلال النواظر
 لما اهتر غصن في الحما دناصر
 لما انفتحت بالطيات الازهار
 وعادت به امجاد والمفخر
 وقد عرف فيه المسلمون الاخر
 ودرع الاماني والمنايا دوائر
 فعبد العزيز الحصن من خدائر
 وريالها والنفع للنجم ثائر
 وزسه في ميدانها وهو كابر

نُتِيهَ بِهِ الْبَيْضُ الصَّوَامُ فِي الْوَعْيِ
وَيَأْتِي إِلَيْهِ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ

وَنُتَهِيَ بِهِ الْجَرْدُ الْمَذَلُّ فِي الصَّوَامِ
فَيَجْعَلُ مِنْ سَيْحِ الْوَعْيِ وَهُوَ ظَافِرٌ

أَمْوَالِي جَادَ الدَّهْرُ وَأَفْرَنْتُ الْمُنَى
لَقَدْ سَخَّيْتُ فِي فَرْصَةٍ ذَهَبِيَّةٍ
وَقَدْ مَلَّيْتُ مِنْ جَلَالِكَ زُوعَةً
أَسَانِدُ نَفْسِي أَتَى أَنْتَ عِنْدَ مَنْ
أَفِيضَ الْمَأْمُونِ أَمْ أَنَا حَالِمٌ
هَؤُلَاءِ الدُّنْيَا الَّتِي قَدْ بَلَغَتْهَا
بَلِي خُزْنِي فِي صَحْلٍ لِي خَيْرٌ عَاهِلٍ
أَيَّادِيهِ قَدْ فَاضَتْ عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ

وَجَاءَ لِيَسْعَى مِنْ بَيْنِ مَصْرٍ شَلَمٌ
فَهَذَا الْقَصْرِ الْمَشِيدُ الْبَادِرُ
فَهَلْ أَنْتَ لِي يَا الْجَلِيلَ عَازِرُ
نَزَلْتُ وَمِنْ هَذَا الْبَرِّ الْمَوَازِرُ
وَفِي أَيِّ قَصْرِ يَأْتِي أَنَا حَاضِرُ
وَنَلِكُ الْأَمَانِي الْبَاسِمَاتِ الْنَوَاضِرُ
جَانِبُهُ الطَّائِي فِي الْجُودِ مَادِرُ
وَالْأَوَّلُ غُرُجِسَاتُ غَوَامِرُ

هُوَ الْبَحْرُ إِلا أَنْ لِلْبَحْرِ سِيَّاحًا
سَيَّاتِي عَلَيْهِ بِالْعَشِيَاءِ وَالضُّحَى

مَا لِعَطَايَا ذَلِكَ الْبَحْرِ آخِرُ
إِذَا مَا أَفْلَنِي مَصْرَ الْبُؤْخَرِ

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مِنْ هَذَا لِي جِينَةٌ
فَطَرْتُ فِي صَدْرِي مِنَ الشُّوْقَةِ
وَأَفْبَلْتُ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ مَلَبًّا
حَنَانِيكَ بِي إِنْ جِئْتُ نَائِبًا
فَجَدَلِي بِغَفْرَانِ كَرِيمٍ وَرَحْمَةٍ
نَارُكَ تَهْدِي الْعَالَمِينَ لِلْعِبَةِ
بِهَاطَافِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِهِ وَابْنِهِ
عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقُ

إِلَى حَيْثُ قَامَتْ لِلَّهِ الشَّعَائِرُ
يَضِيئُهَا الْقَلْبُ الْجَرِيءُ الْمَغَامِرُ
وَطْفِئَتْهُ وَالْقَلْبُ جَدَلًا شَاكِرُ
مَا لِي سِوَاكَ الْيَوْمَ لِلذَّنْبِ غَافِرُ
تَقَرُّهُ لِي مَنِي وَمَهْدًا خَاطِرُ
تَرَاهَا تَرِيَا بِلَدِ حَصَاهَا جَوَاهِرُ
مَا لِي طَافَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ الْمُهَاجِرِ
وَعَنَى عَلَى فَنَائِهِ الدُّرُجَاتُ

أَمْ لَيْسَ حَيْالُ اللَّهِ حَيَّةً
رَبَّاعًا بِسَمِّ الدَّاعِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَالَا
وَأَنْتَ الَّذِي حَيَاتُكَ عَالِمٌ دِينُهُ
أَقْبَتَ حُرُوفَ طُلُقٍ قَدْ تَعَطَّلَتْ
وَدَسْتُورُكَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَإِنَّهُ
فَلَيْتَ بِلَادَ الشَّرْقِ سَيَّارَتُهَا دِينُهُ
مَا دُهُمَ إِلَّا بَسْمُكَ الْأَبَرُّ كُهُ
خَطُوبُ كِبَارِ فِلَسْطِينَ وَفُلُوحُ
وَأَنْبَاءُ الْأُمَمِ الْبَعْدُ هَجْوُهَا
بِهَا الْأُمَمُ الْإِلَاحِي أَمْنَانُ حِمَاسُهُ
وَأَنَا الْبَنَاءُ الْغَطَارِفَةُ الْأَدَلُ

مَلْحِيحَةُ الرُّوحِ الْغَيُوثِ الْبَوَالِغُ
وَسَيَّارَةُ عَلِيٍّ ضَوْءُ الْهَلَاكِ مِنْهَا سَيَّارَتُهُ
وَقَدْ بَشَّرَ اللَّهُ فِينَا جَاهِزُهُ
وَتَعْطِيلُهُمَا فِينَا لَا الْفَوَاقِرُ
لَطِيبُهُ تَشْفِي النُّفُوسِ الْحَوَائِرُ
لِيُنْجِبَ دِيَارَ حُجُورٍ وَيَنْهَضَ عَائِزُهُ
وَلَا غُرْبَتُهَا مِصَارُهُ وَالْحَوَاضِرُ
وَلَمْ يَخُجْ مِنْهَا تَوْنٌ وَلَا جَزَائِرُ
لِجَامِعَةٍ فِيهَا جَلَى النُّصَافِرُ
وَفِيهَا مِنْ الْعَرَبِ الْبَلِيغُ الْكَاسِرُ
نَبَاهِي بِهَمْ طَوْلُ الْمَدَى وَنَقَاخِرُ

هُم مِلَّةُ الدِّينِ وَسِاسَةُ أُمُورِهَا
رِخَاءٌ وَأَمِنْ مُسْتَشَبِّ مُوْطِدٍ
فَمِنْ شَاطِئِ الْأَطْلُطِ لِلصِّينِ دَوْلَةٌ
أَكْسَرَةُ الْفِرْسَانِ نَصُورًا وَتَحْتِهَا
أُمُورُ لَا يَجِدُ مَا يَفْهَمُ مِنْ رِسْمِهَا
أُمُورُ لَا يَمْلِكُ الشَّرْقُ غَيْرَ أَنْ يَرْجَى
أُمُورُ لَا إِذَا مَرَّ جَاوِزُ حَدِّهَا
أُمُورُ لَا يَحْطُ إِلَّا بِالسُّودِ قِيُودُهَا
دَعَا اللَّهَ أَنْ يَرْعَى الْحُجَّاجُ بَيْتَهُ
وَالْأَبْلَاءُ الشُّرُوقُ أَمِيرُ كُلِّهَا
وَعِشْرَ حَرَمٍ الْمَكْرَمَاتِ يَوْمُهُ

فَالْأَمِنْ مَفْقُودٌ وَالْحَالِمُ جَانِبُ
وَعَدْلٌ لِمَا تَهْوَى الزُّعْمَةُ وَافِرٌ
لَهَا فِي رُبُوعِ الْأَرْضِ تَسْرِي الْأَوَامِرُ
وَالْقِتَالُ إِلَيْهَا بِالزُّمَامِ الْفِيَاضِرُ
فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا لِلْغَرْبِ قِتَاهِرُ
إِذَا مَا دَعَا دَاعِيَهُ إِنْ الْمُنَاصِرُ
وَطُولُ الْحَمَالِ الذُّرُوفُ لَا تُضَايِرُ
وَدُعِيَ حِيَاضُ الدِّينِ فَلِلَّهِ نَاصِرُ
وَزَوَارِزُ وَضَرِ الْمَصْطَفَى وَالْعِشَائِرُ
فَدَمَانَةُ الْعَرَبِ الذُّرُومُ الْأَكْبَرُ
طُلَابُ النَّدَى وَالْمَلْهُمُومُ الْعَبَاقِرُ

ولا زال البيت السعدي آلَهُ
وللملك الفاروق مناحية

فهم للعوالي والمعالي ذخائرُ
على البعد نجيهاً إليه الخواطرُ

قوله للعز
ملكهم

عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم
١٩٠٦ م . ونوفي عام ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

الناسبة : في فعل نزع (الحجاء عني ١٣٥٥ هـ .
المصدر : (المعجم) ٦٤٠ في ٢٩ / ١٢ - ١٣٥٥ هـ .

فَدَمَ لِلْعَرَبِ مِلْكُ الْمَقْدِسِ

رَأَى الْإِسْلَامُ فِيكَ قَوِيَّ غَلَابَا
فَقَمَتَ بَصِيرَةُ الذَّبْعِ عَنْهُ
وَفِيكَ لُتَمَسَّ الْعَرَبُ الْأُمَايَةَ
فَالْقَوَا فِي حِمَالِ شَجَى نَفْسِي
وَهَلْ يُرْجَى لَوْ حَدَّثَهُمْ خَبْرُ
وَكَلْ قَضِيَّةٍ مَا لَمْ يَخْطُهَا
وَأَنْتَ طَلِبَا أَرَادُوا خَيْرَ رَأْيٍ
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَبَازِخِ خَالَدَاتِ

فَطَاوَلَ رَفْعُهُ وَعِلَاجُنَابَا
فَلْيَا مَنْ يَكِيدُهُ وَحَنَابَا
مَصُورَةٌ مَجَسِّمَةٌ قَرَابَا
تَجِشُّ بِهَا أَنْطُورُ فِيهَا النُّهَابَا
إِذَا لَمْ تُوَلِّهَا مِنْكَ أَنْتَ سَابَا
قَوِيٌّ شَلَّ مَبْدُوهَا اضْطِرَابَا
يَحْقُوقُ مِنْ رَجَائِهِمُ الطَّرَابَا
سَيَحْفَظُ الزَّمَانُ بِهَا شَهَابَا

رَفَعْتَ بَنَاءَ مُلْكِكَ مَشْجَرًا
وَحَطَّتْ سَيَّاحَةٌ بِرَجَائِصِ دِقِّ
فَهُمْ رِيَّابُ الْمُنُونِ لَمَنْ تَعَدَّ
وَلَكِنَّهَا نَتَتْ فِي عَصْرِ نَارِ

وَشَدَّتْ مِنَ الْعَنَانِ لَهُ قَبَابَا
إِذَا غَضِبُوا حَسِبْتَهُمْ ذُنَابَا
وَهُمْ زَسِيلُ الْحَيَاءِ لَمَنْ أَنْبَا
بَهُ عَظْمًا وَأَمثالُ عَجَابَا

وَفَرَّتْ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْ بَيْنِهَا
وَأَنشَرَتْ مِنْ ضَمَائِهِمْ سَجَالَا
وَالْبَسِطُ مِنْ ثَفَائِهِمْ جَمِيعَا
فَفِيهِمْ عَنَّا تَضْحِيَةُ الْفَرَادِ
وَهُمْ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ زِينَا
وَقَدْ شَفَّ الْمَدِينَةُ حَرَشُوقِ

أَمْثَلُ عَنْهُمْ أَلَمِلُ الرِّحَابَا
تَضَمُّ سَطُورُهُ الْوَدَّ اللَّبَابَا
لَدَيْكَ حَقٌّ ثَقَانُ صَعْتِهَا بَا
يَسْبِقُ شَيْبُهُمْ فِيهَا الشَّبَابَا
الْأَقْوَامُوتُ أَمْلَقُوا الْعَذَابَا
إِلَيْكَ فَشَابَ غَبِطُهَا التَّابَا

فَهَلْ تَسْتَطِيعُ تَصْبِرُ عِنْدَ سَبْعَا
وَأَنْتَ إِنْ شَأْنُهَا مِنْكَ وَعِدَا
مِثْلَكَ مِنْ حُجُبٍ إِذَا دَعَتْهُ
فَدِمَ لِلْعَرَبِ مَلِكٌ هُوَ الْمَفْدَى
وَقَدْ بَطِيعَةُ الْأَمْرَاءِ عَيْتَا
فَقَدْ أُجِبْتَ هُمْ صَيْدًا عَظَامَا
فَلَا بَحْرَ الْمَانِجِوْ شَمُوسِيَا

وَلَمْ تَسْعُدْ بَطْلِعُكَ أَفْ تَرَابَا
أَخْتَاهَا بِهِ الْمِنْ الرِّغَابَا
وَمِنْ حَوْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ حَبَابَا
وَالْإِسْلَامِ رَاعِيَهُ الْغَلَابَا
وَطَيْفُ نَفْسَابَهُ فَا مَلِكُ طَابَا
فَمَا عَرَفُوا سِوَى الْعَلِيَاءِ دَابَا
تَضِي وَلَا نَزَرَ لَهُمْ غِيَابَا

مكتبة الفجر

علي أحمد باكثير

أدب عربي ولد في (نورسيدا عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

وتوفي عام ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

المناسبة : تحية للملك عبد العزيز ١٣٥٢ هـ .

المصدر : مجلة الحرس الوطني ج ١٤١٦ هـ .

صا الفجر

لا ينهض الشوق حتى ينهض العرب
 از الطريق طويل بعد ليس له
 فالزيتاونه في كل مشتب
 والمجد ليس لشعب خامد وكل
 والعزفي هوات الاسد منتشب
 ولا حياه لشعب لا خيار له
 يا بني الخضع مملك من اومه
 ومن تجرد عن دين وعرف خلق
 ونهضة العرب الكبرى لها هب
 الا السرى ووصال السير والادب
 والوثب اخري واخري النور والحب
 عذوة في الحياه الجرد والنصب
 فليس فيه لهيب الدوارب
 فيما يباشر من امر ويجنب
 ولا جانب يعنو وهو محسب
 فليس يرفع علم ولا ادب

وَالْعَمُّ وَالذِّينُ وَالْأَخَاؤُا انْجَمَعَتْ
وَلَا أَمَانٌ عَلَى اسْتِقْلَالِ مَمْلَكَةٍ
إِنْ الْعَالِ حَلَفَتْ بِاللَّهِ لَا قِبَلَ
وَالْحَيْلُ تَشْهَدُ فِي سَهْلِهَا وَفِي جَبَلِهَا
وَإِنْ اشْتَعَلَ مِنْ جَانِبِهِ فَرَسٌ
فَخَرَّ الْعُرْوَةُ مَصْبُوحُ الْجَزِيرَةِ رَبُّ
ابْنِ السَّعُودِ وَحَسْبُ الْعَرَبِ قَاطِبَةٌ
سَامِيُ الْأَبْوَةِ فِي أَسْرَارِ غُرَّتِهِ
لَيْسَتْ بِنَبِيْعَةٍ نَالَتْ وَجْهَهَا شَرَفًا
قَصِيْدَةٌ فَوْقَ الْأَحْشَاءِ مَرْتَعِدًا
وَقَدْ تَسَارَعَتْ الدَّقَاتُ فِي خَلْدِهِ

لَا مَهْ بَلْعَاؤُا فِي الْمَجْدِ مَا طَلَبُوا
يَفُوْقَهَا فِي الْقُوَى عِدَاؤُهَا الْجَنْبُ
إِلَّا إِذَا خَضَبَتْهَا السَّمَوُ وَالْقَصَبُ
بِأَنَّ أَكْرَمَهَا الْبَخْدِيَّةُ النَّجْبُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ وَاسْمُهُ مِنْ مَنَازِلِ
الْأَرْحِيَّةِ مَنْ دَانَتْ لَهُ الرُّتَبُ
إِنْ يَذْلُوهُ فَيَسْتَهْوِيَهُمُ الْعَجَبُ
يَكَادُ يُنْقِذُ الْأَعْرَاقُ وَالْحَسِبُ
بِهِ فَقَدْ شَارَكْنَاهَا بِمَجْدِهَا الْعَرَبُ
يُنَادِي فِي رَغْبَةٍ فِي طَيْبٍ رَهْبُ
وَجَفَازٍ يَقْرَأُ صِلَاتِي الرُّكْبُ

تَهَيَّبْ لِمَلِكٍ لَيْثٍ تَحْذَرُ
حَتَّى إِذَا طَرَدْتَ بَشَرَ السِّرَتِ
أَشْفَقْتُ مِنْ سِحَابِ النُّورِ تَحْرِقِي
كَمَا انْفَلَقَتْ بِالضِيَاءِ مَعًا
هَلْ يَمْلِكُكَاتِ الشَّعْرِ عَوْدِي
مَنْ يَرَى الرَّؤُوحَ لَا يَسْتَرِجِبُ
أَتَلُزُّ فِي مَوْلَى الْأَنْدَاءِ حُرْسِي
وَأَهْطِطُ فِي جِبَالِهَا حَيْثُ فُتِي
فَأَسْفِرُ وَأَجْلُزُ أَيْانَ الْجَمَالِ
يُرِيدُكَ هَدَايَا إِلَى مَلِكِ
فَإِنْ قُبِلَتْ نِيَّاهُ فِي وَصَائِفِ

أُسْدٍ لَوْ غَيَّرْتُ لَيْفَ أَدْنُو مِنْهُ أَقْرَبُ
فَأَبْلَتْ ثُمَّ مَلَأَ كُلَّهُ حُدُبُ
مَا بَدَأَ لِي مِنْهَا مِنْظَرٌ عَجَبُ
شَمْسِ السَّمَاءِ وَبَدَأَ لَهَا فُؤُوشُ الشَّهْبِ
حَبْلُ بَنِي إِدْرِيكَ كَيْ تَحْتَطُبُ
هَذَا الْوُجُودُ وَلَيْشْفِي وَهَذَا الْوُجُوبُ
مَلَأْتُكَ الْحَسَنَ مِنْ حَوْلِيهِ نَسَبُ
إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ مَوْلَايَ نَسَبُ
وَذَرْنِي مِنْ صَبَايَاكَ نَسَبُ
عَزَّتْ بِهِ أُمَّةُ الْأَسْلَامِ وَالْعَرَبُ
نَلْتَنِّي أَعْظَمَ مَا يَرْجُو وَيَطْلُبُ

حديقة الشعراء للعلامة العبد العبد العبد

علي محمود طه

ساحر ملهري ولرب في المنصورة عام ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م .

وفوفي عام ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م .

المطبعة : بمناكبة زيارة الملك عبد العزيز طهر ١٩٤٦ م .

المصدر : (الكتاب) (الكتاب) (الكتاب) .

تَحْيِذُ الشَّعْرِ لِلْعَهْدِ الْعَبْرِيِّ الْعَظِيمِ

لَقَاؤُكُمْ أَقْدَانُ جَاهِ زَمَانِي
وَلَا عَهْدَ لَكَ الْعَرُوبَةِ وَالْعِلَا
تَحْدِثِي عَيْنِي وَقَدْ سَرَّ مَا مَعَا
وَيْسَاءُ لِي فُلُبِّي وَقَدْ لَاحَ مَوْلِي
عَلَى مُلْكَيْنِ مِنْ شَرِّعٍ وَلِجَّةٍ
نَاسِجَةٍ بَيْنَ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى
وَأَفْدَةٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ مَشْوَقَةٍ
إِلَى أَفُوقِيهِ مِنَ الرُّوحِ زَفَّةٍ
وَعَهْدُكُمْ لَكَ الشَّرْقِ وَفَجْرُ أَمَانِي
لِقَلْبَيْنِ فِي لَفْنٍ يَعْنِفَانِ
حَبِيبَانِ سَيَّارَ الْأُمَمِ أَخَوَانِ
مِنْ الْأَحْمَرِ الْجَوَّاشِ شَرْقَ دَائِي
نُظَامِنِي فِي صِفْوَلَةٍ وَأَمَانِ
سِرَّائِي مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ حَوَانِي
شَوَاحِصِي فِي الثَّغْرِ الْمَسُورِ زَوَانِي
وَفِيهِ مِنَ الْوَحْيِ الْقَدِيمِ مَعَانِي

أَسْأَلُ يَا فُلَيْ وَأَنْتَ جَانِبِي
وَأَنْتَ الَّذِي تَصْغُو أَنْتَ الَّذِي تَرَى
وَعِنْدَكَ الَّذِي أَوْحَى إِلَيَّ فَهَزَيْتَ
أَنَا لَجَلَالِ الْيَوْمِ مِنْكَ فَخَلَّتْ
هُوَ الْمَلِكُ الْفَارُوقُ فِي مَوْقِفِ الْهَدَى
هُمَا لِمَا هَذَا الشَّرُّ وَالْعَرِيقُ وَكَأَنَّ
هُمَا الْحَبْلُ وَالْمِيدَانُ وَالْمَجْدُ وَالنَّدَى
سِلَاحًا طَوِيلَ الْعَمْرِ مَصْرُوبَةٌ
وَالسِّلَاحُ الْمَوْجُ يُثَبِّرُ صِيَابَةَ
تَجْلِي طَارِافِ الْفَائِكِ مَهْدَرًا
يُحْيِي بِكَ الشَّعْبُ الْحَاجِزِي شَعْبَهُ

وَكَيْفَ أَلَمْ تَعْلَمْ مِنَ الْخَفْقَانِ
وَنُطْقُ مَنِي خَاطِرِي وَلِسَانِي
وَفَجَّرَ شَعْرِي مِنْ سَمَاءِ بِيَانِي
رَوَى يَقْطَعُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ عِيَانِ
سَبِيلَ إِلَيْهِ الْفَلَاحُ دُونَ عَنَانِ
هُمَا حَصْنَةُ الْوَاقِعِ مِنَ الْحِزَانِ
مِثْلِي فِي أَيَّامِهِمَا مَلِكَانِ
بَلَدُ مَا زَفَنَبَهُ شَفْنَانِ
بِأَشْوَاقِ دَوْرِ فَوْقِهِ وَمَغَالِي
زَفَرُ وَخَضَرٍ فِي ظِلِّ الْجَنَانِ
وَفِيهِ يَحْيِي التَّبَلَةُ الْهَرَمَانِ

نَسَاءَ لَفِيهَا الصَّاحِبَاءُ وَقَدِ بَدَتْ
وَأَفَقَهَا مَكِيَّةُ النُّورِ وَالشَّدَى
جَلَاهَا الْمَسَاءُ الْفَاهِي صَبَاحُ
سَعُودِيَّةِ الْأَشْرَاقِ نَهْجِي بَنُورِهَا
أَفِي مَصْرٍ أَمِيطِ حَاجِ مَكَّةَ يَمِينَا
وَنَلِكِ قُطُوفِ النَّيْلِ دَانِيَةَ الْجَنَى
هَوَى لِي لِي عَبْدَ الْعَزِيزِ أَصَارُهَا
وَأَنْتَ خَوَالِفَارُوقِ دَارِ دَانِيَّةِ
فَإِنْ نَذَرْتُ الْأَوْتَاطَارَ وَالْأَهْلَ عِنْدَهَا
وَأَنْتَ يَا أُمَّةَ عَرَبِيَّةِ
أَيْنِصْنِي الْأَصِفُ الْعَظِيمُ هَيْهَتَ

مُخَاضَرُهَا مِنْ لَوْؤُوجِ مَانِ
يَضُنُّ بِأَقْبَارِهَا مِنْ حَسَنِ
تَغْيِيرِ فِي الْأَلْبَاءِ الْقَمَرَانِ
مُطَالَعِ فَا رُوقِيَةِ اللَّمَعَانِ
هُنَا وَطِنُ أُمِّهِمْ هُنَا وَطِنَانِ
أَمَانِ قُطُوفِ الْيَاسْرِ دَوَانِي
وَأَخْلَفْتِ فِي صُورَةٍ وَكَانَ
عَلَى الرَّحْبِ وَالْأَرَارِ ثَلَاثَانِ
فَمَا مَصْرُ الْأُمُوطِنِ لَكَ ثَالِي
مُوحِدَةٍ فِي فِكَةٍ وَلَسَانِ
وَلَيْسَ مَعِي الْفَارُوقُ صَوْتُ جَانِي

يقولوننا الحرب في الغرب خمدت
مشت بالثناء الجهم فوق تخومها
بايران حيا وفي الشام ضجة
وفي السخا العري من الطارق
طماعية فيه زالت قناصها
رمت عن يد قناصها وحفرت
فان قبل هذا مجلس الام فاسالوا
وفيم دعاة السلم طاجديهم
وايهم حتى بان الظلم طامسا
ازي اليوم مثل الامس صورة غاصب
اليوم ملوك الشرق عزمته

فما لي اري في الشرق سحر خان
بزعد حسام والتماع سنان
وبالفدين جهر موشك الثوران
شرا عان في امواجه عرقان
ما سترت وجهها لهايدان
مخالصنا او براثن جالين
علام تصيح الارض بالشنان
على غير معنى مع رضو امان
وداور حتى راغ في الدوران
وان حورت في صبغة ودهان
ثاني حياي والوفاء دعاي

أشدُّ ما شدة فرائد و كلم
أنشدكم والشرق بين مطامع
أرى حلفاء الأوسر يحفلوا به
ما قر في ظل السلا م حقه
ونك أمانيه على عبائهم
أنفع من حور جامعة له
وليس لها من قوة غير السن
وما يفيد الرأي لا سيف عنده
على الباسق بنوارتها وناهبوا
نلاقى به أيات كل شعوبه
كامواج بحر آخر مستدق

يفخر جيلًا بالذي هو باي
تهدره في حوزة وكيان
ما زال من خلف الوعد يعاني
ولا ف من آماله بضمان
مطرحة في ذلة وهوان
بجمع يدير الرأي حوران
وأقلام كتابه سحر بيان
وماذا يصيب الفول يطعان
بمسقنك من حولها منفاني
واسيا فهم من صلبة ولان
ينابيعه شتى ذرى وزعان

ضممتُ لهم مجد العروبة خالداً
على لدهم واخلاقهم زمان

لَيْسَ فِي الْكِتَابِ

عَمْرٍاءُ هَيْمَ بَرِي

أدب سعودي ولدت في (المنيرة) (المنيرة) عام ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م .
توفي عام ١٣٢٨ هـ / ١٩٥٩ م .

النسبة : عورة الملك عبد العزيز من زيارة مصر .
المصدر : أم القرى عرو ١٠٤٤ في ١٨ / ٣ / ١٣٦٤ هـ .

لَبَّيْتُ فِي الْكِبَرِ

لَبَّيْتُ فِي سَنَابِلِ كَمِ اشْوَاقِي وَلَبَّيْتُ عَزْمِي لِامْتُونِ نِيَاقِي
 اطْوِي عَلَى الْمَانِ تَوَاضِيعَ الْفَلَاحِ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ طَوِيلَ الْأَحْلَاقِ
 لَا زِيَّ حَيَاةٍ الْمَجْدُ كَيْفَ ثَوَّتْ فِي تَفْسِيرِ رَوْعِ صَيَّافِ الْأَزْوَاقِ
 وَأَشَاهِدُ الطُّورَ الَّذِي فِي عَرْبٍ فَاُمْتُ قَوَائِمُهُ عَلَى الْأَفَاقِ

لَجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُهَيَّبِ زِيَّ الْعُلَى فِي ثَوْبِ شَخِصٍ زَالِي الْأَعْرَاقِ
 عَبْدَ الْعِزِّ زِيَّ بَقَاءِ الْوُزَرَى لَطْفَانِيْلٍ مَشَاكِلِ الْإِهْوَاقِ
 وَيَعِيدُكَ سَلَامَةٌ مَضْمُونَةٌ لِلْعَرَبِ تَعْنَتْهُمْ مِنَ الْإِهْوَاقِ

أَمْتَحِ الْأَسْلَامَ تَجْ عَنِيَّةَ
لَسَعَى لَنْصِرُهُ وَعَوْدَ قَلْبِهِ
سَافَرَتْ فِي مَلِكٍ وَطَالَعَ أَسْعَدَ
نَجْوَى لَا سَتْمَارَ أَيْلَاتَهُ
لَتَحْطِ فِي أَمْرِ الْعُرُوبَةِ حِطَّةً
بِالْقَلْبِ يَأْسِرُ الْجَارِبُ وَالنَّهْيُ
اللَّهُ أُعْطِيَ السَّعَادَةَ أَنْهَمُ
وَمِرَاقُوا لِمَحْظُوظٍ مَحْظُوظِهِ
مَبْعُودٍ مِنْ فَضَائِلِ أَنْ تَرْتَبِ
وَقَدْ شَخِصَكَ فِي الْبَحَارِ سَفِينَةٌ
جَرِي عَلَى ثَجِّ الْبَحَارِ وَفَوْقَهَا

لَسَعَى إِلَى أَعْلَانِهِ بِبَرَاقِ
وَتَلَوْنَ ضَمِيرَ رِكَابِهِ السَّبَاقِ
لَاخِرَ فِي عَقِي الرِّجْلِ تَلَايِقِ
فِي وَقْعِهِ سَيْفٌ عَلَى الْأَعْنَاقِ
وَتَعِيدُ شَمْسُ الشَّرْقِ لِلْإِشْرَاقِ
يَلْقَاكَ شَعْبُهُ الْوَدَادِ الْبَاقِ
عَامُوا بِذَلِكَ هَازِ حُطَّكَ رَاقِ
شَيْءٌ خَصَّصْتَهُ عَلَى السَّخْفِاقِ
ظَفَرًا لَطِيفُ اللَّهِ عِنْدَ رَاقِ
تَجْرِي بِعَيْنِ عِنَايَةِ الْخَلْقِ
جَرِي فَوْقَ بَوَاجِهِ الْبَرَّاقِ

فَاعْجَبْ لِحُجْرٍ مِّنْ فِرَاتٍ ذَا كِبَرٍ
يَتَكَبَّرُ الْأَخْطَارُ سِمْهَلٍ لِّهٖ
لَنُؤْنِ لِلْعَرَبِ الْكَرَامِ أُخُوَّةُ
لِسُلَامَةٍ الْأَوْطَانِ وَالْأَخْوَانِ وَلَا
فَاهُنَا بَعْدُ خَافِرًا فِي أُمَّةٍ
مَا فِي هُمْ إِلَّا مَحَبُّ مُخْلِصٍ
يَنْوَلُّ مَرْكَبَ فَيْفِئِينَ لَهٗ
يَا سِفْهَةً قَصِيرَةً طَالَتْ عِنْدَنَا
شَوْفًا لَمْ نَهْمُ فِي الْحِجَازِ أَبْلَسَا
يَا أَيُّهَا الْمَشْكُورُ إِنَّا نَمُوتُ
مِنْ أَرْضٍ طَبَاةٍ أَوْفَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا

مِّنْ فَوْقِ خَيْمٍ مَّالِجٍ رِّفَاتٍ
بَرٍّ أَوْجِبَ الْأَفْنَاءَ مِرَاتٍ
مَّشْدُودَةً فِي وَجْدَةٍ بَوَاقٍ
وَلَا دَمِنْ قَهْرٍ وَمِنْ اخْفَاقٍ
الْكَلِمُتُهَا خَاضِعُ الْأَعْنَاقِ
مُتَشَوِّفٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَشْوَاقِ
بَرْجَاءِ زَبَابٍ بِالْمَسِيرَةِ بَاقٍ
شَوْقًا لِرُؤْيَا بَاهِرِ الْأَخْلَاقِ
فَتَرَاهُ فِينَا ظَاهِرًا لِشَفَاقِ
سَيَّارَتِ عَلَى الْأَحْدَاثِ وَالْأَعْنَاقِ
لِيَبْلُغَ لِحُجْرٍ مَّحَبَّةَ التَّوَاقِ

وَيَسْتَوِي عَلَى الْقَدَمِ لَا إِلَهَ
فَالْحُطَفُ عَلَيْهِمُ بِالزِّيَادَةِ مَرَّةً
وَاللَّهُ يُبْقِيكُمْ وَيُغَيِّرُ أَلْوَانَكُمْ
مَا أَنْشَدَ أَحْسَنَ عِنْدَ الْفَائِزِ

فَضَرَانِ بِهِمْ شَفِئُوا وَقِ
فَالسَّعْدُ فِيهِمْ أَنْ يَلْمُونَ ثَلَاثَ
مِثْرَ عَيْنٍ بِهِمْ حِدَّةٌ وَوَفَاةٌ
لَبِثَ فِي اسْتِقْبَالِ الْمَشَايِقِ

المحقق الأعمى

فرحان سيّام

أصدر في سنة وفود الحج (فلسطين) عام ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م .

الطبعة: حفل استقبال وفود الحج ١٣٦٥ هـ .

المصدر: رقم القيد ١١٣٣ في ٢٢ / ١٢ / ١٣٦٥ هـ .

إِلَى مَعْقِلِ الْأَمْجَادِ

إِلَى مَعْقِلِ الْأَمْجَادِ مِنْ جِبِّهِمْ شَبَابًا
وَبِيْهِ هَيْبَةُ لَنْجَتِي بِشَاشَةٍ
مَا أَنَا إِلَّا شَاكِرٌ أَقْبِلْ الْعُلَا
وَهَذِي الْقَوَافِي قَدْ تَضَمَّنَتْ الْوَفَا
وَمِنْ مِثْلِكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِصَوْلَةٍ
فَرَحَتْ مَلُوكُ الْأَرْضِ خُطْبُودًا
وَأَنِّي لَفِي نِعْمَى بِثَالِثِ حِجَّةٍ
وَأَنِّي مِنْ آلِ السَّعُودِ بِغُطَّةٍ
بَدَلُ فَوَاحِشُ الشُّوفَى بِأَرْزِ
حُلَاوَةِ جَرِاسَتِ سَيْغَبِ الشَّرْبَا
وَأَنْ عَلَامَ الْخِيَالِ غَدَا حَبَا
لَا لَمْ مَلَأَ أَهْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبَا
لَفَدَ ذَلَّتْ لِلنَّجْحِ وَالشَّرَفِ الصَّعْبَا
وَكُلَّ تَجَارِي فِي مَوَدَّتِكَ هُبَا
إِلَى اللَّعْبَةِ الْغَرَاءِ امْجُوهَا لَذْنَا
وَكُلَّاهُمَا فَاذْطِفْ شَذِي الرَّبَا

مقام رفيع رَحْلُ حَسْبِي بِهِ
وَلِلَّهِ مِنْ اَجْلِ الْمَسَادَةِ الْمَلَا
سَعُودُ وَلِي الْعَهْدِ وَالسَّعْدِ خَادِمُ
وَازِ الْحِجَازِ الْيَوْمَ لَا مِنْ قَدِ عَدَتْ
وَازِ الْحِجَازِ الْيَوْمَ اَرْضُ نَعِيمِنَا
وَإِنَا نَاهُمْ مَسْفُوطُ قَرْيَتِي
فَمَنْكَ عَرَفْنَا النَصِيرَ فِي كُلِّ مَازِقِ
وَقَفْتُ عَلَى مَدْحِكِ شِعْرِي مَهْلِكَا
أَيْدِي مُغْذَا عَيْنِ فِلَسْطِينَ نَاطِقَا
نَاجِحٍ مِنْهَا الصِّدْرُ بِالْحُبِّ نَامِيَا
وَمِثْلُكَ مِنْ لُحُوبَاتِ مَنَاصِرَا

بِظُلْمِ يَامُولِي اسْتَوْطِنُ الشَّهْبَا
أَسْوَدُ زَامَانٍ الْعِلَاغُهُمْ هَبِي
وَفِي صِلَاهُمْ إِذْ أَلَّهْ أَجْمَلُ الْعَضْبَا
مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ لَا تَعْرِفُ الرِّعْبَا
فَإِذَا دَرَّتِ الطَّرْفُ اسْتَظِرُّوهُ الْعَجْبَا
بِمَدْرَسَتِهِ وَالْمَجْرِبَاتُ وَلَهُ جُزْبَا
نُبَادِرُهُ رَفَعَا وَقَدْ هَا لَنَا نَصِبَا
وَالَيْتَ لَا انْفَكَّ اسْتِنْطُوهُ الْعُزْبَا
وَقَدْ لَوْ فِدْنِي فِي بُنَايَحِهَا الصَّبَا
فَبَرِّ لَهَا هَا بِالَّذِي يَطْهَرُ الْحَبَا
وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَسْتَصْرِ خَانِدَا

فلا زلت يا عبد العزيز مسوداً
فعزمت وإقلام وجرمت وحنكة
وارز عليكم شرفنا بات ملتياً
ولست أرى قول الملاحين يارزوا
أدامك بلى للعروبة مؤثلاً

فما دارنا من غيركم يا ميل الطبا
جميعاً صفات قد ألتمها جنباً
رجاء حياه لا يطوئ لها نصباً
جميعاً فدون القول أننا الذي هبنا
لنبقى مدى الأعوام تسنهض العرباً

يَا لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ
وَقَدْ جَاءَ وَمَوْلَانَا

فَوَادِ الْخَطِيبِ

سأعربنا في ولد في قرية شجيم قرب بيروت عام ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م .
وتوفي عام ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

النسبة: ذكرى جلوس الملك عبد العزيز عام ١٣٦٢ هـ .
المصدر: (مذكراتي) عدد ٩٤٦ في ٧ / ٢ - ١٣٦٢ هـ .

يَا لَيْسَ الْبَاحِ وَالْحَاجَّ وَمَوْلَا

حَيَّةٌ مَلَأَ الدُّنْيَا وَمَجِيدٌ
 فَالْيَوْمَ جَلَسَ فَوْقَ الْعَرْشِ صَاحِبُهُ
 نَزَّاحِمَتِ حَوْلَهُ أَيَّامٌ مِنْ حَسَدِ
 وَالسَّعْدُ فَرْدٌ وَلِلزَّفِيرِ مَجْمَعُ
 لَيْسَ الْجَزِيرَةُ إِذْ هَيْفَ بِهَا أَنْفَضَتْ
 لَوْ تَسْتَطِيعُ الْجِبَالُ الشَّمْلَ أَنْفَعَتْ
 يَا لَيْسَ الْبَاحِ وَالْحَاجَّ وَمَوْلَا
 مَا الْجَلَالَةُ فِي بَهْمٍ مَظَاهِرُهَا
 وَنِعْمَةٌ هِيَ فِي الْأَفْوَاهِ تَعْرِيدُ
 وَلِلْجَزِيرَةِ تَهْلِيلٌ وَتَحْمِيدُ
 وَكَدِّ يَوْمَتَيْنِ إِنَّ الْعَيْدُ
 فَهُوَ السَّعْدُ وَمِنْ وَادِ السَّعْدِ
 لَدِيهِ وَأَنْدَفَعَتْ مِنْهَا الْأَصَادِيدُ
 رَاضَا إِلَيْهِ وَشَدَّتْ خَلْفَهَا الْبِيدُ
 الْمَجْدُ فَوْفَكَ قَبْلَ النَّجْمِ مَعْقُودُ
 الْأَجَلُ اللَّهُ هُوَ الْيَوْمَ نَاكِدُ

بَوَاتَ نَفْسِكَ عَرْشًا لَمْ يَشْدَا يَدُ
وَنَلْتَ بِالسَّيْفِ مَلَكًا أَنْتَ سَيِّدَا
وَلِنْ جَوْلِكَ أَنْصَارًا لَهُمْ نَبَا
الرَّاسِخِينَ فِي الْأَصْقَاعِ زَلَّةُ

سَوَى يَدَيْكَ عَنْ مَنَّا مَشْدُوْدُ
وَلَمْ يُؤْلِكْ مَرِيضًا وَنَقْلًا يَدُ
مِنْ مِثْلِهِمْ وَبِهِمْ لِمَلِكٍ تَوْطِيْدُ
وَالثَّابِتِينَ فِي الْأَسْمَاعِ تَهْدِيْدُ

لِلَّهِ أَنْتُمْ مِنْ جَبْرَيْنَ قَدْ وَثَبَتْ
لَمْ تَسْفِرِ الشَّمْسُ حَتَّى عَجَلَتْ فُطُوتُ
وَأَسْرَسَتْ سَيْلَ بَعْدَهَا الْأَمَاطُ طَبِيعَةً
وَحَفَظَ اللَّهُ فِيكَ الْوَجِيْعَ عَزْفَةً
فَأَشْرَقَ الْبَصِيرُ بِأَلْوَانِ النَّصْرِ مَبْصَلًا
وَأَجَابَ عَهْدَ الدَّوْلَةِ بِالنَّيِّ نَشْرَتُ

إِلَى الرِّيَاضِ بِكَ الْمَهْرِيَّةِ الْقُوْدُ
عَجَازٌ فَهُوَ صَرِيحٌ مِنْكَ مَلُودُ
كَأَنَّهَا الْغَدَا لِمَا مَوْلَاهُ يَدُ
فَلَيْلَةٌ وَدَلِيلُ الْوَجِيْعِ مَشْهُودُ
يَتَرَى وَأَنْتَ مُضِيُّ الْوَجِيْعِ مَجْرُودُ
شَبَّ الْجَرَادُ فِيهَا الشُّؤْمُ مَعْهُودُ

كُنتُ مَمْرُوقَةً الْأَطْرَافِ مَرْهُقَةً
وَأَصْبَحْتُ بَعْدَ جَمْعِ الشُّهُمِ مَبْلُتَةً
وَلَهَا الْخُطْوَةُ الْكُبْرَى لثَانِيَةً

فَالْحَدُّ مُمْغِرٌ وَالزُّنُ مُمْهِدُونَ
بَلَّاسُ نَبِّهَا بَعَثَ وَجْدِيْدُ
أُخْرَى أَشْرَابُ إِلَيْهَا نَحْوُ الْجَيْدِ

أَنْتَ الْفَوْقُ لَمْ تَعْجُرْ مَعْصِلَةً
وَأَنْتُمْ بِكَ قَدْ شَدَّ وَأَقْصَيْتُمْ
أَفْضَلُ إِلَيَّ وَأَنْتِ خَيْرَاتُهُمَا
وَلَسْتُ مَنَ عَابِدِ الْأَصْنَامِ مِنْ بَشَرٍ
إِنْ الْفَضِيَّةَ عِنْدِي فَوْقَ كُلِّ هُوَ
وَأَنْتِ يَا هَادِمَ الْأَصْنَامِ مُمْتَلِكُ

وَأَنْتَ زَيْمِيكَ دُونَ الْعَرَبِ تَسْتَدِيدُ
وَلَهَا هَادِفٌ لِي فَيَا مَنْشُورُ
مَاضٍ وَكَأَنَّهَا دَمْرٌ مَوْجُودُ
وَلَا الَّتِي هِيَ أَصْنَامٌ جَلَامِيدُ
لَوْلَا لَيْنُهَا أَكْفَاؤُهَا الصِّيدُ
لَلْحَقِّ تَوْفِيْرُ أَنْ اللَّهَ مَعْبُودُ

إِنَّ الْجَزِيَّةَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَاحِدَةٌ
لَمْ تَرْضَ جَدًّا فَإِنْ نَأَمَّ بِهِ اقْتَحَمَتْ
لَهَا الرِّعِمُ الَّذِي التَّوْحِيدُ سُنَّةُ
مَنْ الزَّمَانُ وَفِيهَا هُنَّ ظُلُمَتُهَا
فَأَبْصُرْ مَشْئِي النَّارِخِ عَرِشُ
يَا خَادِمَ الْحَرَمِ الشَّاهِدِ مَعًا
هَلْ شَيْءٌ مِثْلُكَ أَرَى الْعَرَبُ مِنْ رَجُلٍ
ضَمَّ إِلَيْهِ الْمَنْ بَدُو وَمِنْ حَضِرٍ
وَأَسْبَغَ الْأَمْرَ ظِلًّا غَيْرَ مُخْسِرٍ
وَنَلَّكَ بَيْنَ فَجَاجِ الْفَقْرِ مَعْجزةٌ
مَهْلًا فَقَدْ لَقِيتُ مِنْ بَعْدِ تَجَرُّبَةٍ

وَلَيْسَ فِي الْحَاجِزِ الْمَضْرُوبِ نَفْسٌ
وَهِيَ صِدْقُ شَعْرِ الشَّعْبِ تَحْدِيدُ
هَيْهَاتَ يَفْصِمُ شَمْلًا فِيهِ تَوْحِيدُ
شَعْبٌ عَلَى هَامِشِ الْأَجْيَالِ مُؤَوِّدُ
يَبْنُو وَيَبْدَعُ لَمْ يُثَلِّلْهُ مَجْهُودُ
بَصْدُوقِ سَعِيدٍ أَرَى السَّعْيَ مَحْمُودُ
مَحْضُ الرَّجُلَةِ فِيهِ الْبَاسُ وَالْجُودُ
كَأَنَّهَا السَّمْطُ بَعْدَ الْوَهْنِ مُضَوِّدُ
فَالشَّاهِدُ تَرَعٌ لَمْ يَعْرِضْهَا السَّيِّدُ
بَلَدٌ وَفَوْقَ جَبِينِ الدَّهْرِ تَحْلِيدُ
إِلَى مَنْ قَوْمُ الْعَرَبِ الْمَفَالِيدُ

فصانك الله يا عبد العزيز لهم
أنت الحليم الذي لم ينبوح حكمته
وإن من أضمرت شئ القلوب له
إني سئلت وعذري غصة غلبت
واليوم توثعني كل قافية
أهزهم عند ترجيع الغناء بهم

لهفًا يلوذ به الشم المناجيد
خصمًا ولا تبارق بآمنه تبعيد
مودة فهو عند الله مورد
دهرًا كان لسان الطوق مصفود
واليوم نلت عن قومي إلا شيد
كما نرتب بالمرزبان دود

مجلد اول

فوائد شاكر

سأعسعووي ولر في مكة (مكتوبه عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .
وتوفي عام ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

المناصب : بين بيري عبد العزيز في روضة النفس ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م .
المصدر : (أرم) القرى عدد ٨٤٩ في ١ / ٣ / ١٣٦٠ هـ .

تَحْلِيلُ نَجْمِ

أَجْلُهُ خَدَفْنَا لَكَ بَنِي خَدَّ
 عَنِ الدِّينِ وَالْأَخْلَافِ وَالْعِزِّ وَالْحِجَى
 عَنِ الْخِيَلِ وَالْأَصْبَحِ وَالسَّيْفِ وَالْفَنَا
 عَنِ اللَّيْلِ وَالْبَيْدَاءِ وَالطُّعْنِ وَالنُّوَى
 عَنِ الصَّافِقَاتِ الْجُرُكَاتِ لِيُخْضِعَ أَرْ
 بَادَهُمُ النَّاسِخِ أَيْضُ نَاصِعُ
 فَقَدْ لَلِصْبَا أَذْهَبَ نَجْمَ عَيْنَيْهَا
 عَنِ الْعَرَبِ الْأَمْجَادِ فِي سِيَالِ الْعَهْدِ
 عَنِ الشَّعْرِ وَالنَّاسِخِ وَالْعِزِّ وَالْمَجْدِ
 عَنِ الزَّيْرِ وَالْأَفْلامِ وَالْجَزْمِ وَالْجَدِّ
 عَنِ الدَّجْرِ وَالصَّحْرَاءِ وَالْغَيْثِ وَالْعَدِّ
 عَنِ النُّوْقِ وَالْأَخْلَافِ وَالْعِدْوِ وَالْخَدِّ
 زَهَاهُ أَمْجَادُ الْحُسَيْنِ فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ
 أَلَا يَصِيبُ الْخَدَّ مَتَى هَجَّتْ مِنْ خَدِّ

أجل هذه جذوهني يابضها
أجل هذه جذوهني هذا قاحها
فمن روضة الخفيل في فح عطرها
نطاو وفيها العشب حتى كأنه
زها نورة في مطلع الفجر مشرقا
بدا أيضا في صيف فكانه
وفاح شذاه بالأريج كأنه
سيتاء ولي الغيث صيد مائه
نروح إليه الطير وهي أو أنس
فنشأ من أزهاره الشهد سائغا
نناوجه في الصبا فلهذه

ونلك أفايح من البان والربد
تفتح عن نور واشرق عن سد
البروضة النهاث في الغور والوهد
سنا بل الماء تفتح عن ورد
مع الشمس كالمحبو يسير عرو
سماوة قرص الشمس فلف في برد
عبر سري رياه من جنة الخلد
كان قد سقاء الورى في صورة الورد
نبارة بالشوق بدءا على عود
لما أشتا من أزهاره النخل الشهد
فحننا الذي هن في الروض من بعد

تَصْلَحُهُ شَمْسُ الْأَصِيلِ حَيَّةٌ
فَتَنْقُلُ مِنْ مِرَالِ الْعَيْنِ صُورَةً

مَلَامَ صَفْحَةِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ زَادِ
رُوحِ جَلَاءِ النُّورِ فِي الْإِعْيَانِ الرُّمَدِ

وَهَذَا غَيْرُ فَاخٍ فِي أَمْرِ الْحَمَى
نَحْضُ رُوحِهِ الْمَاءُ مِنْهُ لَسَائِمُ
أَطْلُ طُيُوقٍ فَوْقَهُ وَكَانَهُ
فَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ الْأَمْرُ الْقَيْسَ شَاعِرًا
لَمَا كَانَ أَجْدَهُ مِنْ تَنْقَلِ شَاعِرًا
فَحَسِبْتُ مِنْهُ وَالْغَيْرُ مَجْرَى
فَإِنَّكَ لِلْأَمْرِ وَالْغَيْدِ مِلْعَبًا
فَحَسِبْتُ مِنْهَا أَنَّهَا الْيَوْمَ غَابَةٌ

وَمِنْ حَوْلِهِ مَاءٌ تَدْفُقُ مِنْ عَدٍ
فَتَبْدُو لِحْيَاتٍ تَدْرَجُ مِنْ عَقْدٍ
حَضِينَةُ الْأَمْرِ تَقُومُ عَلَى وَلَدٍ
تَنْقَلُ فِي الْغَدَارِ وَهَذَا الْيَوْمُ هَذَا
طُيُوقُ ذِكْرِ الْأَحْقَابِ حَافِلَةُ الْعَدِّ
وَحَسِبْتُ الْغَدَارِي مَا لَفِيَتْ عَلَى عَمْدٍ
تَوْتُ حَقَبِ اللَّهْوَانِ وَالْجَدِ
تَعَجُّ بِأَشْبَالِ الْعَيْنِ وَيَا لَأَسَدٍ

وَأَنْ قَضَى الرَّحْمَنُ سَيِّدَاهُمَا
فَنِيَّانَ عَلَيْهِمَا سَيِّرَةٌ عُمَرِيَّةٌ
هُوَ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَيْنِ وَالنَّقَى
أَجَلَانُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَحَسْبُهُ

فَوَلَّاهُ فِيهَا أَمَّةَ الْحِلْمِ وَالْعَقْدِ
عَدَّتْ مَضَى الْأَمْثَالِ فِي الْعَدْلِ وَالزُّنْدِ
وَبِالْحِلْمِ وَالْأَحْسَانِ وَالصَّوْنِ وَالزُّنْدِ
مِنْ اللَّهِ نَعْمَى الْبَيْتِ وَالْعَيْشَةِ الْعَدِ

وَمَا بَدَأَ الْخِيَامَ لِلرَّيْلِ اشْرَقَتْ
نُلُوجُ مَعَ الْأَصْبَاحِ كَالطَّيْرِ جُمَا
وَسَبَدُ مَعَ الْأَمْسَاءِ زَهْرًا مَفْتَحًا
وَيَعْدُو عَلَيْهَا بِالْأَضْيَاءِ مَسَامَرُ
يُخَالِ بِهِ كَبْرٌ وَلَيْسَ بِهِ سَوْرُ
هُوَ الْبَزْدُ فِي لَيْلٍ مِنَ التَّوَسُّقِ

خِيَامٌ فَوْقَ الْأَجْمِ الزَّهْرِ فِي الْعَدِ
جَاهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ حَضَامُ الْمَدِ
يَكْادُ يَضِيُّ اللَّيْلُ مِنْ هَجَّةِ الْوَقْدِ
وَأَنْ كَادَتْ مِنْ هَجَّةِ لَوْعَةِ الصَّدِ
مَنْعَةٌ مَا فِي الْبَعْدِ مِنْ مَنَعَةِ الْبَعْدِ
أَطْلَمَ مِنَ الْعُلَيَاءِ مَسْتُوفُ الْحَشْدِ

فطارت نفوس الرب شوقاً وطالما
الى ملك قد ابد الله عرسته
تناهى الى عبد العزيز ولا وهما

قضيلها في الوجد والشوق واليهما
وثبت من ازيانه زاسخ الطود
باوسع ما ضمن نفوس من الود

امولاي فلنهنأ بما انت اهله
وجولك من ابناءك الغرس ادة
هم الجنذ لا انهم جند عزة
سعود وحسي من مناقب مجده
وازيضاء الله فيهما اناله
وفصيلنا المحبوب والنائب الذي
وسايرت له في الناس سيرة اصيد

من العز والرضا والعيشة السج
مصايح هذا الملك في الصور والذو
فانعم بهم في طاعة الله من جند
مفاخرة الاي سمون على العبد
رضال وقد اضحى وليك في العهد
نلا في به حب القلوب على الود
فضوعك الافواه بالزهر والشهد

فِيَا سَائِلِي عَنِ خِدَائِهِ عَنِ زِيَادَتِهَا
فَدِينُكَ هَذَا بَعْضُ مَا فِي رُوحِي خَيْرٌ



مُحَمَّدُ أَحْمَدُ الْعَقِيلِيُّ

بَهِتْ دُؤُوبِ سَعُودِي وَلَدِي فِي صَبِيحَةِ بَلْقَعَةِ جَانِزِ وَحَامِ ١٣٣٦ هـ / ١٩١٨ م.

المناسبة: في رثاء الملك عبد العزيز ١٣٧٣ هـ .

المصدر: (المشهد) المجلد ٣. ربيع الأول ١٣٨٩ هـ .

فَيْتَحُهَا

نَيْقُدهوى فَنَجِّ الْعَوَالِمُ
فَفَذَّةُ الْبَدْوِي فِي عَالِمِ الشَّهْبِ
وَنَعْتَهُ الْبَرُوقُ وَانْتَحَبَالِ
وَأَجَالَ الشَّمْسُوتِ وَاللُّوزُفَاتِ
وَنَاهُتْ لَهُ السِّدْرُ وَالْهُوَامِ
نَجُّ النُّجَا بِالشُّجُبِ الْعَمَامِ

فُلْتُ وَالْأَفُودُ مَدَّهَا الْحَوَائِشُ
وَهَبْنِمُ الْأَشْيَاءُ يَدُ الْبَلَاءِ
وَالسِّكُونُ الرَّهِيْبُ يَنْظُرُ الْآفَا
أَيْهَا الْعَاهِلُ الْعَظِيمُ تَمَلَّكْ
وَالْأَشْيَاءُ مَطْبُوعٌ عَلَى الْأَرْضِ جَائِزُ
بَاءُ وَاللُّوزُفَاتِ وَالسِّمْعُ وَالْجَمْرُ
فَوَالْجَمْرُ سَاهُ الطَّرْفِ نِسَاهُمُ
لِلْفِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا تَمُ

رَفَعَ الْعَالَمِينَ صَوْرَ الْفَصِيحِ الدِّعْدِ
قَدِغَى الدِّينَ وَالْعُرُوبَةَ فِيهِ

فِي عَصْفِ قَوِيٍّ الْمُهَاجِرِ
رَفَعَ الْحَاطِ الْمَلُوكَ شَادِمًا لِمَعَالِمِ

نَزَلَ اللَّوْحَ حَادِثُ رَفَعَ الدِّنَ
رَجَفَ الصَّادُ رَجْفَةً رَدَّدَ الشَّ
وَرَى الْغَرْبُ فِي عَالَا عَظِيمًا
مِنْ بِنَاءِ الشَّعُوبِ مِنْ فَاةِ الزَّ

يَا مَادَتْ لَهُ الرُّوَايَةُ الْإِلَاحَ
رُفُصْدَاهَا مَعُورًا لِحَفِيفِ سَاجِمِ
بَارِخَ الْمَجْدِ مِشْمَخًا لِلدَّعَائِمِ
يَوْمَ مَرَوْطُوا الْعُرُوشَ لَا عَاطِمِ

أَيُّ يَوْمٍ عَلَى الْجَزِيرَةِ رَجَعَتْ
لَا الصَّبَاحَ الصَّبَاحَ مَهْمَا أَسْنَفَ
مَنْ لَا سِرَّجَهَا أَحْيَشُ وَلَا رَاحَ

فِيهِ أَنْجَاءُ حَزْنِهَا وَالنَّهَائِمِ
أَضَى النُّورُ يَهْفُو دَاعِيَةً لِلنَّسَائِمِ
تَأْتِي مِنْ جَهْلِ النَّصِيرِ السَّوَانِمِ

تَدْبُ الْغَيْدُ فِي الْخَزَوَاتِ
إِيَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ قُمْ وَانْظُرِ الضَّادَ
صَعْفُهُ مِنْ جَارِثِ الزَّوْءِ مَا فِدَى
رِجْلُهُ تَسْتَجِيشُ حَزَنًا وَبَرْدِي
وَعَلَى الْبَيْدِ وَحِشَةُ الثَّكَلِ الْمَحْ
وَبَلَى الْمَسْجِدِ زَاوِيَتُهُ النَّاسُ

بَلِيَّةَ رَجَالٍ وَدَيْنَهُمَا الْعَمَائِمُ
وَقَدْ هَبَّ بِالْمُنَاجَاتِ قَتْلُهُ
شَيْبَ الْطِفْلِ فِي عَقْوِ الثَّمَامِ
مُسْتَفِيزُ الْعِيُونَ بِالْوَجَاهِ الْمَمُ
زُونَ قَدْ هَاضَمَ مِنَ الْخَطْبِ أَهْمُ
وَنَاجَتْ عَلَى الْمَقَامِ الْحَمَائِمُ

أَيُّ نَعَشٍ ثَقْلُهُ الرِّيحُ فَدَسَا
سَيَارِحِدُوهَ لَمَّا لَكَ تَسْبِي
نَهَادِهِ بِالصَّبَابَةِ فِي الْخُلْدِ
نُبَاهِي بِهِ الْحَنِيفَةَ السَّمْحَةَ

رَحِيهِ فِي السَّمَاءِ الْعَمَائِمُ
حُجٌّ وَفِي هَالَةٍ مِنَ النُّورِ عَائِمُ
وَأَزْوَاجُ كُلِّ حَبْرٍ وَعَالِمُ
وَالْفَتْحُ وَالْغَزَاةُ الْخَضَائِمُ

رَفُوتٌ فَوْقَهُ بِأَكْلَامٍ بَدْرٌ
وَنُظِّلُ النُّجُومَ عَنِّي حَيَارَةً
نُتَمَنَّى لَوْ أَنَّ خُدُوءَهُ ثَرَى لَأَقْمَ

لَيْسَ نَفْكَ الْوَاءِ سَعْدٌ وَسَالَمٌ
فِي شُعَاعٍ مَن رَيُّكَ النُّورُ نَاغِمٌ
أَرَا أَوْ سِدَّوَهُ خَمٌّ الْبَعَاثِمُ

يَا أَبَا النُّهْصَةِ الْعَظِيمَةِ لَلضَا
لِلْمَجْدِ مَخْلُذُ لَسِّنَا الشَّمْسِ
نُتَوَالِي السَّيُونَ وَهُوَ مُضِيٌّ
أَنْتَ مَنْ صَاوِلِ الْأَسُودِ أَفْئِدَارٌ
يَتَوَفَّاكَ كُلُّ صَارٍ وَخَشْيٌ
عَرَفُوا فَيْكَ نِيَّ الْعِفْلِ مُقْتَدَاً
كَلَّمَ الْوَحْوَازَاتِ فَوَلَّى الذُّرَّ

رَوْحِي نِزَاتُهَا وَالْعِظَامُ
يَجُوبُ الدُّنَا وَيَغْشَى الْعَوَالِمُ
يَتَحَدَّى شُعَّةَ الْفَجْرِ بِاسْمِ
وَاجِنِي النُّصْرَ مِنْ نِيَابِ الضَّرَاغِمِ
مُصْعِفَاتِ الدَّهَاءِ مِنْكَ الْوَاهِمُ
مَاءٌ إِلَى الْحَادِثَاتِ فِي الرُّوعِ حَازِمُ
بِئْسَ بَابُ لُجْبِ الْقَلْبِ هَائِمُ

أَجْبَنَكَ الْعُلَاوُ اجْتَبَحَتْ
رَضِعُوا الْمَجْدَ دَغْدُوبًا
كَلَّ ذُرِّيَّ غَيْرِ الشَّمْسِ حَسَنًا
مِثْلُ الشَّبَابِ وَالْهَمَّةِ الْعَلِيَاءِ
يَطْلُبُونَ الْبَقَاءَ بِالدِّينِ وَالْإِخْلَاءِ
زِينَةُ فَوْقِ مَفْرُوقِ الضَّارِبِ أَهْوَى
قَدَبِي بِيَدِهِمْ عَلَى عَمْدِ الْتَفْوَى

سَادَةَ الْعَصْرِ بِالسُّودِ الْمَلَا حَمَى
بَارِزِ النَّيْرِ وَالْمَلِكِ شَجْوِ الْعِظَامِ
وَجَلَالِ السُّودِ دَامِ كَامِ
وَالْبَائِسِ وَالْقَتَا وَالصَّوَامِ
فَوَالْحَبْدَ الْزَقَى وَالْتِمَامِ
بِهِمُ الشَّرْقُ عُرْبُهُ وَالْإِعْجَامِ
وَصِدْقِ الْوَفَا وَبِذِلِّ الْمَظَامِ

أَمَلُ الْمَسْجِدِ أَنْ لَوْ رَقِدْتُ لِيَوْمٍ
وَيُنَادِيهِ الْبَقِيْعُ شَأْوَ مِنْ الطُّهْرِ
إِنِّي لِلْوَفَاءِ شَرِيْعٌ وَأَنْتَ أَلْ

مَيِّ فِي قَدْسِهِمَا بِنْتُ الْمَعَانِ
لِيَتَوَيَّ بَيْنَ الشَّهِيدِ وَفَاسِمِ
يَحْوِي حَرْفِي مِنْ عَمَى الْعَهْدِ دَائِمِ

قُمْتَ وَالْغَرْبُ وَالْغُفَى فِي دِمَاءِ الضَّ
مُخْنِبِ الْجَوَّاحِ يَهْمُشُهُ الدَّ
كَلِمَانِ خَدَّوَهُ بِصِرِّكَ

أَدَا الشَّرَّ وَشَارَ الْفُلْوَ وَاهُمُ
وَنَنَاشَهُ النِّسْرُ الْفُشَاعُمُ
مِنْ عَوْدِ الشَّرِّ أَبْوَابُ الدَّاهُمُ

أَنْتَ بَعَثْتَ لَهُمْ صَفَةً فَلَا فَا مَت
شَعْلَةً حَرَّتْ نَفُوسِيَا وَأَذَلَّتْ
بِشَدَّتْهَا دَوْلَةُ يَتِيَّةٍ بِهَا الشَّرُّ
دَوْلَةُ تَلْمِيزِ الْعُرُوبَةِ فِيهَا
نَفَيْتَ جَوْهَرًا وَشَفَّتْ طَبْلًا
لَسْتِنْفِي مِنْ مَنَابِجِ الدِّيرِ أَخْ
جَدَرْتِ مَجْدِ عَرَبٍ وَأَعَادَتِ

سَيِّئُ الْمَجْدِ لِلْعَصْرِ الْفَوَادِمُ
هَمَّهَا فَاسْتَفَاوُ مِنْ كَانِهَا
وَفَخَارَ زَعْمُ الْأَنْفُوفِ الرَّوَاعِمُ
خَلَصَتْ مِنْ شَوَابِ وَأَعْلَمُ
وَزَلَّتْ عَصْرًا وَطَابَتْ مَنَاسِمُ
لَا فَا وَبَنِي عَلَى الْأَسَائِلِ الدَّعَائِمُ
زُوعَةُ الْمَلِكِ فِي جَلَالِ الْمَوَاسِمُ

وَحِبِّ الْوَفَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ
أَدْفَنُوهُ بَيْنَ الْأُمَمَةِ وَالْأَلَمِ
بَيْنَ أَقْطَابِ مِلَّةِ طَهٍّ وَالَّذِي

نَسِيَ الْخَلْقَ الَّذِي أَلْمَأَزَمَ
بِحَيْثُ الْأِمَامِ وَالَّذِينَ قَاتَمُوا
زَأْزَأُ جَوَاعِ عَرَضِ صَفْحَتِهِ الْمَائِثَةِ



مُحَمَّدُ بْنُ بَلِيْهَدَّ

سَاعِدُ مَوَازِيحِ سَعُوْدِي وَلَدِي فِي فَرْيَه جَسَلَه . فِي نَجْدِ عَامِ ١٣١٢ هـ
١٨٩٥ م . وَفُوِي عَامِ ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .

النَّاسِبَةُ : قَدْرُومُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَمَّازِ ١٣٤٥ هـ .
الْمَصْرُ : لَهْدِيَّةً . ص ٣٥ .

حاصل

ايا صاحب هداية مثلي مولع
 فلهذه بحر السعد فيه طواع
 فياخير وفار الى خير منزل
 لقد طوى البطحاسر وراو اشرف
 فما الطائر الميمون الا عليهم
 راياسنا لانس فوق كتابه
 اذا خلفت بنا وبسبان ضمها
 نزلت الى البين الحرام لانه
 الى الاحب النجدي قم تطلع
 يضيها سعد السعد ويلمع
 يقرب وياك الفوار المفتح
 شدي المسيا في اجائها بنوع
 ولو طال الصحرا خرو واجع
 وهن باجرا الدفينة جرع
 هناك الذي قرنا الميزان مجمع
 يحط به الوز الثقيل ويوضع

فبشر يا أم القرى بآبٍ في صيدٍ
فهذا الذي كنا نؤك بعد ما
إذا ظفرت منه العيون بنظرة
فها لي ولدنا إذا شامنا ظري
غطايف من عليها معد يوم
له هممة عليا ونفيس أبية
ولف نشاق في راحة حامية
وكانت به أم القرى مطمئنة
كان عليها حلل عبقريّة
وأصبح باديها مقما بنعمة
حماها من الأعداء من كل جانب

وبشر يا أبا المليك السمين
أطل إلى رؤيا مرآة وسمّع
فقد طاب للشاوي وصف وهرج
غطايف منهم حاسر ومقنع
إلى المحر من نجمي الزمار وينع
ننوق كذا لك المعالي وتزع
لستج وهمي بالنوال وتمنع
بأمن وأهلوها بسجود ربح
نناط بآركا زامج وترفع
بعيش أنيق والسوا ثم ربح
وأمنها والسيف بالسيف يرفع

وَمِنْ ظُرَاكُمُ الْأَرْضُ وَسَبْعَةٌ
بِأَيْدِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَدْنٍ
لَقَدْ نَبَّحُوا قَوْلَ الْإِلَهِ وَاصْبِرُوا
عَسَى اللَّهُ يَبْقِيَ لَكُمْ مِثْلَ مَا بَقِيَ

أَحَاطَ بِهَا أَمِنْ مِنْ اللَّهِ أَوْ تَسْعُ
ثَقَلَالِدِي الْهَجَا خَفَا إِذَا نَبَّحُوا
عَلَيْهِ مَا قَالَ الشَّفِيعُ الْمَشْفَعُ
نَضَارُ عَلِيٍّ مِنَ اللَّيَالِي وَصَلَفُ

مِلَّةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَكْرُمَةٌ

مُحَمَّدٌ حَامِدُ الْفَقِي

عالم زهري ولد في إحدى قرى مديرية (البحيرة) في مصر عام ١٣٠٩ هـ.

١٨٩٠ م. وتوفي عام ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م. درس في

(المعهد العلمي بدمشق) وأصدر بها مجلة (المصباح).

المناسبة: حفل استقبال رؤساء وفود (١٢) في ١٣٥٧ هـ.

المصدر: (المقرى عدد ٧٣٨ في ١٤ / ١٢ / ١٣٥٧ هـ).

مِلَّاكُلُهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ

يَاجِرَةَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ سِلَامُ
 جَدَّتُمْ عَهْدَ النَّبُوءَةِ مَشْرُوعًا
 وَرَفَعْتُمْ أَعْلَامَ دِينِ مُحَمَّدٍ
 وَسَيَّلْتُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ وَلَمَّا
 وَحَفَظْتُمْ لِلْمُسْلِمِينَ حَقُوقَهُمْ
 وَلِيَصْرَحَ اللَّهُ دِينًا أَنْتُمْ
 لَاغْرَازِ صِرْتُمْ نِدْوَةً هَدَايَةٍ
 مِنْ نِعَمَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صِلَابُهُ
 يَهْدِيكُمْ سُبُوحَ الشَّرْقِ وَالْإِسْلَامِ
 قَهْتُمْ بِجَدَّتُمْ الْأَيَّامِ
 فَتَمَّالَيْتُمْ مِنْ زُهْوِهَا الْأَعْلَامِ
 مِنْ قَبْلِ أَسْبَابِ الرِّشَادِ زَامِ
 وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى الْحَقِّ وَنِيَامِ
 فِي الْمَشْرِقِ لِسَالِيَةِ عَصَامِ
 خَنَازِيرُ فِي نَفْذِهَا الْأَوْهَامِ
 فِي الْمَجْدِ فَقَادُونَ الْأَحْلَامِ

مَلَكُهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ يَدُ
 سَعْدَتِهِ أَضْجُ الْجَزِيْرَةِ كُلِّهَا
 الْعَدْلُ حَاجِيُو رَبِّهِ وَالْبُرْهَانُ
 طَائِبَاتُ رَقْمَتِهِ فَطَابَ غَرَسَتُهُ
 أَزَاهِي فِي الْحَادِثَاتِ فَيَا صِدْقُ
 لَوْ جَسَمُ الْغَيْثِ الْمَجْدُ جَاصِعُهُ
 بَسِطِ الْعَدْلَةَ فِي رُبُوعِ بِلَادِهِ
 فِي دَوْلَةٍ مِنْ صَنَائِعِهِ شَدِيدِ
 الْمَسَامُوحَةِ يَرَوْنَ فِيهِ مَلَاذِمُهُمْ
 فَإِذَا دَعَا إِلَى الْبَدَاءِ مُبَادِرًا
 فِي كُلِّ شَأْنٍ بَعِثُهُ مَرْمُوقَةً

وَلَهُ وَلَوْ عَيَّ فِي الْعُلَاوِ غَرَامُهُ
 وَلَهُ عَلَيْهَا الْفَضْلُ وَالْإِنْعَامُ
 أَوْصِيَا فُهُ وَالْجُودُ وَالْأَفْدَامُ
 وَزَكَوَاتُ أَوْلِيَاءِ الْكَرَامِ كَرَامُهُ
 مِنْ جَنْدِهَا التَّوْفِيقُ وَالْإِلَهَامُ
 لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْغَيْثُ هُوَ رَكَامُهُ
 وَشَفَى الصِّدْرَ وَفِي مَا بَيْنَهُ سِقَامُهُ
 وَبِكَلِّهِ وَدَمِنْ بَدَاءِ نَظَامُهُ
 عِنْدَ الْخُطُوبِ إِذَا اسْتَجَدَّ غَرَامُهُ
 مَطْلُ الصَّبْحِ عَلَى الْبَرِّ حَرَامُهُ
 نَعْدُوهُ تَرْقُفُ فَوْقَهَا الْأَعْظَامُ

دَامَتْ فَوَاصِلُهُ وَدَامَ فَايَهُ
بَرِّ عَلَى كِبَرِ الْهَدَى وَسِلَامٍ

الحجاء الامام المصطفى

محمد حسن عواد

أديب وسام سعودي ولد في جدة عام ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م .
وتوفي عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

النسبة : بين يري جلاله الملك عبد العزيز ١٣٤٤ هـ .
الصدر : (أم القرى عدد ٢٨٣ في ٩ / ١٢ / ١٣٤٨ هـ .

إلى جلال الملك العظيم

بجلال عرشك يا مليك العرب هذا العرش هذا
لا بالحسام المستضى الباقي لذئ العرب زمرا
بل بالمعارف والفنور وحكمة لعل تغر
بالباقيات الصالحات الواهبان الشعب لنا
بالمجد بالذي يدايني لقوم العز غرا
بالدين منبجاً أغريدا بين يديك حرا

مدينة الأفج منها ناشى العرب أشمرا

يَبْغِي مِلْدَنَ قَمِهِ وَيُتَسَوِّرُهُ الْأَعْنَازُ
يَبْغِي الْجَرِيدَ وَلَا جَدِيدَ سِوَى التَّوْبِ مَسْتَقْبِلًا
يَبْغِي الْجَدِيدَ مَطْعَمًا بِالرُّوحِ بِالنَّبَاتِ هَذَا
وَيَرَى الْقَدِيمَ لِرُوحِهِ فِيمَا يَرَى مَاءً وَخُبْرًا
الْمُشْمَخِزْنَ أَوْ لَا مَا تَصِدِّعُ أَوْ تَنْزِعُ
وَالْأَمْنَعُ الْعَالِي يَبْزُمُنِي الْأَشْيَاءُ بِنَا
لِيَسْمُوهُ الرَّاqِي الْجَدِيدَ الْحَيَّ حَيِّزًا وَخَرًا
وَإِذَا الْوَسَاوَسُ فِي الْحَيَاةِ هَفَّتْ إِلَيْهِ تَوَارًا
لِيَلِدَهُنَّ فَلَسَّتْ تَسْمَعُ فِي الْحَيَاةِ لَهُنَّ زَارًا
مَا لِلْجَدِيدِ سِوَى الْجَدِيدِ فَلَهُ ثَمًّا وَنَهَارًا
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَسَامَةِ زَاكٍ الرَّحْمَنِ عَزَا

نَذِي بِهِ رَجُلٌ لَنَحْيُ وَنُجِ مِلْتَوِيَاوَكُرَا
 وَتَجْرِ فِي عَمَلِ الضَّلَالَةِ بُورِلْتَ كُنَالِ حِزَا
 وَأَطَالَ عَمَلُكَ مِنْ الْإِيَامِ مِنْهُ هُدًى وَفُوزَا
 فَإِذَا عَرَانَا طَارِي فِي الدَّهْرِ لَنْتَ عَلَيْهِ أَغْرَا
 وَيَدُوطَالِعَا السَّعِيدُ يَقِيمُ مَجْدًا مُسْتَعْرَا
 يَبْنِي قَانُوزَ التَّطَوُّرِ دَوْلَةً لِلْعَرَبِ تَعْرَا
 حَوِي إِلَهُضَابَ الشَّمْسِ وَالصَّحْرَاءِ وَالْأَمْوَالِ طَرَا
 مِنْ كُلِّ أَرْضٍ أَنْبَتْ خَلَاوَزِيُونَ وَأَرْزَا
 فَيَقُومُ مَنفَسِحُ النِّجْمِ لِهَذِهِ الْأَمَالِ مَعْرَا

لَقَدْ وَجَدْنَا فِي الْجَزِيرَةِ
سَيِّدًا

مُحَمَّدَ الرِّضَا أَلِ السَّيِّدِهَا شَمِ الْخَطِيبِ

(أحمد رؤساء وفود الحج) (العرفين عام) ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٤ م .

المناسبة: في حفل استقبال (الحج) عنى ١٣٥٤ هـ .

المصدر: (أم) (أفري) ٥٨٨ في ١٩ / ١٢ / ١٣٥٤ هـ .

لَقَدْ وَجَدْتُكَ الْجَزِيرَةَ سَيِّدًا

أَرَى الْعَرَبَ قَدْ لَفَّ إِلَيْكَ قِيَادَهَا
 مَبْعُوكًا فِي الدُّنْيَا يَطِيبُ مَعَاشَهَا
 زَاتُ فَيْكٍ مِنْ يَسِيدٍ فَجِ الصِّبِ بِاسْمِهِ
 فَتَحْمِي نَوَاحِيهَا وَتَجْمَعُ شَمَلُهَا
 لَقَدْ وَجَدْتُكَ الْجَزِيرَةَ سَيِّدًا
 وَكَانَتْ مَوَانِقُهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَامْنَا
 لِيَجْعَلَ فِيهَا الْأَمْنُ وَالْعَدْلُ ظَاهِرًا
 بِأَحْكَامِهِ الشَّرْعُ جَاءَ مَعْزَرًا
 وَأَعْطَيْتَكَ عَفْوَ أَوْلِيَّهَا وَفَوَادَهَا
 وَبِاسْمِكَ فِي الْأُخْرَى نَافِعُهَا
 وَتَعْطَى لِحَمْدِ اللَّهِ فَيْكُ مَرَادَهَا
 وَمُنْعُ عَنْهُ بِالْأَذَى مِنْ أَرَادَهَا
 عَلَاهَا عَلَى رُغْمِ الْأَنْفِ وَسَادَهَا
 أَبُو فَيْصَلٍ نَحْوَ الْحَيَاةِ إِعَادَهَا
 وَلِيَحْجُوا بِآيَاتِ الصَّلَاحِ فِسَادَهَا
 وَتِلْكَ مِنَ الذِّدِّ الْحَلِيمِ اسْتِفَادَهَا

أخوهم لم يلو في الناس بدعة
ألى لوزي نورا من الجو مشرقا
لئن جردت في الفضة كفيلة
لقد محض الإسلام نية ناصح
دعوت في خيال الحجيج مليا
ولو نزلت أرض الحجاز مبيعة
قطعت إليك الفج والشوق رائد
وما بدت من أرض جرد نفودها
تعلكت في لفيال عن كل مارت
وحين تراءت للحجاز هضابه
فقلت لها قري فقد قرب الحمى

خالفه إلا إلى الدين قاده
لبصر من بعد الضلال شاده
نقوم مقام الغيث إن هو جادها
لما محضته كل نفس ورادها
من الأرض يطوي جرها وهداها
جلمد ما استر عين منا بلادها
ونازل الجوى أوتى بقلبي زاده
وقد أرت نفس المشوق نقاده
ونفسي من ذل الصيرت زاده
وقد سلب الشوق العيون زاده
وقد أرت مولى يعرب وجاده

وَجَدْنَاكَ إِزْعَدَ الدَّامِ عُمِيدَهَا
وَبَانَتْ تَنَاجِيُ الْفُقَرَاءِ مِنْ مَنَلِهِ
تَسِيرُ مَا زِلْتَ بِكَ الرَّجُلَ مَرَّةً

وَأَزْعَدْتَ لِأَعْلَامِنَا عِمَادَهَا
مَبَانٍ لِكَرْحَمِنَا بِالْعَرْشِ أَدَهَا
وَأَوْنَيْتَ مِنْ كُلِّ أَمُورٍ سِدْلَهَا

عَقَدْتَ عَلَى الشَّيْبِ اللَّيْمِ وِلَايَةً
وِلَايَةً حَوْعَ عَزَائِلِهِ قَدْرَهَا
إِلَى الْحَشْرِ فَيَلْمُ لَأَثَالَ وِرَاثَةِ
لَسِيَاهُكَ لِلْقَطْرِ الشَّقِيئِ وَرِنَا
نَقَرَبُ مَا بَيْنَ الْعُرْوَةِ دَائِبًا
وَفِي فَيْصِلٍ أَلَمْ يَطْلِعْ فَيْصِلُ
يَرَاهُ بِدَالِ الْمَسَامِينِ وَغِدَّةً

لَعَهْدِكَ قَدْ شَاءَ إِلَهُ أَنْعِفَادَهَا
وَشَدَّ عَلَى حَقِّ السَّعْوَةِ خِزَانَهَا
نَوْمُكَ مِنْ بَارِي الْوُجُودِ مَبْدَأَهَا
لِنَامِكِ لِلْقَطْرِينِ فَيْدٍ أَحَادَهَا
لَأَنَّكَ حَقًّا لَاتُحِبُّ ابْنَعَادَهَا
وَجَدْنَا تَحْوَرَ الْمَسَامِينَ سِدْلَهَا
إِذَا فُتِدَتْ يَوْمَ النِّصَالِ عِنَادَهَا

أَمْوَالِي دَمٍ لِلْعَرَبِ حَيًّا مُمْلَكًا
لَعَلَّكَ أَنْ شَبَّتَ مِنَ الْعَرَبِ فِتْنَةً
أَمْوَالِي قَدْ رَجَتْ فِيكَ قَصَائِدًا
وَسَيَّرَهَا لِلْحَشْرِ فِيكَ قَوَافِيًا
لِيُفَخَّرَ فِيكَ أَوَّلُ شَائِرٍ
مِلَاتُ بَهَائِنِ الْمُحِبِّينَ قَرَّةً
وَلَا الَّذِي اسْتَرَعَالَ حَرَمَةَ بَيْتِهِ
تَجَدَّدَ فِيهَا الْعَيْدُ فِي كُلِّ حُجَّةٍ

وَتِلْكَ الْحَيَاةُ لَا تُخْبِرُ أَفْقَادَهَا
لَنْضَمَنِ الْإِسْلَامِ مِنْهَا حَيَادَهَا
جَعَلْتَ سُورَ الْعَيْنِ مِنْ مَيَادَهَا
نَوَاصِعَ حَتَّى الصَّخْرِ مِنْ أَسْتَعَادَهَا
بَلَّوْا زَانِبَاتِ الْقَصِيدِ إِبْرَادَهَا
وَمِنْ عَيْنِ أَعْدَائِكُمْ فَنَاءُ سُورَادَهَا
وَوَلَاكُمُهَا بِطِحَاءِهَا وَجِيَادَهَا
وَنُتْنِي إِلَيْكَ الْمَلِكُ مَاتُ وَسَادَهَا

قطوف وأصداء

محمد علي السنوسي

سعر ستووي ولز في خانة حكام ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م .

ونوفي حكام ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

الناسبة: مدرج ١٣٧٢ هـ .

الصدر: (المنهل) ذو القعدة ١٣٧٢ هـ .

قُطُوفُ وَاصِدَاءِ

امْلأحْ فِي سَمَاءِ الْوُجُودِ ذَهَبِي السِّنَانِ إِلَى الْوُجُودِ
 مَشْرِقُكَ الصُّحَى عَلَى الْأَفُقِ زَاهٍ كَالْأَزْهَرِ فِي الرَّبِيعِ الْجَدِيدِ
 لَبْسُهُ نَالِقًا مَا زِلْتَ فِيهِ جَازَانِ ضَافِيَاتِ الْبُرُودِ
 نَهَارِي بِهِ الْأَمَانِ عَلَى أَنْعَا مِنْ أَيِّ مَنَ حَرِّ عَصْرِ سَعِيدِ
 بِأَسْمَانِ الشُّغْرِ نَشْوَى عَلَيْهَا نَضْرَةُ الزَّهْرِ وَائْتِلَافِ الْعُقُودِ
 فِي فُجَيْ مِنْ رِضَائِهَا رَشَفَاتُ مِثْلَاتُهَا تَزَانِيهِ عُودِي
 شَاقَهَا مَوْلِدُ النَّهْضِ فَهَبْتَ تَبَارَى إِلَى حِضَانِ الْوَلِيدِ
 لَسْتَ خَفَ الْعُقُولِ شَدَاؤُهَا وَتَهَزُّ الْقُلُوبُ هَزْمُ الْمُهُودِ

شَفَّ عَنْهُ الضياءُ أَبْجَ رَفا
وَجَلَتْ طَواعِجُ اليمْرِ والمَجْ
وَاطْلَتْ رُؤَا أَضواءَ فَجَرٍ
أَيُّ فَجَرٍ تَلَا لَاتِ عَرَّةَ الشَّعْرِ
غَمَرَ اللُّونَ مَسْتَفِيضًا وَرَوَى
أَيْنَعَتْ فِي نَسِيمِهِ وَسِنَاهُ
وَرَنَ فِي شِعْلِهِ حُلْمُ لَيْلٍ
طَلَعَتْ طَلِيعَةُ الرِّجَاءِ وَسَيَّارَتْ
هَذَا شَرِيقَهُ الْخِيَالَ قَفَّتْ
نَغْمًا صَبِغَ مِنْهَا نَجْمُ فَلَبَّ
شَرِبَتْ خَبْهَ النُّفُوسِ لَوْ سَيَّ

فَارْفِيفَ النَّدى عَلَى الْأَمْلُودِ
دِرْ حَفْنَةً جُودُ السَّعُودِ
لَعَدَّ سَعْدِ عَيْشٍ غَيْدِ
عَلَيْهِ وَافَتْ تَغْرُ الْقَصِيدِ
وَجَنَاتُ الرُّبُوحِ خَدَّ الصَّعِيدِ
مَثَرَاتُ الْمُنَى عَلَى الْعِنُقُودِ
أَقْطَطَ شَمْسُهُ حَيَاةَ الرُّقُودِ
فِي مَجَالٍ مِنَ السَّنَاءِ الْمُدْرِيْدِ
شَفْنَاهُ تَصَوُّغَ لَحْنِ الْخُلُودِ
قَدَرِيَّتِي الْغَنَاءِ وَالْغَرْيَدِ
مِنْ رَحِيْقِ الشَّاءِ وَالتَّجْمِيدِ

بعثته وسأع النور فأنسب
 هائفاً في موالب النهضة اللبر
 يعزل الفرحة التي أعلنتها
 تلك بشري التي بأفبال عصر
 أشرق في جلاله الأرض بشر
 وأشرأت إليه أعناق شعبي
 شوق لاؤه ضباب التواني
 في مجالبه زوعة من ضي
 توفد النار في الجليد وتور في
 أبنا هذه الزراعة أصيد
 في ضائفتها أبشار مشرور
 أب رقيق الصدف شجي الشيد
 وفي مطلع النجاح الأكيد
 بلسان العلى رجال السرد
 من عصور القدم لمنشور
 مشيت في ركابه المشهود
 أهقته أعباء عيش جهيد
 وجلا ومضنه سحاب الجنود
 ماء الفرو العلم واشتعال الجود
 شعل العزم في دماء البليد
 لنزوع ولينة للنشيد
 ع لعدب من المياه بدود

وَهُوَ مِنْ أَسَالِبِ الْحَرِّ
رُبَّ صَحْرَاءٍ يَسْقُطُ الطَّيْرُ مَشْهُوياً
أَصْبَحَتْ كَالْجَنَانِ وَأَرْفَةُ الظِّلِ
فَأَسْنَعُوا الشَّرَّ فَمَا هُوَ إِلَّا
وَمَجَالُ الْحَيَاةِ أَزْجَلُ الْمَاضِي
خِزْنٌ فِي فِتْرَةِ النَّظُورِ وَالنَّوَيْنِ
فَاحْشَدُوا حَوْلَهَا الْفَيَافِي وَامْضُوا
وَأَسْتَحْثُوا الْخَطَرَ هُوَ وَاشْتِافَا
وَأَسْدُوا النُّورَ فِي حَيَاةِ عَلَيْهَا
أَنْ أَنْ تَقُطِفَ الزُّهُورَ وَخَفِي
فَارْفَعِي رَأْسَكَ الَّذِي مَخَانَا

ثَجْدِي فِي الرِّيِّ وَالسَّمِيدِ
عَلَيْهَا كَالنَّازِلِ زَانَ الْقُودِ
عَلَى مِنْهَلِ شَهِي الْوَرْدِ
ثُرُوءٌ فِي وَهَادَةِ الْبُحُورِ
لَأَهْدَافَهُ بَعْضُ شَدِيدِ
وَالْإِنْقَالِ وَالتَّجْدِيدِ
حَسِرَ عَنْ سَوَاعِدٍ مِنْ حُدُودِ
فَحُمِسَتْ قَبْلَ غَرْجِي
أَلْقَ مِنْ تَقْدِيمِ وَصُغُودِ
ثَمَرِ الصَّبْرِ مِنْ رِيَاضِ الْوُجُودِ
وَأَنْهَضِي إِلَيْهَا الْبِلَادَ وَسُودِي

حَاضِرُ مَشْرِقِ السَّمَاةِ مِلْكُ
مِعْقَلِ الْهَدْيِ أَشْمُ وَحَصْرُ
عَبْرِي تَكَادَانِ تَمْسِرُ الْقَعْدَ
شَادَانِ كَانَهُ وَشَدَّ عَرَاهُ
مِلْكُ لِمِيطَاطِيءِ الرَّائِسِ الْإِلَا
هْمَةُ تَرْكِبِ الصِّعَابِ وَنَفْسُ
أَنْعَمَتْ كَلَّجَا حِدَابَةَ التَّضْلِيلِ
مِنْ شَطُوطِ الْخَلِيجِ فِي طُورِ سَيْنَاءَ
فَالَهَا وَالزَّمَانِ يَصْغِي وَلِحْظِ
أَنْ لِعَبْدِ الْعَزِيزِيَا بَنِي فَذَلِّ
طَالَمَا مَارَسُوا أَبَالَ فَنَالُوا

عَبْرِي مِنَ الطَّرَازِ الْفَرِيدِ
الْمُعَايِلِ وَمِلْجَالِ الطَّرِيدِ
فَاعَ فِيهِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
وَحَدَّثَ بِهِ فَوَادِ الْحَسِيدِ
فِرْكُوعِ عَزِيبِ أَوْ سِحْرِ
نَاخِذِ الْمَجْدِ مِنْ جَبَابَةِ الْأَسْوَدِ
بَغْيِ الْعَلَى احْتِرَامِ الْحُدُودِ
الْتِمَالِ إِلَى زِمَالِ الْفَنُودِ
الْدَّهْرِي يَمِينِ عَلَى رُؤُسِ الشُّهُودِ
هُمْ وَهُمْ يَعْرِفُونَنِي ابْنَ سَعُودِ
لَدَى الْعَاصِفَاتِ كَالْجَاهُودِ

لِلْإِسِيدِ الْجَزِيَّةِ وَالْإِنْدَادِ
ثَلَاثِي حَوْلَهُ الْبُعُوثُ وَبِشْتِ
جَبَلُ السَّحَابِ الْقَوَاعِدُ تَقْدُ
وَشَهَابُهُ عَلَى كَلِافٍ
حَفَظَ اللَّهُ لِلْعُرُوبَةِ فِي شَخْصِ
وَجِيَاهُ طَلِيقَةُ الْخَطُولِ كَرَمِ
سَيَّارَتِ مَوْلَى الْحَضَارَةِ وَاخْتَارَتْ
وَسَيَّامَتِ عَنِ الزَّخَاوِفِ وَاسْتَعَدَّ
نُوحِي الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ وَالْجِدِّ
ضَرَبَتْ فِي ذِي النُّهُوسِ بِسَهْمِ
أَزْزَعْدُ الْعَيْنِ نَارُ خِيَمِهَا الْفَذِ

مَقَامٍ فِي الشَّرْقِ جَدُّ وَجِيدِ
دُعَا عَلَى سِلَاحِهِ أَنْ حَامِلُ الْوُفُودِ
عَلَى صَخْرَةٍ غَلَاظِ الْقِيُودِ
فَبَسْرُ يَهْنَكُ الظَّلَامُ وَيُودِي
لِكُلِّ دِينٍ الْهُدَى وَمَجْدُ الْجُدُودِ
فِي حُدُودِ الرِّشَادِ وَالْتَوْحِيدِ
سَبِيلًا مَنِ السَّبَاوِ الرِّشِيدِ
تَعْنِ الرِّهَاتِ وَالنَّفْدِ
وَسَيَّعِي كَلَامِ مِمْفِيدِ
وَمَشَتْ نَحْوَهُ بِخَطْوِ سِيدِ
وَدُورِهِ بِهِ سَجَلُ الْخُلُودِ

لَوْ لَبُّ مَشْرِقُ الْجَوَانِبِ يَسْتَعْلِي
كَلِمَاتِ الشَّيَاطِينِ شَطِيتِ

سَمَاءٍ مِنْ مَتْنِ عَشْرِ وَطِيدِ
بُشَاوِظِ زَوْعَتِ بَرِّ صِيدِ



مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْمِينَ

ساعر ستودي ولد في قرية (السلامية) بخرم عام ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .
وتوفي عام ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .

النسبة : صريح .
الصدر : له نولان ص ٢٩١ .

الربوع

هِيَ الرَّبُّوعُ فَفَتْ فِي عَصَةِ الدَّارِ
 مَعَاهِدِي وَلِيَا لِي الْعَمْرِ مَقِيمَةً
 بَلَّتْ عَلَيْهَا نَوَادِي الْمَرْبِ بِالرَّاءِ
 مَجْرًا ذِيَالِ غَضَاتِ الصَّبَاخِ
 كَأَمَّا أَفْرَغْتَ مِنْ مَاءِ لَوْلَاةٍ
 لِلْسَّمْعِ مَلْهُوٍّ وَلِلْعَيْنِ الطُّجُوحِ هُوَ
 إِذَا هَزَزْتَ الْفُودَ وَالنَّائِمَاتِ تَرَى
 تَشْكُو مِعَاطِفَهَا أَعْيَازَ وَادِفَهَا
 وَجَّهًا وَاسْتَقَامَ مِنْ مَعَالِجِ
 قَضَيْتُ فِيهَا لِبَانَاتِي وَأَوطَارِي
 وَجَرَّتِ الرَّيْحُ فِيهَا ذِيَالِ مِعْطَارِ
 حَوَالِدِ الْمَدَامِ مَعَ مَنَاسِرِ طَهَارِ
 نَوَارِ الْجَسَدِ فِي رَاحِ ابْشَارِ
 فَهِنَّ لَذَّةُ اسْتِمَاعٍ وَأَبْصَارِ
 أَغْصَانِ بَازِ نَثْنِ شَبَهٍ أَقْمَارِ
 يَا لِلْعَجَائِبِ ذَاكَ سِرِّ ذِي عَارِي

فَلَمْ يَصِرْ عَنْ نَسِيهِمُ الْحِطُّ مِنْ بَطْلٍ
يَصْبُو إِلَيْهِمْ مَخْلُوعٌ وَدُورٌ شَدِيدٌ
تِلْكَ الْعُهُودُ الَّتِي هَانَتْ أَذْهَانُهَا
اسْتَغْفَرَ اللَّهُ لِلَّذِينَ نَسِيَتْ حُلُمِي
فَلَا تَشْدَ الْمِصْطَفَى حِسَانُ مُبْدَرًا
عِزَاءً وَاضِحَةً الْخَدِيدِ خُرْعَةً
كَانَ زَيْفُهُمَا مِنْ بَعْدِ قَدَمَيْهَا
أَقُولُ لِلَّذِي طَاقَ بَوَائِجُهَا
عَيْسًا كَأَنْ نِعَامَ الدَّوَسَاءِ هُمَا
حِشْوَةُ الْمَطِيِّ فَعَبَّ الْجَدْمُ شَرِبَاهُمُ
يُرْوَى عِطَاشُ الْأَمَانِيِّ فَيْضُ نَائِلُهُ

عَمْدًا فَعَلَزَ فِي طُولِ بَيْنٍ بِالنَّارِ
وَلَيْسَ يَدِينُ مِنْ أَثَمِهِ وَلَا عَارُ
فَلَيْفَ لَا الَّذِي هُوَ أَسْمَارِي
يُلْسِيهَا الشَّعْرِ فِي بَادِي فَارِي
قَوْلًا تَغْلَعُ فِي خَدِّهِ وَأَعْوَارُ
لَيْسَتْ هُوَ جَاوِلًا فِي خَمْسِ أَسْبَارُ
مَسَاءُ يُدَاوِي فِي دِزْ خُمَارُ
لِلسَّيْرِ كُلِّ أَمُونٍ عِبْرَ أَسْفَارُ
يُشْرِ الْجَنَاحَ فَرَفَّ بَعْدَ احْضَا
مِنْ جَرِّ جَوْحِ خَضَمِ الْمَاءِ زَحَا
إِذَا اسْتَكْتَمَ مِنْ صِدْقِ عَدُوِّهِ وَافِيَا

مَلِكٌ جُمِلَتْ الدُّنْيَا بِطِلْعَتِهِ
مَلِكٌ تُفْرَعُ مِنْ جَرْمَةٍ بَسِيقَتِ
هُمْ جَدُّو الدِّينِ أَخْفِيَتْ مَعَالِمُهُ
هُمْ الْمُصِيبُونَ أَزْفَالُوا وَأَنْجَلُوا
وَالْبَازِلُونَ نَهَزَ الرُّوعُ أَنْفُسَهُمْ
مُجْدَانًا ثَلَاثٌ فِي جَدِّ وَسَيٍّ إِلَى
مَحَامِدٍ فِي سِمَاءِ الْمَجْدِ مُشْرِقَةٌ
لِلزَّيْجِ مَلُوكِ الْأَرْضِ أَنْ ذَلُّوا
عَبْدَ الْعِزِّ الَّذِي كَانَتْ خَلِيفَتُهُ
أَعْطَاهُمُ اللَّهُ أَمْنًا بَعْدَ خَوْفِهِمْ
أَشْمَارُ رُوعٍ مُضْرُوبُ سِرِّ أَرْقَتُهُ

وَأَسْفَرُ الْوَنُوعِ عَنْهُ أَيُّ اسْتِفَارَةٍ
فِي بَارِخِ الْمَجْدِ عَصْرٌ أَبْعَدَ عَصَا
وَقَلَمُ أَحَدِ لَسَرِيٍّ يُؤَخِّرِي قَارِ
وَالطُّيُورُ ثَنَا مَجْدٍ وَأَخْبَارِ
وَالصَّائِنُونَ هَلْ مِنْ الْفَحْشَاءِ وَالْعَارِ
مُبْدَى سَهْمٍ وَأَقْصَى أَرْضِ بُلْغَارِ
مِثْلُ الْبُحْرِ الَّذِي يَسِيرِي بِهَا السَّارِي
يَمَّا وَأَنْجَحِي فِي فَضْلٍ مَقْدَارِ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِلْبَادِي وَالْفَارِي
مَلَانُ وَلِيٍّ وَسِرٍّ أَبْعَدَ عَسَارِ
عَلَى فِتْيِ الْحَزْمِ نَفَاعٍ وَضَرَارِ

مظفر العزم شه غير مؤتسب
مانا مانا لا بعد ما سفت
وجرها شربا ندمي سينا لها
تعدو باسيدا لا فوانظا هم
جلي اشتعال المواضي في الفهم
ولم موافق صدق في مجال عي
ولم علا طلفتها نفس عاشقها
قهر الجن جماهم بالفناء هم
سربت قما سير ابيال النور فغوا
نسخ آيات مجد الاكرمير وما
ذا المقيم على النهج القويم وذا

مسدد الراي في ودر واصل دار
سمر العوالي دما من كل جبار
لشكو الواجين اقبال وادبار
بالحو النفوس ولذ الفنا الشاك
نالو البدر في وطفاء مدار
حلمت فيها سنان الصعدة الوراك
من خوف باسيدا لا ظليو مخار
اسد ولز انا هم ضيغ ضار
فسمتهم حد ماضي الضرب ينار
بني المعالي سوى سيف ودينار
لكل باع بعهد الله غدار

فلم شجى في جوف الحاسدين هده
 وهال في مديح اقد سمعت له
 غرائب اطوق الافاق شاردها
 لول مالبس بالاشعار اكله
 وموقف الهوى لا يرضى به رجل
 طوقني لئما نعمي فخرت بها
 لا حمد زمانا كان منقبلي
 فان شئت فنعماك التي نطقت
 وصلد ب على الهادي وشيعته

للمهذبن غنى الجار والطارى
 نظائر اقبل من عوز وابكار
 تبقى على الدهر طورا بعد طوار
 ولا شريف بها معروفا حار
 لوانه بين جنات وانهار
 بين البرية من بدو وحضار
 فيه اليم وفيه صغت اشعار
 نثني عليك بلاني واسرار
 وصحبه وارض عن ثابته في الغار

عبد الله بن عثمان

محمد بن عبد الله بن عثمان

سنة ١٨٥٤ م / ١٢٧٠ هـ

ونوفى عام ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .

المسألة: مدح .
المصدر: ولفظ العقد الثمين ص ٣٨ .

عَجَّيْ عَلَى الرَّبِّ

عَجَّيْ عَلَى الرَّبِّ حَيْثُ الدُّوَالِ
 فَلَمَّا نَزَلَ فِي شَرْعِ الْهَوَى سَيْنُ
 وَفِي ذَلِكَ مَعْنَى قَدَسِي بِنَبِّه
 الْفَائِلَاتُ بِأَعْيُنٍ وَلَا قُودِ
 لِلَّهِ أَحْمَرُ سِلَاحِي الطَّرَفِ مُقْبِلُ
 عِبَادِ الرَّوَادِفِ يَنْدِي جِسْمُهُ نَفَا
 كَأَمَّا الْبَدْرِ فِي لَأَلَاءِ عُرَّتِهِ
 يَهْتَمُّ مِثْلَ هَتَّارِ الْغَضَنِ رُخَاهُ
 وَلَنْ نَأْيَ عَنْهُ أَحَابُ وَجِيرَانُ
 يَذَرِي بَهْمُنْ لَهُ بِالْحَبِّ عَدْفَانُ
 ذِي الْبُصَايِ بِرِسْمِ الشُّجُوغِ غُلَانُ
 سَاطِئُهُنَّ عَلَى الْأَمَالِ سِلَاطَانُ
 عَذْبُ اللَّيْلِ لَوْ لَوِي الثَّغْرِ تَانُ
 ظَامِي الْوَشَحِ لَطِيفُ الرَّحْمِ جَلَانُ
 يَا لَيْتَ يَحْبِبُ ذَلِكَ الْحَسَنُ حَسَانُ
 سَلَرُ الصِّبَا فَهُوَ صَاحِي الْفَدَنِ شَوَانُ

لو كان فيك فلنا اليوم أب زه
قد كنت أحسب أن الشمل ملتئم
فاليوم لا وصل أرجوه فطمعني
في ذمة الله جيران إذا ذلوا
فأرقهم أم تري أخلاف سامة
لعل فجحة جور من مواهب
أشتر منها جناح حصه فلا
وفي اضطراب الفتى نوح لبغيت
فأنا بنفسيك عن دار نذل بها
طفنا لمعالم من شام إلى مدين
فما الفيلون القوي ولو بلغت

لينظر الناس لك الحسنة ضوار
والجبل متصل إلى الخيطان
ولا يطف بهذا القلب سلوان
هاجنا لذكرهم في القلب حزان
يسوقها واسع المعروف منان
يروى بها من صدى لافئ عشنا
شكاسا فطه صحب وخوان
وللمقادير اسعد وخذلان
لوان حصباء هادر ومجان
ومن حجاز ولبتني خراسان
بي منهي السد همار ووجدان

مثلاً بحاججة الغر الذين سموا
الضاري بالبشر هبوا والفا قصدا
والفارجي عنهم الراجي اذا صفت
والصائين عن الفحش انقوسهم
خضوا لخواهب ايجاد خضامة
غرموا رمهم حرم صوامهم
لذاورهم زبدا واسمهم
عبد العزيز الذي نال به شرفا
مقدم في المعالي ذكره ابدا
ملك جسد في اثناء برده
خبية الله في ذال الوفا ظهرها

مجد انقاص عن عليا كيوان
والثاري الليث يشي وهمدان
اوطابه واقضاء الرجديان
والمرخصيه اذ الخطي اثنان
بيض الوجه على الايام اعوان
خضر مراتعهم للفضايجان
لنا واشجعهم ارجال افان
بنوترار وعزت منه قحطان
لما يقدم باسم الله عنوان
غيث ليش واعطاء وحرمان
وللمهمين في ناخير اشان

وَنِعْمَةٌ وَجِبَتْ لِلْمُسْلِمِينَ بِهِ
 حَاطَ الرِّعْيَةُ مِنْ بَصَرِي إِلَى عِلَازِ
 فَجَدَرُوا الشَّذْلَ لِلْمَوْلَى وَكَلَّاهُمْ
 وَزَيَّ بَسْتِكَبْرٍ شَوْشٍ خِلَافَتُهُ
 تَرَكْتُهُ وَجَدُهُ مِشْيَ وَفِي يَدِهِ
 وَعَازِ بَيْشْدَةَ إِنْ جَانَ مَصْرَعُهُ
 أَمِطْرُهُ عِزْمَاتٍ لَوْ فَرَفَتْ بِهَا
 عَصَابًا مِنْ بَنِي إِسْلَامٍ يَقْدُمُهُمْ
 وَيَلِ أُمَّةً لَوْ أَنَا الْبَحْرُ مِلْطُمًا
 لَا صَبَحَ الْغُرَا عَيْنٍ وَلَا ثَرُ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ سَوْفَ تَرَى

أَمَا تَرَى عَمَّهُمْ مِنْ وَادِيَانِ
 وَمِنْ هَامَةِ حَتَّى إِنْ رَجَّحَ جَعْلَانُ
 يَدْعُوهُ بِالْبَقَا مَا يَبْقَى الْبَنَانُ
 صَعِبَ الشَّكِيمَةُ فَلَا عِمَاءَ طَغْيَا
 بَعْدَ الْمَهْدِ عَكَازُ وَهَجَانُ
 جُمُورَةُ الْجَهْلِ وَالْإِعْجَابُ سَلَانُ
 صِمَّ الشَّوَابِخِ أَصْحَى وَهِيَ لَبَانُ
 مِنْ جَدَلٍ مَعْنَى بِالْعَبْرِ فَنِيَانُ
 أَزِيَّةُ الْأَسَدِ وَالْإِجَامُ مِرَانُ
 أَوْ شَلْفَنَةُ قَبِيلِ الصَّبْحِ جَنَانُ
 يُوَفِّيهِ لِلْيَوْمِ الْحَسْبُ مِيزَانُ

خزنت هدياً فيه المشرلين ضحى
أرضيت آباءك الغر الذرأماً
نبهت ذللاً توارى منه حين علا
جنت بالسيف والفران معنماً
حتى جلى الظلم والأظلام وارتفعت
دين وديناً وبائر في الوغى وندى
هذى المكارم لا ما يروى عنهم
أقول للعيسر إن لوى ذفارها
ردي مياها من المعروف طامية
ندم ما دمت للدينا بشاشتها
ثم الصلاة على هادي الذي خمدت

فأفخر فخر سواك المعز والضان
جدرت من مجدهم من بعد ما بانوا
للمارقين ضباب فيه دخان
متضى بسيفك ما مضاه قرآن
للدين في الأرض أعلام وارتكان
نفيس من لفة بالجو دخل جان
ولا الذي قبله من ضم غمدان
لأفها ولها في الدو حنان
نباها التبر لا شيخ وسعدان
فاسلم فانت لهذا الخلق عمران
في يوم مولده للفريس نيران

عَلِيَّ بْنَ أَبِي وَيْسٍ وَتَحْقِيقَاتِهِ

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ الزَّيْبِيُّ

سَاعِدِي وَلِدِي مُسْنَاءُ عَام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

وَفَوْفِي عَام ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

النَّاسِبَةُ : فِي رَسَائِلِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْغَزِي عَدَدِ الْمَكْرَمَةِ ١٣٥٨ هـ .

الصدر : أُمُّ الْقُرَى عَدَدِ ٧٨٧ فِي ١٠ - ١٢ - ١٣٥٨ هـ .

فَلْبِ الْجَزِيرَةِ وَتَخَفُّكَ

فَلْبِ الْجَزِيرَةِ فِي يَمِينِكَ يَخْفُو
وَلَعَمْرِي مَجْدُ الْمَسَامِينِ لَا تَنِي فِي
وَهْبُولِ أَفْدَةِ الْوَلَا وَوَهَبْتَهُمْ
إِنْ الْجَزِيرَةُ شَرَقَهَا وَدَبَّرَهَا
وَحَدَّثَهَا وَنَفَخَتْ فِي أَرْجَائِهَا
وَيَا دُمْنَهَا الصَّخْرُ يُشِي جَاسِرًا
فَلْيُزِيلْ بِرَبِّكَ أَيُّ كَفٍّ عِدَّتْ
وَبَايَ عِزِّ مَقَمَةٍ وَحَدِّ نَاهَضَا

وَهْوَى الْعَرَوَةِ فِي جَيْدِكَ لَشَرَقُ
أَنْظَارِهِمْ أَمْلُ مِنْ يَرْشِقُ
مَجْدًا نَقْدَسِيهِ الْقُلُوبُ يَعْشَقُ
وَسَمَاءُهَا حَرِّمْ بَوَاجِهُكَ مَوْنُ
زَوْجَاتِهَا حُبُّهَا الْبِلَادُ وَنَعِشَتْ
لَكَ عَنْ مَعَادِنِهِ الَّتِي لَا تَمُوتُ
لَكَ مِنْهَا جَا مَأْكَانُ فَبِلَكَ يُطْرَقُ
وَالنُّورُ فِي جَفْنِ الْعَرَوَةِ مُطْبِقُ

جَرَدَتِ لِلطَّالِعِينَ سَيْفًا مِازِمًا
وَقَمِجَتِ عَفِيرَتِ الْعَلَا مَهْدِيَةً
وَلِذَاكَ أَمْسًا الْحَجِيجُ وَافْتَهُمُوا
وَهَدَمْتَ كُلَّ عَقِيدَةٍ مَمْقُونَةٍ
وَرَفَعْتَ رَأْسِيكَ فِي الْمَمَالِكِ عَالِيَا
حَتَّى إِذَا شَبَّ التَّرَاعُ وَجَاوَلُوا
خَيْبَتَهُمْ وَهَمَسَتْ فِي آذَانِهِمْ
وَبَشَّرَتْ حَوْلَ الْبَيْتِ فُجُورَ الْهَدَى
مَاذَا دَهَى الْإِنْسَانِ فِي أَطْوَارِهِ
يَسْعَى لِلْفَيْ فِي النَّارِ فِي حَشَائِهِ
إِنَّا لَنَاسِفٌ لِلْحِصَارَةِ إِزْنَرِهِ

فَتَمَرَّقَتْ آثَارُهُمْ مِمَّنْ قَوَّارُ
وَالسَّيْفُ أَهْدَى لِلْجَهْلِ وَأَصْدَقُ
إِنَّ الْفَرِيضَةَ قَرِيبَةٌ لَا مَازِقُ
كَأَنَّ نَضْلًا بِهَا الْعُقُولُ وَتَرَهُقُ
وَالْمَلِكُ حُرٌّ وَالنِّظَامُ مُوَفَّقُ
إِنْ لَسْتَ تَمِيلُ وَبِصَبْرٍ وَنُفْلُوا
إِنَّ الْجَزِيرَةَ غَابَةٌ لَا تَطْرُقُ
حَصِينًا بِأَسْبَابِ النُّجُومِ مَعْلُوقُ
حَتَّى نَزَلَ فِي الرِّدَى يَتَعَشَّقُ
وَيُخَالِ أَنْ سِوَاهُ مِنْهَا يَحْرَقُ
مِنْهَا زَلَّةٌ لَكُنْتَ لَا تَفْرَقُ

فلنا بنهضتنا وسالف مجدنا
سلاهم عز النور الذي جنبه
سدا البلاد فيها استفرقنا
سعد الضعيف بفقدنا حتى اذا
ابالاعرق في المعالي منهم
ان يستحي الدنيا معاول غيهم
ولسوف نشوق بالعلان غدا
والعيش لو الطامعون مبسر
ونفوسنا التي تبين جدونا
فلقد جرعنا كؤوسا مرة
واليوم حاز بنا النفل والخل

شوق نفوز به اذما الخفقوا
فاستصبحوا بضياءه واستشوقوا
حتى نلا اغربها والمشرق
مملوا الضعيف جلمهم لم ينفوا
واحق منهم بالهوى واخلاق
فلنا بالاجرة لا استحق
والشرق جفلا بالضياء واليق
والمجد لو الحاسدون محقق
هي لم نزل لابل اشدوا حق
لم يشربوا منها ولم يتذوقوا
لشعوبنا ان التفريق موبق

وَفَشَّحَ الْحَامِلُ الْأَيْنُ خَدَّيْهِ
وَإِذَا الْحَقُّ سَلَبَهُ مُهْزَمَةٌ
وَإِذَا الْبَلَاءُ تَخَضَّعَ عَنْ مِقْدَرٍ
وَهَبْتَ لَهُ الْعِلْمَ مَعَاجِزُهَا
وَسَمَّاهُ إِلَى عَرْشِ يَلِمْ ذِكْرُكَ
عَلِمُوا بِأَنَّ اللَّهَ جَارِيَةُ بَيْتِهِ
وَلَرَبِّ يَوْمَ تَزِيهِ أُمُّ الْهَدَى
فِي ظِلِّ بَيْتِ اللَّهِ تَحْتَ لَوَائِهِ
وَلَسِيَّ صِفًا وَاحِدًا لَا يَنْشِي
فَقَوْلُ يَلْبَدُ الْعَزِيزِ عَزَائِمَا
وَلِيَحْيَ فِي عَرْشِ الْقُلُوبِ مَوْيِدًا

فَإِذَا الْحَقِيقَةُ مَوْلَا تَوْفِيقٍ
وَإِذَا الْوُجُودُ خَدِيعَةٌ لَا تُصِرُّ
أَدْرَى بِإِنْفَادِ الشَّعْبِ وَاجِرُوتٍ
فَعَلَا بِهَيْمَتِهِ الَّتِي لَا تَسْبِقُ
مِنْ أَيْدِي الدِّينِ الْخَفِيفِ صِدْقُوا
يَخْتَارُ فِيهِ مِنْ شِئَاءٍ وَيَخْلُقُ
بِتَرَاتُهَا الْعَالِي الَّذِي لَا يَخْلُقُ
لَسَمُو بِشَرِيعَتِهِ الَّتِي لَا يَحْجُزُ
بِعَوَاصِفِ الدُّنْيَا وَلَا يَمُرُّقُ
مِنْ أَمَةٍ تَهْوَى السَّمَوِ وَتَعِشُّو
وَلِيَحْيَ شَعْبُ حَوْلِ عَرْشِ خَدِيقٍ

وَالْيَدِ يَا سِدَّ الْجَزِيرَةِ خَفْتُ
نَاءَ تَمَجُّمِهَا حَنَا يَا لَوْ عَتَى
مَبْنِيَّةٌ جَذِيَّةٌ مَكِيَّةٌ

مِنْ فُلِّ صَبِيٍّ لَمْ يَزَلْ بِكَ يَخْفُو
وَهَفْتُ إِلَيْكَ بِهَا الْقَوَائِمُ السَّبْتُ
فَلَمْ يَأْتِ شَاءُ فَإِنَّا لَا نَقْرُ



محمود شوقي الأيوبي

سنة كوني ولد عام ١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م .

ونوني عام ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

الناسبة : في فضل استقبال النبي محمد عني ١٣٤٨ هـ .

الصدر : (أم القرى) عدد ٢٨٤ في ١٧ / ١٢ - ١٣٤٨ هـ .

مكة المكرمة

زوال جمال على جمعي عدنان
 يا أيها السيارون ليلاً حسبكم
 وأصغوا لإنشادي المهيج لعلمكم
 أنا عاشق حبيب العذول فإني
 يا مجمع الأحياء في أم القرى
 ديني جمال الكون دين محمد
 هونوا هذه الأرض بل هون أهلها
 المؤمنون تشربوا بضيائه
 سلب العقول جسده الفنان
 عوج السمع عوامي هنج جناني
 نثرون للقلب الكريم الفاني
 أهوى خيال المجد في البلدان
 نال الله طوف في البيان لسان
 من سب الف الأحياء والأزمان
 أعجب بذي الأنوار والنيران
 لما حبلت روعة الأيمان

وَالْمَازِقُونَ نَقَلُوا الْحِجِيمَةَ
يَا مَلَّةَ الْإِسْلَامِ عَيْشِي وَاهْنِي
أَهْنِيَا يَا مَسَامُونَ حُجْلَمُ
وَنُجْعَمُوا بِعِزَّةٍ تُزْجِي لَكُمْ
فَتَهْسِكُوا بِالْعِزَّةِ الْوُثْقَى وَلَا
وَالْفَوَاوِجِ صُدُّوا وَتَكْتَفُوا
وَنَدَّ عَوَا بِأَمَلِكُمْ مَانَ فِدِينَكُمْ
وَنَدَّ سُبُو الشَّعْرِ الْمَبِينِ وَمَحْصُوا
وَتَجَنَّبُوا شَيْءَ الطَّرَائِفِ وَهَجَرُوا
لَا نَدَّ لِلْخَلْقِ فِي مَلَكُوتِهِ
فَالْعِزُّ مِنْهُ وَلَا نَدَّ وَغَيْرُهُ

لَمَّا زَمُوا بِوَسَائِرِ الشَّيْطَانِ
عِيدَانِ لِلْإِسْلَامِ مِنْ وَجْهَانِ
فَاسْتَبَشَرُوا بِالْعَفْوِ وَالْغَفَرَانِ
مَنْ عَالِمُ السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
لَسْتُمْ سَامُوا لِلذَّلِّ وَالْخِذْلَانِ
إِنْ النُّفُوسَ قَافَةَ السَّكَّانِ
بَيْنَ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَدْيَانِ
الْإِسْلَامِ بِالْأَجْهَادِ وَالْإِيمَانِ
زَمَرُ الصَّلَاةِ وَمَجْمَعُ الْحَوَازِ
وَهُوَ الْمَنَزَّةُ عَنْ شَرِّكَ ثَالِيَةٍ
عِنْدَ الشَّدِيدِ يَا أُولِي الْأُذْهَانِ

فِي الْمُسْلِمِينَ الْيَهُودَ مُزْمِنٌ
هُوَ ذَلِكَ الْوَهْمُ الْغَرِيبُ إِيصَابُهُمْ
قَبْضُوا عَلَى الْأَوْهَامِ ثُمَّ مَرَّ عَوَا
هَذَا مِنْ الْأَحَادِ جُزْءٌ ذَاكُمِنْ
أَوْجَاهُ قَضَى عَنْ رَبِّ الْمَدِينِ
لَا تُلْمِسُوا الْإِسْلَامَ فِي أَهْوَاءِكُمْ
وَتَتَّبِعُوا سِنَنَ الْحَدِيثِ وَفَلَدُوا
الَّذِينَ يَبْرَأُونَ خَافَهُ مُشْرِكًا
هُمْ عَدَدُوا الْأَرْيَابَ قَدَمًا وَانْتَوَا
يَسْجُ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ جَدِيدُهَا
قَبْرِ بَعْجَا صِمَّةِ الرَّشِيدِ وَآخِرُ

أَكَلَ الْعُقُولَ وَحِطَّ بِالْأَذَانِ
وَسَرَى مَسْرَى الْخَمْرِ فِي السَّكْرَانِ
فِي جَمَاهُ النَّفْسُ يَتَوَقَّعُ الْبَطْلَانِ
هُوَ سِرُّ الْجَمُودِ حَيَاةُ لَدُخَانِ
وَتَوَيَّ هُلُوعُ الْقَلْبِ كَالظُّمآنِ
بَلْ نَقَبُوا عَنْهُ بِذَلِكَ الْقُرْآنِ
سَلَفًا وَخَلُوعًا مِنْ بَيْحِ الْعَصِيكَ
مَا نَلِكُ إِلَّا صِلَةَ الْيُونَانِ
يَا تَوَفَّ الْحَجَّ بِالْإِنْعَانِ
أَهْلُ الْقُبُورِ وَدَوْلَةُ الْأَوْتَانِ
فِي مَصْرِ لِلْبُدُيِّ وَالْجِيلَانِ

جزيرة العرب الزام عتيده
اهوى الجزيرة قبل منبت عارضي
لجبالها ونلوها وسهولها
اني لا شعرب السعادة والهناء
لموقفه ما بين جدو الحسنا
وعلى هامة لم تسكبت مدامعا
لله ما احلى الحجاز ولم يسره
استمعت انا الجدو فلو عيت
ابدا احرى في الحنين حلاوة
لم صبغة فوق الصخر حسيبته
ولقد وقف اليو حبيب مني ولي

خلصت من الجاد والاذنان
فد قبل نوبن الاله كيان
وزما لها حب بدافناي
بين الجبال السود والكشان
والنيزاحيت تامن الاشجان
سحت لها من فطها الجفاني
طيفا ناز بها جتي تحتاني
فلبى الشجور وفي روح امان
للعقل ان منحت بلطف بيان
فيها صبح منار ووجنان
صوت يرد اذ ب الانان

لله بين المسلمين ازفها
التي أشدت بهاميات أمي
قومي بنوعديان أبطال الورى
مملؤا عيان الأرض دهر يوم إن
نفس الخلود بصفحيه أحرفا
ضاءت على لآل العصور كأنها
وكانها النبأ سائر للسياحين في
فاسا ألف نساج جلال الخلودها
وانظر نلؤل الفير وان بنظرة
واسيال الورى بامن آثار حماسها
ننبئك عن مجد العروبة إنه

أنشودة نريدها الحياني
للدين والتاريخ والأوطان
سأروا الأنام بطيعة الرحمن
هبوا على اسم الفاهر الديان
كالنبرز هوز صيغت لجمان
شعل تضيء وتخفي للعاني
وعرا الجهاد بلاوني وتواي
واجبت عن الآثار في الأسبان
نبلي وسيله وميلين الفرسان
للعلم والأخلاق والعرفان
أنزل الحضارة رهن كل مكان

وَأَطْرُقَ رُبَّ الْمَشْرِقَيْنِ مَسِيرًا
لِلْعَرَبِ يُبْنِي كُلَّ عَزٍّ وَآخِرٍ
وَاللَّهُ لَمْ يَهْلِكْ سَبِيلُهُ يَعْرَبُ
رَقَدَتْ بِلْدٌ جَفَوَهَا وَتَلَجَفَتْ
رَقَدَتْ عَلَى نَوْبِ الدَّهْرِ وَنَابَهَا
لَدْنَهَا نَهَضَتْ فِي أَعْضَادِهَا
رَشَفَتْ بِجَلَاوِزٍ مَهْجَةٍ ضَيْغَمَ
فَنَانُ الْبَطْلِ الْعَظِيمِ وَفِي الْحَيَا
اللَّهُ شَدَّ عِزَّهُ وَقَوَاهُ فِي
مِلْكٍ إِذَا ذَكَرَ الْمَلُوكُ وَفَانَهُ
يَهْمُ وَيَأْمُرُ بِاسْمِ شَيْءٍ الْمُصْطَفَى

عَنِ نَالِ الدِّمَاقِ دِينَ وَالْعِمْرَانَ
وَالْعَرَبِ سَادَاتِ بَيْتِ كَلْبِ مَانَ
لَكُنَّهَا هَجَعَتْ عَلَى الْأَحْزَانِ
سَجَفًا مِنَ الْأَلَامِ وَالْحِدَاثِ
بَحَّ مِنَ التَّخْدِيدِ وَالْيَقَانِ
شَبَّ الْفُتُورُ نَهَضَتْ الدَّسَلَانِ
وَالْفَجْرِ سَيْدُ بَرْذَةِ بَامَانَ
لِلْمُجْدِفِ كَرَّةٌ مُنْقَذُ مَنَانِي
يَوْمَ الطَّرَافِ جُومَةٍ أَمِيدَانِ
قُطِبَ لَهُمْ مِنْ نَارِ أَوْدَانِ
فِي طَلَعِ دُونَ تَطْلُعِ أَضْمَانِ

يا حامي البيت الحرام تحية
فامد يدك فكلنا بك نرجى
ولقد اظنا فيك اشران لمنى
اذا انت ابنك منقذ عرف الورى
حقوا ما في العرب يا قطب المنى
وارفع لواء المسلمين بعزيمة
ارض الجزيرة ملئ في الاطال في
ثاني الوفود اليك وهي حصينة
بالعودة الوثقى ندين وختمي
فاضرب لها وعدا التجمع شملها

لك في الفؤاد العهد من وغان
نشيد مجد شاخ البنيان
فافتد بلفك اطيح الاشران
بصفائك البراق كالعقيان
واضرب بسيفك عصبة العروان
شعباء في الصحراء والوديان
يو الجهاد المقبل الغضبان
بنفاوة الافكار والوجدان
بك بعد رب العرش عن اهلوان
صبا وترا في حمى قطان

فہرست المحتویات

۷	تصدیق ...
۹	مقدمہ ...
۱۷	امام الہدی ...
۲۳	و فی رضا کے رضی الرحمن ...
۲۹	تأسیس فیض الہوی ...
۳۵	مقدمہ کا اربعہ ...
۴۱	فی کل دور مہرجان ...
۴۷	بنو العروبہ و نہ عوسو کے اُبا ...

عبد الرمان ...

٥٥

علي فاضل البصري ...

٧٣

أحمد بن كبة أم جنان ...

٧٩

نخبة الشعر ...

٨٧

الشعب بن خزيمة ...

٩٣

أحمد بن علي بن حرب ...

٩٩

أحمد بن زكريا ...

١٠٥

أحمد بن محمد بن علي بن محمد ...

١١٣

أحمد بن محمد بن علي ...

١١٧

أحمد بن محمد بن علي ...

١٢٥

أحمد بن محمد بن علي ...

١٣٣

نَحْبَةُ الْعَاقِلِينَ ...

١٣٩

مَعَادِيرُ ...

١٤٥

أَسْرُ الْعَرَبِينَ ...

١٥١

فَاهِلُهُ بِأَهْلِيكَ الْعَرَبِ أَهْلُهُ ...

١٥٥

أَيُّ النَحَائِطِ ...

١٦٣

لِيَهْنُ بَنِي لَهْدٍ لِسَلَامٍ ...

١٦٩

وَلَهْدٌ يَسْتَرْفِيهَا الْعِلْمُ ...

١٧٧

يَا رَوْفِعَ الْهَرَبِ ...

١٨٣

أَيُّ رَأْسٍ لَهْدٍ أَوْ تَحْمُ نُورُهُ ...

١٨٧

نَحْبَةُ وَلَدِي ...

١٩٣

تَحَلَّلْ فَنُكْرُ السُّعْبِ ...

١٩٧

٢٠٣

فند ملككم عبد العزيز ...

٢١١

أفان الهدى ...

٢٢١

فدع للعرب ملكهم الهدى ...

٢٢٧

صا و الفجر ...

٢٣٣

نحية الشعر للعقل العربي العظيم ...

٢٤١

بيت في إسقبالكم ...

٢٤٧

إلى عقل الله مجاد ...

٢٥٣

بالدس الناع ...

٢٦١

مولية نجر ...

٢٦٩

بافة شعر ...

٢٧٩

إياها هي ...

٢٨٥

ملكه في كل مكرمة ...

٢٩١

إلى جلالة الملك العظيم ...

٢٩٧

فقد وهدت فيك الجزيرة سيد ...

٣٠٣

ظنوف وصداء ...

٣١٣

هي الربوح ...

٣٢١

حج بي على الربيع ...

٣٢٩

قلب الجزيرة في عينك مخفوق ...

٣٣٧

المحبة السبعة ...

٣٤٥

فهرس المحنويات ...

بِعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ رِعَايَةٍ وَتَوْفِيقِهِ تَهْذِيبُ الْكِتَابِ مِنَ الْقِصَاصِ وَالْمُخَنَّاظَةِ
فِي غَزَةِ شَهْرِ شَوَّالِ لِسَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَارْبَعِمِائَةٍ وَآلِفٍ مِنْ هِجْرَةِ
الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ بِمُنَاسِبَةِ مِوِزِمَائَةِ عَامِ
عَلَى نَائِسِيِّ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ عَلَى يَدِ الْمَغْفُورِ لَهُ
جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعُودِ
وَنَالِ شَرَفِ كِتَابَتِهِ فِي مَدِينَةِ حَلَبِ الشَّهْبَاءِ
الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ عِمَادُ بْنُ أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ
حَامِدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَانِهِ
وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ رَسُولِ الْهَدَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

